مصر تستعيد آثاراً فرعونية مهربة إلى كندا

كتب ـ عبدالعزيز النحاس :

استعادت مصر مجموعة من الاثار الفرعونية الهامة المهربة منذ سنوات . كان قد تم تهريب الاثار من اوروبا الى كندا بعد خروجها من مصر . قام تاجر الاثار سيمون سيموثيان بنقلها من اوروبا الى كندا . وتم ضبطها بالتنسيق بين المجلس الاعلى للاثار والسفارة المصرية بكندا . وصدر قرار بالتحفظ عليها «في اكتوبر» ١٩٩٤ . وقضت محكمة مونتريال بتسليم القطع الاثرية الى مصر البالغة ٤٠٠ تمثال . وتم نقل القطع الاثرية الى المتحف المصرى في حراسة مشددة . اكد الدكتور عبدالحليم نورالدين الامين العام للمجلس الاعلى للاثار مراجعة القطع الاثرية .

١٣,٥٪ زيادة في موازنة مجلس الشعب

وافقت امس اللجنة العامة بمجلس الشعب في اجتماعها برئاسة الدكتور احمد فتحي سرور على موازنة مجلس الشعب للعام الجديد ١٩٩٦/٩٥ بلغت نسبة الزيادة في الموازنة الجديدة ١٣,٥٪ . وقررت اللجنة تخصيص الزيادة لصرف العلاوات الجديدة للعاملين بالامانة العامة ومواجهة فروق الاسعار في الخدمات والادوية . ● التفاصيل «ص ٤»

خطة تسميم الشعب المصري

بقلم : جمال بدوى

في مثل هذا اليوم من الاسبوع الماضي ، انفردت «الوفد» بنشر تفاصيل صفقة البن الذي استوردته شركة استثمارية مصرية من اوغندا ، ثم كشفت التحاليل المعملية عن فساد هذا البن واحتوائه على حشرات ومواد مسببة للسرطان ، نشرنا كل ما يحيط بالصفقة بالأرقام والتواريخ ، واشرنا إلى المكاتبات التي جرت بين السفارة المصرية باوغندا ، والسلطات المصرية لتحذيرها من تسلل البن المسموم إلى الأسواق المصرية ، وكيف ان حكومة المجر كان لها فضل اكتشاف فساد البن الأوغندي مما تسبب في ضجة إعلامية بين الصحافة المجرية والصحافة الاوغندية . وقلنا ان التحاليل التي اجريت على العينات بمعامل وزارة الصحة في بورسعيد اثبتت احتواءها على مواد ضارة .

ومنذ نشر هذه الوقائع على صفحات «الوفد» لم يصدر اى تعليق من جانب الحكومة ، ولم نسمع عن بيان يطمئن الناس إلى ان هذا البن لم ولن يتسرب إلى داخل الأسواق ، وكأن صحيفة «الوفد» تصدر في صحراء خاوية ليس فيها حكومة وليس فيها وزراء مسئولون عن صحة رعاياهم . ولاشك ان هذا الصمت المريب يؤكد الاعتقاد السائد بان المواطن المصرى ليس له سعر ولاقيمة عند حكامه ، وانه سلعة تباع بابخس الاثمان لمن يدفع (!!)

إن صفقة البن المسموم حلقة في سلسلة الأغذية الفاسدة التي يجلبها افراد معدومو الضمير ، يطوفون اسواق القمامة في عواصم العالم لانتقاء الفاسد من الغذاء وتصديره إلى المدن المصرية مصحوبا بشهادات مزورة ، وتحاليل مزيفة ، وخطابات معيبة كتلك التي صنعها مندوب المستورد المصرى وحاول ان يخدع بها سفارتنا في اوغندا حتى تمر صفقة البن المسموم دون شوشرة .. ولا من شاف ولا من درى .. ولكن اصحاب الضمائر الحية في السفارة المصرية لم ينخدعوا .. وبعثوا بكافة التفاصيل إلى وزارة الخارجية . ومنها إلى وزارة الصحة التي التزمت الصمت ولم تكشف للراى العام عن مصير هذا البن المسموم . وهل عادت به السفن إلى اصحابه ليشربوه ؟ ام لايزال حبيس المخازن على رصيف بورسعيد ؟ ام تسرب إلى البطون المصرية ليصيبها بالهلاك (!!) .

إن اخشى ما اخشاه ان يكون مصير هذا البن المسموم هو نفس مصير شحنات اللحوم الفاسدة التي غمرت الأسواق ، وقامت حولها قيامة الكتاب واصحاب الراى .. فعجزوا جميعا عن التوصل إلى الايدى الخبيثة التي تتآمر على صحة الشعب المصرى ، ورقد ملف القضية في ادراج وزير الصحة ، حتى هدات العاصفة ، وسكتت الاقلام ، وجفت الصحف .. واستمرت اللحوم تتوالى على الأسواق المصرية دون ان يعرف احد نصيبها من الصلاحية ، او مدى خلوها من المواد الضارة (!!)

إن قضية الأغذية الفاسدة ليست قضية هامشية او ثانوية ، ولايجوز بحال من الاحوال ان تقابل بالصمت من جانب الحكومة ، لانها تتعلق بصحة الشعب المصرى ، وازدادت خطورتها مع ازدياد نسبة اصابة المواطنين بالامراض وفي مقدمتها الفشل الكلوى ، ولاندرى إذا كانت الحكومة تتعمد تسميم الشعب كوسيلة من وسائل تحديد النسل ، والحد من الانفجار السكاني ؟ ام ان المسالة مجرد إهمال في تطبيق الشروط الصحية على السلع الغذائية ؟ وايا كانت المبررات فاننا لانستطيع إعفاء الحكومة من مسئوليتها المباشرة عن تسرب هذه السلع إلى الاسواق ، ولانستطيع السكوت عن سلبية الحكومة في محاسبة لصوص الاستيراد الذين يكسبون المليارات من دم الشعب .. ومن صحة الشعب .. ولايجوز باى حال ان يعيث هؤلاء الجبابرة فسادا دون مساندة وتغطية من جانب الحكومة ، ولو برانا الحكومة من تهمة التواطؤ مع هؤلاء المفسدين ، فاننا لانستطيع تبرئتها من تهمة الإهمال الجسيم والعجز عن كبح جماح الفساد ..

■■■

وإذا كانت فضيحة البن المسموم ومعها فضائح السلع الفاسدة ، لم تحرك ضمير الحكومة حتى الآن ، فإن من حقنا ان نسحب منها الثقة ، ونلقي بها إلى ظل ظليل حتى تترك مكانها لحكومة قادرة على الحسم والاداء المتميز والسهر على مصالح الشعب .

واشنطن توافق على سفر الحجاج الليبيين جواً وتشترط تقديم طلب إلى لجنة العقوبات بالامم المتحدة

ليبيا تعلن بدء أول رحلة جوية لنقل الحجاج

عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

ظهرت امس بوادر انفراج في ازمة الحجاج الليبيين . اعلنت كريستين شيلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية ، ان واشنطن لن تضع عقبات امام سفر الحجاج الليبيين جوا الى السعودية لاداء فريضة الحج بشرط موافقة مجلس الامن الدولي على استثناء سفر الحجاج من الحظر المفروض على ليبيا منذ ابريل ١٩٩٢ . اعربت المتحدثة الامريكية عن احترام بلادها للشعائر الاسلامية واكدت ان واشنطن لاتنكر على الحجاج الليبيين حقهم في اداء فريضة الحج . دعت المتحدثة الدول التي ترغب في الحصول على استثناء للحظر المفروض على ليبيا الى التقدم بطلب الى لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة . ويأتي ذلك في الوقت الذى اعلنت فيه ليبيا امس عن اقلاع اول طائرة ليبية وعلى متنها الفوج الأول من الحجاج الليبيين متوجهة الى مطار جدة الدولي مباشرة . ضمن ثلاث طائرات اخرى مخصصة لنقل الحجاج . اوضح التليفزيون الليبي ان الطائرة تابعة لشركة الخطوط الليبية .

وتوقعت مصادر مسئولة بالامم المتحدة بحث موضوع رفع الحظر الجوى على ليبيا بصورة مؤقتة عقب تقدم مصر بطلب رسمي للحصول على اذن بنقل حجاج ليبيا الى السعودية عن طريق الجو . يجرى الوفد



القذافي

المصرى بالامم المتحدة اتصالات مكثفة مع اعضاء مجلس الامن للموافقة على نقل الحجاج الليبيين بواسطة طائرات مصرية . واعلنت وزارة الخارجية الامريكية دراسة الطلب لاتاحة الفرصة امام الحجاج الليبيين لاداء مناسك الحج . تزدحم مطارات ليبيا منذ امس الاول بالآلاف من الحجاج انتظارا لنقلهم جوا الى السعودية .

الإفراج عن «الشريف» ووقف محاكمة رجال الأعمال

كتب ـ محمد عبدالنبي :

قررت امس محكمة جنح الازبكية ، الافراج عن عبداللطيف الشريف ورجال الاعمال المتهمين في قضية صفقة شراء شركات «الشريف» . كما قررت المحكمة تاجيل القضية الى اجل غير مسمى . صدر قرار المحكمة برئاسة المستشار جمال عليوه رئيس المحكمة وحضور ماهر بيبرس رئيس نيابة حوادث شمال القاهرة . طلبت النيابة وقف اجراءات المحاكمة واخلاء سبيل المتهمين ، تقديرا للصالح العام ومصالح المودعين . شمل قرار الافراج عبداللطيف الشريف ، ونجله «عصام» وعلى محمد توفيق ، ويحيى السيد الشاذلى ، وعصام عبدالسلام عبدالحافظ .

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

الوفد — العدد الأسبوعي

☐ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى ☐

١٤ صفحة — ٤٠ قرشا

AL-WAFD APRIL 20 1995 ☐ VOL. 12,NO.573

أزمة بين الحكومة والبنك الدولى بسبب مشروع قانون الاسكان !



كمال الجنزورى

كتب ـ جمال شوقي :

علمت «الوفد» بوجود ازمة جديدة بين الحكومة والبنك الدولى بسبب قيام الحكومة بتاجيل الاصلاحات الاقتصادية الحقيقية الى العام القادم ! تصاعدت الازمة مؤخرا عقب قيام الحكومة بتاجيل احالة مشروع قانون العلاقة بين المالك والمستاجر في الاسكان الى مجلس الشعب ضمن القوانين الاقتصادية . ارجعت الحكومة السبب الى ما اسمته بالظروف الاجتماعية والامنية وموسم الانتخابات . احالت الحكومة الى المجلس عددا من مشروعات القوانين الاقتصادية والمصرفية واجلت تقديم مشروع قانون الاسكان الى المجلس الجديد ! وكان الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء قد اكد احالة مشروع

(البقية ص ٤)

تغيرات في تاريخ المماليك
القط يصير نمرا

بقلم : جمال بدوى

(على الصفحة الأخيرة)

استئناف المباحثات حول قضايا الإصلاح

واشنطون ـ ا . ش . ا :

اعرب ميشيل كمديسيو المدير العام لصندوق النقد الدولى عن امله في استئناف المباحثات مع مصر حول القضايا المتعلقة . ببرنامج الإصلاح الاقتصادى مع المسئولين المصريين الذين يحضرون الى واشنطون قبل نهاية الشهر الحالى . اكد «كمديسيو» ان مصر لن تتعرض في المستقبل القريب لازمات مثلما وقع في المكسيك مثلا . ووصف المباحثات التي اجراها مع الرئيس حسنى مبارك في واشنطون مؤخرا بانها ودية للغاية

أزمة في مؤتمر تجديد المعاهدة النووية
بريطانيا تتهم إيران بالسعى لانتاج قنبلة ذرية

الامم المتحدة ـ عواصم العالم ـ وكالات الانباء :

نشبت امس ازمة جديدة بين بريطانيا وايران في الامم المتحدة . اتهم وزير الخارجية البريطاني «دوجلاس هيرد» ايران بالسعى الى امتلاك اسلحة نووية . وقال هيرد امام مؤتمر تمديد معاهدة حظر الانتشار النووى ان هناك شكوكا واسعة النطاق حول النوايا الايرانية . وطالب بفرض قيود على تصدير المواد النووية الى ايران . انتقدت ايران التصريحات البريطانية . وصرح بهروز مرادى سكرتير بعثة ايران في الامم المتحدة ، ان «هيرد» ادلى بتصريحات غير مسئولة ولا مبرر لها . واتهم بريطانيا باللجوء الى اساليب تثير انقسامات بين الدول بدلا من العمل على خلق مناخ من التفاهم حول اتفاقية حظر انتشار الاسلحة النووية . وانتقد «مرادى» فكرة انشاء انظمة مراقبة على التصدير خارج نطاق معاهدة حظر الانتشار النووى . وان الدول الكبرى تتجاهل حقوق الدول الصغيرة في امتلاك طاقة نووية للاغراض السلمية كما نصت عليه المعاهدة . واكد الرئيس الايرانى هاشمى رافسنجاني ان طهران ليس لديها اى خطط لانتاج اسلحة ذرية . وقال ان ايران تدرك خطورة الاسلحة النووية جيدا . واوضح رافسنجاني الذى يزور الهند حاليا ان بلاده مصممة على امتلاك مفاعلات الطاقة النووية للاغراض السلمية وان روسيا لن تتوقف عن تزويد طهران باربعة مفاعلات نووية تقدر قيمتها بمليار و٨٠٠ مليون دولار وقال رافسنجاني ان ايران لا تمانع مد العمل بمعاهدة

(البقية ص ٤)

رافسنجاني

تعديل نظام الامتحانات لطلاب الثانوية الانجليزية

كتب ـ زكى السعدنى :

قرر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تعديل نظام امتحان الثانوية الانجليزية «I . G . C . S . E» في مواد اللغة العربية والتربية الدينية والقومية مع امتحان الثانوية العامة . يقضى التعديل بالسماح للحاصل على الشهادة من مدارس مصرية باداء الامتحان في مواد اللغة العربية والتربية الدينية

الحجاج المصريون .. بخير

مكة المكرمة ـ محمد زكي :

اكد اللواء محمد شعراوى رئيس بعثة وزارة الداخلية ان حجاج القرعة الذين وصلوا الى الاراضى المقدسة بخير قال لـ «الوفد» انه لم تظهر على الحجاج اية اعراض وبائية وانهم محل رعاية مستمرة من اعضاء البعثة الطبية .

ضابط يطلق النار على قاض باسيوط

اسيوط ـ عبده حسانين :

اصيب امس المستشار سامى مصطفى الغطريفي من هيئة قضايا الدولة ، بطلق نارى اثناء سيره في احد شوارع مدينة اسيوط . كشفت التحريات قيام رائد شرطة خالد احمد عبدالحافظ رئيس المحكمة العسكرية بمديرية امن اسيوط باطلاق النار على المستشار وتمكنه من الهروب . امر اللواء مجدى البسيوني مدير امن اسيوط بضبط واحضار الضابط وتسليمه الى النيابة للتحقيق .

أجهزة الأمن تدرس رفع حظر التجول في ملوى

تمكنت اجهزة الامن من قتل الصيدلى بشير كمال قائد الجناح العسكرى الارهابي لمحافظة المنيا ، ومعه ٤ من كبار معاونيه في مواجهة مع التنظيم باحدى مغارات الجبل في منطقة «تونة الجبل» بملوى . اكد اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير امن المنيا في جلسة المجلس الشعبي المحلى امس دراسة اعادة النظر في رفع حظر التجول المفروض على منطقة ملوى خلال شهر مايو القادم . ● التفاصيل «ص ١١»

استبعاد ٤ أعضاء من مجلس إدارة الزمالك

كتب ـ مصطفى جويلي :

اصدرت محكمة الجيزة الابتدائية حكما باستبعاد الاعضاء فايز الزمر والدكتور محمد عامر ومحمود معروف وفاروق ابوالنصر من عضوية مجلس ادارة الزمالك وتقرر احالة قضية طارق غنيم عضو المجلس للاستجواب يوم ١٧ مايو المقبل . قرر فايز الزمر الاستشكال في تنفيذ الحكم . كما اصدرت المحكمة حكمها ببطلان قرار شطب عضو النادى مرتضى منصور (● الرياضة ص ١٢ ، ١٣)

الاعدام لأمير تنظيم إرهابى ومعاونيه والمؤبد لـ ٦ متطرفين قتلوا مخبراً

الأقصر ـ عبداللاه محمد :

قضت امس محكمة جنايات الاقصر باعدام محمد سعد على امير تنظيم اسنا الارهابي ومنتصر الامير بحر وكيل التنظيم . ومحمد قناوى احمد قائد الجناح العسكرى للتنظيم . كما قضت المحكمة بالاشغال الشاقة المؤبدة ضد اعضاء التنظيم مصطفى النيراوى وابراهيم حزين ابراهيم وخليفة بكرى الصاوى وصلاح محمد ابراهيم مدنى وموسى احمد عبدالجليل وابوالمجد الحفني محمد

ادانت المحكمة المتطرفين المحكوم عليهم بتهمة الاشتراك في قتل مختار داود المخبر السرى بمباحث امن الدولة باسنا يوم ٢٧ «ابريل» ١٩٩٢ وسرقة سلاحه الميرى ومحاولة قتل المواطنين على عبدالبارى على وعبدالحميد رضوان اثناء مطاردتهما للارهابيين عقب اغتيال المخبر . كما قضت المحكمة ببراءة بدرى مخلوف امير عام الجماعات الارهابية بقنا الذى يقضى حاليا عقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة في قضية ضرب السياحة . صدر الحكم برئاسة المستشار محمد عبدالرحيم اسماعيل وعضوية المستشارين رافت على الملكى وزكريا محمد الجبالى وحضور ايمن محمد الحلاج ممثل النيابة

تخطيط أمريكي فرنسى للاطاحة بالقذافى

باريس ـ رويتر :

كشف امس الرئيس الفرنسى السابق فاليرى جيسكار ديستان تخطيط الولايات المتحدة وفرنسا عام ١٩٨١ للاطاحة بالرئيس الليبى معمر القذافى واوقف الرئيس الحالى فرانسوا ميتران العملية بعد وصوله للحكم . اوضح «جيسكار» انه ابلغ سر العملية الى ميتران خلال مراسم تسليم وتسلم السلطة عام ١٩٨١ .

١٩ مليون دولار تعويضا لأرملة أحد ضحايا لوكيربى

نيويورك ـ وكالات الانباء :

تمكنت امس ارملة امريكية من انتزاع اكبر تعويض مادى في تاريخ شركات الطيران . قضت إحدى المحاكم الامريكية بمنح فيت بيسكاتور ١٩ مليون دولار تعويضا عن وفاة زوجها في حادث تفجير طائرة الركاب . «بان امريكان» .

تسرب غاز في ٣ محطات لمترو الانفاق باليابان

طوكيو ـ وكالات الانباء :

اصيب امس ٣٦٠ شخصا في حادث جديد لتسرب غازات سامة في ٣ محطات لمترو الانفاق في مدينة يوكوهاما اليابانية . انتقل عشرات من رجال الشرطة وخبراء الكيماويات لمكان الحادث . اكد المتحدث الرسمي باسم الشرطة عدم الكشف حتى الآن عن اسباب الحادث ومرتكبيه

هكذا من الأهرام

الأعيب

تم التعاقد فى ٩٤/١٠/١ بين التأمين الصحى ممثلا فى مستشفى مدينة نصر وبين جمعية الحكماء طبقا لمناقصة تمت فى هذا الشأن. على ان تقوم الجمعية بتوريد لحوم بلدية للمستشفى لمدة عام بسعر ١٢ جنيها وعشرة قروش بمعدل ٢٥ الف كيلو فى السنة.. وفى يوم ٩٥/٤/٤ وبعد ٦ شهور من عملية التوريد فلجأ المستشفى لجنة من مفتشين الصحة اكتشفت اللجنة ان اللحوم التى تورد للمستشفى غير مطابقة لشروط العقد وضبطت ٤٢١ كيلو لحوما بالثلاجات تبين انها لحوم مستوردة منزوع عنها الخاتم الخاص مع وجود «بطش» حمراء للإيهام بأنها لحوم بلدية. قامت اللجنة بسحب اللحوم من ثلاجات المستشفى وحررت محضر ضبط. لكن تبقى الحقيقة ان الجمعية وردت للمستشفى خلال الـ ٦ شهور الاولى من العقد قبل عملية الضبط ١٢ طنا بواقع ٢ طن شهريا

سامي أبو العز

استجواب د. عاطف عبيد متهم بإهدار المال العام ومخالفة الدستور!

كيف تسمح باستخدام أموال الشركات العامة فى دعم مرشحى الحزب الوطنى فى الانتخابات؟

●● الدكتور عاطف عبيد.. وزير قطاع الاعمال..

مع اقتراب موعد انتخابات مجلسى الشعب والشورى، بدأ عدد كبير من رؤساء شركات قطاع الاعمال القابضة والتابعة الاستعداد لخوض هذه الانتخابات. وهذه القيادات بدأت استغلال اموال وامكانيات الشركات للصرف على الدعاية الانتخابية مبكرا. كما يشتغل رؤساء هذه الشركات وبعضهم متهم فى قضايا اهدار للمال العام فى الضغط على العمال فى دائرة الشركة للتحرك وسط اعضاء الدائرة الدعاية لهم.

السيد الوزير..

الشىء المؤسف ان رؤساء هذه الشركات يدعون انك قمت بترشيحهم لهذه الانتخابات، مثلما فعلت فى انتخابات نقابة المهندسين، وطلبت منهم استخدام امكانيات الشركات، واعلنت ان عملية التقييم ستتوقف على مدى نجاح هؤلاء الرؤساء فى الانتخابات القادمة.. كما انك رفضت طلب بعض اللجان النقابية بتنحية هذه القيادات اثناء فترة الانتخابات وابعادهم عن الشركات منعا لاهدار المال العام والذى هو ملك الشعب كله وليس ملك الوزير او رؤساء الشركات.

سيادة الوزير..

هذه التصرفات التى يقوم بها رؤساء الشركات القابضة والتابعة وانت المسئول عنها تجعلنا نوجه اليك اتهام باهدار المال العام، ومخالفة المبدأ الدستورى بالمساواة بين المواطنين.

والمرشحون رؤساء الشركات سوف يستخدمون اموال الشركات وسياراتها وعمالها وموظفيها فى تحقيق النجاح بجانب مساندة الحزب الحاكم لهم.

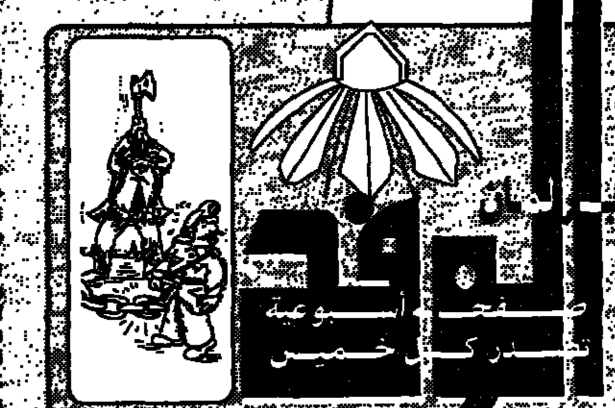
هل هذه هى النزاهة؟!

مجدي حلمي

د. عاطف عبيد

● الآلة نحن وصفت حادث تصادم القطار والتوبيس فويسنا بأنه لوسع من نطاق الاخطاء الغريبة لسائق الاتوبيس وان الحادث جاء بمثابة انذار حاسم بضرورة مراجعة اساليب المرور على تقاطعات السكة الحديد.

● حدثت خلافات بين مصر واليونسكو حول الطريق الدائرى وخاصة بشأن اقتراح قدمته وزارة التعمير يقضى بشق نفق تحت هضبة الاهرام لتفادى مرور الطريق الدائرى عبر هذه الهضبة! كان اليونسكو قد منح مصر مهلة تنتهى فى اول مايو للاتفاق على اسلوب علاج للأزمة!!



ضريبة البقال والمكوجى والفرارجى!!

لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب شهدت طوال الايام الماضية جلسات مطولة ومناقشات حادة، حول خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وموازنة ٩٦/٩٥. من ابرز القضايا التى طرحت نفسها بالحاح، قضية الضرائب العشوائية والتقدير الجزافى، ومسلسل الرسوم والتحقيقات على كل العمليات التى ينظرها الجهاز الادارى للعقد. واجتمعت الآراء على ضرورة عدم تحميل المواطن اية اعباء جديدة بعد ان بلغت الروح الحلقوم من ضرائب «الروزى» وحذر الاعضاء من تطبيق المرحلة الثانية والثالثة من ضريبة المبيعات والتى تمثل اشد الاعباء على المواطن المطحون، حيث تمس هذه الضريبة مباشرة محل البقالة، والمكوجى والفرارجى.

جهاد عبدالمنعم

قفشات

تليفونات

● مدينة العامرية الجديدة المماثلة لمدينة العاشر من رمضان تتعرض لكارثة رغم توجيهات الرئيس مبارك بتشجيع الاستثمار فى مصر، السبب يعود لعجز المستثمرين عن القيام بالاتصالات التليفونية وارسال الفاكسات، سنترال المدينة تحول الى «خرابة» واصبح متهالكا والمكالمة من العامرية للاسكندرية تطول لمدة ٨ ساعات.

أبو سمبل!

● مدينة أبو سمبل تسدد لمحافظة اسوان ما يزيد على مليون جنيه سنويا من رسوم دخول المعابد. الرسوم تذهب كمكافآت وحوافز للموظفين.. والمدينة بلا صرف صحى رغم انها مدينة سياحية، مشروع الصرف يتكلف ٨ ملايين جنيه.

ميناء القاهرة

● شركة النصر للمرافق والتركيبات «الشتكت» لطوب الارض واقامت دعوى قضائية ضد هيئة ميناء القاهرة الجوى لعدم صرف مستحقاتها الخاصة بأعمال تطوير وتحسين شبكة المياه منذ ١٩٨٢ وحتى الآن! الوقائع والتفاصيل عديدة وغريبة بدءا من حسابات المستخلص ٥٨ وحتى المستخلص النهائى للعملية.

مصادرة!

● اصحاب السيارات الميكروباص المباعة لهم بالتقسيط يتعرضون لمصادرة سياراتهم للمشاركة فى الحملات الامنية المتنوعة رغم انهم مطالبون بسداد اقساط تتراوح بين ٣٠٠٠ جنيه و٤٠٠٠ جنيه شهريا، الضباط لا يدفعون «مليما» واحدا مقابل استغلال السيارات، مطلوب قرار من وزير الداخلية لوقف هذا «الاستغلال» وتدعيم اقسام الشرطة بسيارات حكومية لا سيارات مملوكة للأهالى!

العنكبوت!

● ما هى اخبار فندق النيل المؤجر لشركة «ويناء» الانجليزية.. الفندق مازال مغلقا والعنكبوت احتل بهوه وحجراته.. اتوجد اتصالات سياسية من عضو مجلس العموم البريطانى السابق «همفرى ميلنز» لفتح الفندق ولدفع التعويض البالغ مليونا ونصف المليون جنيه والذى لم يسدد حتى الآن؟!

ترخيص هدم

● رئيس حى وسط الجيزة يرفض حتى الآن اعطاء ترخيص «هدم» لنقابة الاجتماعيين الكائنة بشارع جابر بن حيان بالدقى رغم استغاثات ومكاتبات ثريا لبنة نقيبة الاجتماعيين ومحمود سلمى امين عام النقابة، المبنى تساقطت اجزاؤه على رؤوس الموظفين وانتهى عمره الافتراضى رغم معاينات مهندسة الحى! رئاسة الحى لم تمانع فى اصدار ترخيص بناء لمبنى مجاور يماثل مبنى النقابة!

حمدي حمادة

طلب إحاطة لرئيس الوزراء:

فضيحة البن الفاسد.. مستمرة!

وزير التموين يؤكد خضوعه للرقابة على الجودة ورئيس هيئة الرقابة يؤكد إعفاءه منها!

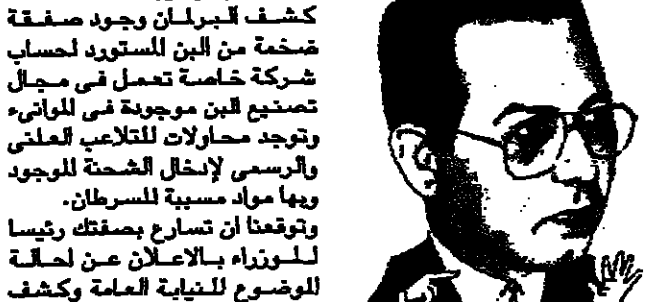
●● الدكتور عاطف صدقى.. رئيس الوزراء

- أنت متهم بالتستر على ما يفعله الوزراء الذين يخضعون لسلطتك بشأن قضية البن الفاسد المستورد والمخلوط بمواد مسببة للسرطان.

ولقد اثار «برلمان الوفد» هذه القضية الخطيرة فى الاسبوع الماضى وكشف وجود تضارب خطير فى نتائج التحاليل التى تجريها اجهزة وزارة الصحة كما كشف البرلمان وجود صفقة ضخمة من البن المستورد لحساب شركة خاصة تعمل فى مجال تصنيع البن موجودة فى الموانىء وتوجد محاولات للتلاعب العلنى والرسمى لإدخال الشحنة الموجود وبها مواد مسببة للسرطان.

وتوقعنا ان تسارع بصفتك رئيسا للوزراء بالاعلان عن احالة الموضوع للنيابة العامة وكشف اسم الشركة المستهترة بارواح المصريين واسماء الموظفين المتورطين معها على الرأى العام ولكن خاب املنا!!

لقد وجه برلمان الوفد سؤالا إلى الدكتور احمد جويلى وزير التموين فاكد ان البن يخضع للرقابة على الجودة كأى سلعة غذائية تدخل بوابة مصر.. ووجهنا نفس السؤال إلى صلاح عوض رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات فاكد ان البن لا يخضع للرقابة على الجودة منذ شهر مايو من العام الماضى باعتباره إحدى خامات الانتاج!!





د. عاطف صدقى

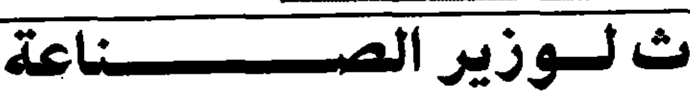


د. أحمد جويلى

كروت

اعتاد محمود متولى مدير التربية والتعليم بمحافظة الجيزة.. الاستنجاد بعبدالرحيم شحاتة محافظ الجيزة من تزايد تدخلات اعضاء مجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية بنفوذهم لخدمة الطلاب.. بالاستثناءات!! كتب مدير التعليم بالجيزة للمحافظ يناشده بالحد من هذه التدخلات لو اراد اصلاح التعليم بالجيزة بالاضافة إلى الحد من كروت التوصية التى يحصل عليها هؤلاء الاعضاء من المحافظ.. لمجاملة بعض الطلاب بالاستثناءات!!

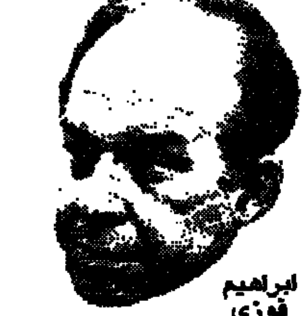
سلامة ضحا



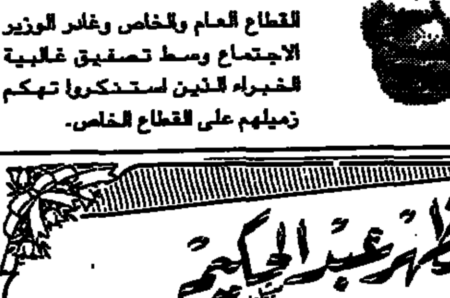
حدث لوزير الصناعة

اثناء اجتماع لجنة الانتاج بالمجالس القومية المتخصصة يوم السبت الماضى.. تحدث الدكتور ابراهيم فوزى وزير الصناعة عن تشجيع القطاع الخاص وفتح اليات السوق للاستثمار وهنا انبرى احد الخبراء الحاضرين ليوجه سؤالا للوزير قائلا.. قطاع خاص.. معنى هذا ان نتوقف عن الدراسات التى نقوم بها!

ورد الوزير.. اعملوا دراسات ولكن لن تكون ملزمة للقطاع الخاص فهى دراسات استشارية له وكانت الزامية للقطاع الخاص. واكمل الوزير حديثه شارحا للخبير الذى يبدو انه يتحدث باسلوب ايام الستينات الفارق بين القطاع العام والخاص وغادر الوزير الاجتماع وسط تصفيق غالبية الخبراء الذين استنكروا تهكم زميلهم على القطاع الخاص.



ابراهيم فوزى



نبضات

الغموض والغيوم والغبار تسيطر على حياتنا العامة وعلى النشاط العام وعلى الملكية العامة وعلى احوال المال الحكومى.

ولو حصل الوفد على أغلبية مقاعد مجلس الشعب وشكل حكومة الشعب فإنه سيحقق مبدأ الشفافية والعلانية والوضوح.

فمن حق الشعب المالك لهذا البلد وصاحب المال العام أن يحاط علما بتفاصيل القرارات والاجراءات والتصرفات المتعلقة بالمال العام. وجميع دول العالم الديمقراطى تتمسك بمبدأ الشفافية. ولا تجرؤ حكومة أو مسئول على اخفاء الحقائق. فالشعوب هناك لا تفرط فى حقها فى العلم وفى الرقابة ثم المحاسبة.

ولعل المثال الصارخ للغموض فى مصر هو قصة القطاع العام الذى يدللونه ويسمونه قطاع الأعمال.

فمن الذى يديره، ومن الذى يعين مديرية وما معيار الاختيار؟ هل هى القرابة والمحسوبية أم هى الكفاءة وحسن الأداء؟ وما هو اسلوب الإدارة؟ وهل توجد ميزانيات حقيقية؟ وهل يوجد بيان صادق للأصول والموجودات؟ ما حجم ديون هذه المشروعات وما بيانها التفصيلى؟ كم من المشروعات تم بيعها؟ ومن الذى تولى تقييم قيمتها؟ ومن الذى اشترى؟ وكيف اشترى؟ ولماذا تم البيع له بالذات؟ وأين الحصيلة؟

الأسئلة كثيرة ومحيرة ومخيفة. والحكومة لا تعنى بالاجابة.. ولا تفكر فى الايضاح.. ولم يحدث أنها طرحت على الشعب تفاصيل هذا الموضوع الخطير.

الأمر يتعلق بثروة قومية طائلة تحصى بالمليارات وليس بالملايين.. وهى جزء كبير من الذمة المالية للشعب المصرى. وهذه الثروة تنتج من السلع ومن الخدمات ما يغطى احتياجات قطاع كبير من الشعب.. وهو القطاع الفقير محدود الدخل أو معدوم الدخل.. وهذه المشروعات تفتح أبوابها لملايين العمال الذين يعولون الملايين من الأبناء والأقارب.

وإذا كان قد أخذ على حكام يوليو ١٩٥٢ انهم قد اتجهوا الى التأميم بطريقة عشوائية وبغير تخطيط.. فإنه يكون من الحتمى على حكام اليوم ألا يتجهوا إلى التخصيصية بطريقة عشوائية وبغير تخطيط. وعليهم أن يبتعدوا عن مظنة التلاعب والاهدار العمدى لهذه الثروة القومية. فهذه الثروة القومية مملوكة للشعب. وليست مملوكة للحكومة أو لأحد أعضائها.

الوفد ينادى بتشجيع القطاع الخاص.. وذلك بكل الوسائل بدءا بتجميع الادخارات ومرورا بإزالة العقبات التشريعية والإدارية وانتهاء بتشجيع الانتاج والاستيراد والتصدير. فمن يرغب فى إقامة مشروع فعليه أن يبدأ العمل فورا دون التعامل مع الحكومة. ودون التعرض لأذى الحكومة.. ودون أن يرى الحكومة إلا من أجل منع الغش ومخالفة المواصفات وإلا من أجل تحصيل الرسوم والضرائب.

والوفد ينادى بتقسيم القطاع العام إلى قسمين. أولهما يظل مملوكا للدولة وهو المتمثل فى مشروعات قومية أو ذات أهمية استراتيجية مثل المطارات والسكك الحديدية والمصانع الحربية. والقسم الثانى وهو المتمثل فى الانتاج الزراعى والصناعى وفى الأعمال التجارية بكل صورها. كل ذلك يجب على الدولة أن تتخلص منه بالبيع الفورى وفقا لضوابط قومية متفق عليها ومعلنة على رؤوس الأشهاد.

فيجب عدم البيع للأجانب وبالذات الصهاينة. ويجب عدم الوقوع فى براثن المغامرين الذين يسمون انفسهم رجال الأعمال المصريين بالخارج فبعضهم ليس إلا واجهة لعصابات أجنبية تسعى للسيطرة على الاقتصاد المصرى.

ويجب عدم البيع خفية أى فى السر وبإجراءات مريبة. ويجب عدم بيع أصول الشركات دون اعلان بحيث تتحول الشركة إلى هيكل فارغ المضمون. ويجب عدم التربح بالملايين عن طريق المضاربة فى قيمة هذه الشركات عن طريق تحويل قيمتها الى اسهم تختلف عن القيمة الفعلية للأصول.

وأخيرا يجب عدم إغفال البعد الاجتماعى عند اجراء التحول. فيجب إلزام المشترى لأى مشروع بعدم تسريح أى عامل لكى يتحول إلى البطالة.

د. نعمان جمعة

إيه الحكاية

شبكة «سى. ان.ان» الامريكية قالت ان اقوى معارضة لمد العمل بمعاهدة حظر الانتشار النووى تأتى من مصر واندونيسيا والمكسيك.

صحيفة «لوموند» الفرنسية قالت ان هناك تعديلات على موقف مصر جاءت نتيجة الاتصالات الامريكية - المصرية وعلى رأسها زيارة الرئيس مبارك لواشنطن.

اما صحيفة ها آرتس الاسرائيلية فقد اكدت انه ليس هناك ما يؤكد ان مصر تصر على رفض التوقيع من جديد على المعاهدة!!

وقالت ان تغيير الموقف المصرى جاء عقب ضغوط امريكية!!

هذه العبارات خرجت فى يوم واحد من وسائل الاعلام هو اول امس «الثلاثاء»!!



الحكاية الاولى:

الدكتور نبيل الهيرى رئيس هيئة التأمين الصحى أمر بفصل حوالى ٥٥ فرد أمن يعملون منذ سنوات فى مستشفى مدينة نصر وأمر بطرح مناقصة لشركات الأمن والخدمات لتوريد افراد امن آخرين تقدمت ثلاث شركات بعروض أسعار الأولى عرضت قوة حراسة مكونة من ٦٨ فردا ورئيس وردية ومشرفا بمبلغ شهرى ٢٨ ألفا و٢٨١ جنيها شاملا ١٠٪ ضريبة المبيعات، وعرضت شركة اخرى تقديم قوة من ٧٤ فرد أمن ورئيس وردية بمبلغ ٢٤ الفا و٢٥٥ جنيها، كما تقدمت شركة ثالثة بعرض قوة مكونة من ٥٠ فرد امن ومشرفا ومساعد مقابل ١٥ الفا و٥٣٧ جنيها ونصف وتم تحرير مذكرة من مستشفى مدينة نصر الى رئيس الهيئة بهذه العروض وتفويض الأمر له لاسناد أعمال الأمن والحراسة لاحدى هذه الشركات، ثم وردت عروض اخرى من شركة رابعة بإجمالى ٧٠ فرد حراسة ومشرفا بمبلغ شهرى ١٠ آلاف جنيه، وشركة خامسة تقدمت بعرض ٧١ فرد أمن وشرف بمبلغ شهرى ١٠ آلاف و٨٩٠ جنيها، تجاهلت هيئة التأمين الصحى العروض الاقل سعرا!!

الحكاية الثانية:

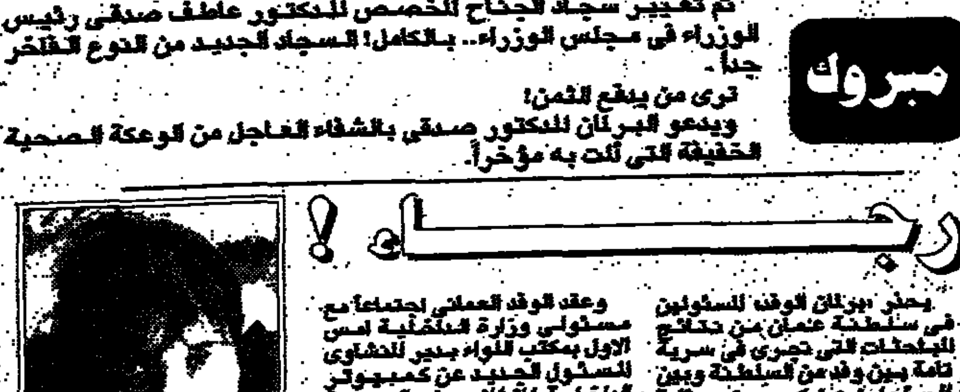
- فى الانتخابات البرلمانية السابقة تمكن الحزب الوطنى من تقسيم دائرة مدينة قالقوس الى دائرتين لرغبة الدكتور شريف عمر فى خوض الانتخابات وكذلك رغبة صلاح الطاروطى وتم التقسيم لحفظ مكان صلاح الطاروطى بالمجلس ونجح الاثنان، فى الانتخابات الماضية ماذا سيفعل الحزب الوطنى بعد زيادة سخط المواطنين وقيام ثلاث شخصيات معروفة من اهل قالقوس بالدعاية الانتخابية المبكرة لأنفسهم.

وهؤلاء سيخوضون المعركة ضد الطاروطى مع العلم انه يمكن ان يرشحوا انفسهم ضد د. شريف عمر، ولكنهم فضلوا الطاروطى ومازال الحزب يحاول اثناء هؤلاء عن الترشيح ضد الطاروطى املا فى الاحتفاظ بالمقعدين للحزب الوطنى!

عماد خيرة

الحكاية الثالثة

- أوصى الجهاز المركزى للمحاسبات بتحويل ... الى وكيل الوزارة للتربية الشباب والرياضة بالجيزة بتخصيص ... علم عابدين ... رئيس ... مركز شباب الوراق وأمين الحزب الوطنى ... الذى باع حفلتين حصل على ترخيصهما فى عامى ٩٣ و٩٤ بلغت قيمة الاولى ٢٧ الفا و... جنيها والثانية بلغت ٩٠ الف جنيه، وكان الجهاز قد سأل أمين الحزب الوطنى بالوراق عن هذا المبلغ فى ٢٣ اكتوبر ٩٤ فقال سأقوم باحضار المستندات فى موعد غايته ١٥ نوفمبر ٩٤ ولم يحضر فاضطر الجهاز لتصعيد المشكلة الى المديرية وحتى الآن مازال علم عابدين كامل متهربا من سداد ١١٧ الفا و٦٥٠ جنيها حتى الآن، الطريف ان الحزب الوطنى يعد هذا الرجل لانتخابات الشورى القادمة!! وربما تكون انتخابات الحزب الوطنى!!



مبروك

تم تغيير سجاد الجناح المخصص للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء فى مجلس الوزراء.. بالكامل! السجاد الجديد من النوع الفاخر جدا.

ترى من يدفع الثمن!

ويدعو البرلمان للدكتور صدقى بالشفاء العاجل من الوعكة الصحية الخفيفة التى ألمت به مؤخرا.

رجاء!

يحذر «برلمان الوفد» المسئولين فى سلطنة عمان من نتائج المباحثات التى تجرى فى سرية تامة بين وفد من السلطنة وبين المسئولين عن كمبيوتر وزارة الداخلية!!

- هذه المباحثات تهدف إلى نقل التجربة المصرية فى الانتخابات لتطبيقها فى عمان!!

وعقد الوفد العمانى اجتماعا مع مسئولى وزارة الداخلية امس الاول بمكتب اللواء مدير المشاوى المسئول الجديد عن كمبيوتر الداخلية للاطلاع على التجربة المصرية.. استمر الاجتماع عدة ساعات.

و «برلمان الوفد» يناشد الوفد العمانى ان يتروى.

منيرة مجاهد

د. محفوظ رشوان

وجوه وفديه

● الدكتور محفوظ رشوان رئيس لجنة الوفد ببنى سويف.

● درس الطب فى جامعة مونستر بالمانيا وحصل على دكتوراه فى الأمراض الباطنة عام ١٩٦٣ وعمل بمستشفيات المانيا حتى عام ١٩٦٦

● تولى منصب سكرتير عام لجنة الوفد ببنى سويف عام ١٩٨٤ ثم اختير رئيسا للجنة عام ١٩٩٣.

● يشغل منصب مدير الرعاية الصحية بقوات أمن بنى سويف

● خاض معارك سياسية منذ عام ١٩١٨ عن دائرة ببا ضد التنظيم السرى والطليعى

● يشارك فى العمل الاجتماعى بصورة كبيرة فى قرى ومدن بنى سويف.

حتى الدفتر!

اشترى مستشفى المبرة التعليمى بالمعادى اتوبية جهاز اشعة بمبلغ ٤٠ الف جنيه ويبلغ ثمنه الحقيقى ٢٨ الف جنيه.. اضطر المهندس المسئول عن صيانة الجهاز لاخلاء مسئوليته عن الصيانة.. بالمناسبة اختفت الات طبية من المستشفى ثمنها ١٢ الف جنيه ولم يتم العثور عليها حتى الآن!

جهاز المحاسبات اضطر للتنبيه على المسئولين بعدم شراء الات او معدات من احدى الشركات لانها تقدم اسعارا مبالغا فيها وغير واقعية.. اما دفاتر العهدة المطبوعة فيتم طبعها فى مطبعة خاصة بمبلغ ٢٢ جنيها للدفتر الواحد بينما يبلغ ثمنه فى المطابع الاميرية ٤٨٠ قرشا فقط!!

صح النوم يا اجهزة الرقابة!!

صلاح الدبركي

حصل.. و حصل!

● بعد أن اثار «برلمان الوفد» قضية المخاطر التى يتعرض لها الاطباء البيطريون من اعضاء هيئة البحوث الزراعية.. قرر الدكتور يوسف والى وزير الزراعة منحهم بدل تفرغ اسوة بزملائهم اعضاء هيئة التدريس بكليات الطب البيطرى.

● استجاب المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل للتحقيق الصحفى الذى نشرته «الوفد» حول الموقع غير الملائم للشهر العقارى بطنطا والذى تحولت طرقاته إلى مخزن للمستندات بسبب ضيق الموقع. امر الوزير بتشكيل لجنة برئاسة المستشار فاروق عوض مساعد الوزير لشئون ابنية المحاكم. وطالبت اللجنة بسرعة ترميم المبنى واصلاحه واصدر الوزير قرارا بنقل الشهر العقارى إلى مكان اخر اكثر احتراما وآدمية للجمهور وللموظفين.

● اصحاب الايداعات الكبيرة بشركات توظيف الأموال يواصلون مفاوضاتهم السرية مع اصحاب الشركات للحصول على حقوقهم بعيدا عن اعين اجهزة التحفظ المسئولة عن تخالص المودعين.. وكالعادة بعد ان يقع المودعون فى الشباك من جديد يصرخون مستنجدين بالنائب العام والمدعى الاشتراكى وتتكشف الاسرار!!

سناء مصطفى

المستضعفون في الأرض

لا وفاء.. ولا أمل!

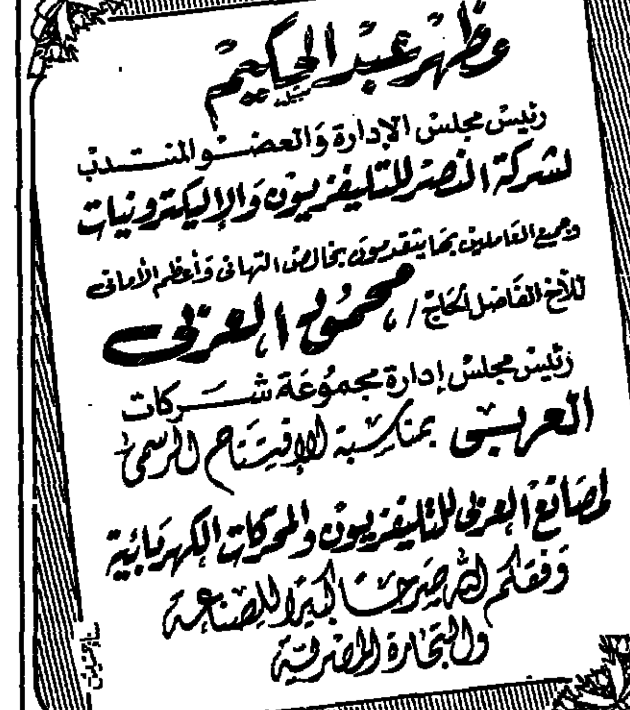
تلقيت هذه الرسالة المأساوية من إحدى نزيلات مدينة الوفاء والأمل.. الرسالة التى ترويها.. منيرة جليل مجاهد لوسنة تكشف نموذجا للفساد الحكومى الذى استشرى وساد، واصبح الخطبوطه لابد من قتله.. وفيما يلى نص الرسالة:

مدينة الوفاء والأمل.. اسطورة الحزن، التى بلا امنى وفاء او امل. اليوم تقدم لى وجها آخر وجها قبيحا غير الوجه الذى وجدتها عليه لأول مرة منذ اقل من عامين عندما اتيت من بلدى المنصورة محولة من التأمين الصحى لعمل علاج طبيعى، فانا من العاملين بالشئون الاجتماعية. جئت والحلم المستحيل ملء نفسى ولاتحمل ملتحمل من صعاب.. اللهم ان امضى لهدفى ان اكون شيئا فى هذا المجتمع وتكون لى مكانة تحت شمس الأدب العربية فإننى ايضا اكتب فى الأدب والشعر. فى البداية تقدمت التماسى لوزيرة التأمينات للموافقة على اقامتى بمستشفى الله.. وتكرمت وتم اعفائى من مبلغ ٤٥٠ جنيها ثم مبلغ ١٠٠ جنيه شهريا، واقوم بدفع ٥٠ جنيها وهذا هو الفرق بين الدرجة الأولى والثانية التأمينية والتأمين يدفع ٢٠٠ جنيه. فإقامة الحجرة ٣٥٠ جنيها شهريا، واصبت اخيرا بحادث كسر مضاعف فى ساقى اليسرى مما يجعلنى احتاج الى علاج طبيعى مكثف. وكنت اقدم نداء بعد الآخر للدكتورة الوزيرة ان تعفينى من مبلغ الـ ٥٠ جنيها فترة إقامتى وعلاجى بعد تضاعف كم الألم لدى. وكانت المفاجأة ان ادارة الجمعية تخبرنى ان الوزيرة الغت مساعدتها لى، ودون سابق انذار لابد ان يخلى مدير شئون المرضى الحجرة. ويطلب من الممرضة والعامل القاء اشيائى خارجها، حتى تصريح الخروج منعه عنى حتى لا اتمكن من تدبير امرى لاكون امام الأمر الواقع لاترك الحجرة وارحل. ذهبت لمدير الجمعية فتركنى لمدير مكتبه والذى ظهره لى. انهارت نفسى حسرة ومرارة وحزنا وكأننى لم ابك فى عمرى. هذا اللواء مدير الجمعية ذات يوم كنت اناديه «بابا». اليوم يدير ظهره لى يشعرنى بغربتى عن هذا الوطن من اجل ١٠٠ جنيه زيادة، كل شىء يباع بالمال هنا!

جمعت ما معى من نقود ٧٠ جنيها واستلفت الباقى

هنا.. هو الحال السائد فى مدينة أو جمعية الوفاء والأمل. ادارة الجمعية ومدير شئون المرضى.. اعطى الحق فى اهانتى اهو قرار الدكتورة الوزيرة؟ ولماذا صدر القرار فى هذا التوقيت بالذات؟ وكم يساوى الحرج والإهانة من ثمن؟ ادارة الجمعية لا تريدنى لاننى اتبع لمساعدة الوزيرة والتأمين الصحى!

وجدي زين الدين



رأي حر..

... ورحم الله مبروكة...

بقلم : **أحمد أبوالفتح**

●● أريد أن احكى لكم قصة [مبروكة] الفلاحة.

●● تذكرت قصة مبروكة وانا اقلب صفحات مجموعة جريدة المصرى لسنة ١٩٤٧ اذ وقع بصرى على كلمات للمفكر الفرنسى رومان رولان اذ يقول: [لا ادعوهم ابطالا أولئك الذين انتصروا بالقوة أو بالفكر. إنما الابطال أولئك الذين كانوا عظماء بقلوبهم. ان الخلق العظيم هو الذى يصنع الرجل العظيم].

●● اما عن علاقة مبروكة الفلاحة من قرية من قرى مركز ابوحمص فى مديرية البحيرة بكلام هذا المفكر الكبير فإليكم قصتها:

صرخت : دول بيسرقوا البهايم

●● عندما كنت وكيل نيابة بدمنهور منذ عشرات السنين تم اخطارى بجناية فى قرية من قرى مركز ابوحمص. ووصلت إلى مكان الجريمة فى الثانية صباحا حيث قال الضابط: [انها بتطلع فى الروح...].

● اسرعت فوجدتها تلفظ انفاسها الاخيرة.. نظرت إلىّ وقالت [دول سرقوا البهايم.. ابوليفة ورجالته... انا ضربتهم بالنبوت وطخنى ابوليفة بالطبنجة] وفارقت الحياة.

●● انكر الزوج معرفته او سماعه بابوليفة وقال ان زوجته ايقظته وهى تقول [قم دول بيسرقوا البهايم] وقال انه لم يقم وقال لها [نامى مافيش حاجة فسحبت النبوت وخرجت وبعد شوية سمعت طلقا ناريا فجريت ووجدتها مرمية والدم مالى الأرض].

●● واصر هو وكل الشهود على عدم معرفتهم أو سماعهم عن واحد اسمه ابوليفة.

من هو ابوليفة؟

●● سألت الشاب ضابط البوليس عن ابوليفة فتلعثم ووجدته مضطربا فاخليت الحجرة وطلبت ان يحدثنى عنه.

●● قال:[ابوليفة شيخ المنسر وهو الرعب فى كل المنطقة ومتخصص فى سرقة البهايم وفى حادثتين اعترض صاحبا البهائم طريقه فقتلهما.. والناس مرعوبة منه ولن تجد من يشهد ضده].

ومبروكة

●● اخذت اسأل عن مبروكة واجمع الشهود على انها [ست طيبة.. تدافع عن المظلومين ضد اى ظالم وكانت تعمل من الفجر إلى الغروب دون ملل وتكرم الغلابة] وقال زوجها [كانت تنحشر وتدافع عن المظلومين وكانت تتسبب لنا فى مشاكل مع المفترين].

●● مبروكة حاولت انقاذ زوجها فخاف فقامت تطارد اللصوص وطاحت فيهم ضربا بالنبوت فقتلها ابوليفة وكانت هى اول من ابلغ عن ابوليفة.. وابلغت عنه وهى تموت.

●● وفى نفس الليلة تم القبض على ابوليفة وكانت آثار الضرب بالنبوت على ظهره هى الدليل الاكبر ضده.. واعترف ونال جزاءه.. الاعدام.

●● وماتت مبروكة الشجاعة طيبة القلب نصيرة المظلومين ولكنها قبل موتها خلصت كل رجال ونساء واطفال مركز ابوحمص من مجرم جبار كان الكل يرتعد رعبا منه.

●● تذكرت مبروكة وانا اقرأ كلمات رومان رولان اذ يقول: [ان الخلق العظيم هو الذى يصنع الرجل العظيم] ومبروكة الفلاحة البسيطة كانت على خلق عظيم.

الدكتاتورية وتدمير الرجال

●● ابوليفة كان دكتاتورا فى منطقته يرعب الرجال.

●● والدكتاتور كى تستمر له السلطة لابد ان يزرع الرعب فى قلوب الرجال إلى درجة تجعلهم لا يأمنون لانسان فالاب يخاف ثرثرة ابنه عما يقوله، وكثيرا ما كان يخشى الحديث مع زوجته [الحيطان لها ودان] وكان [يخرس] امام الشغالة ولا يرد على من يحدثه فى الاتوبيس ومن المؤكد انه كان يتشكك فى كل من ينتقد الاحوال.

●● الرعب يلاحق الانسان وكأن كل الناس قد تحولوا إلى جواسيس.

●● الساعات تسجل.. التليفونات تسجل.. ولاد الحرام يسجلون .. الذين يكرهون يلفقون التقارير..

●● سيدات عائلات اصبحن جواسيس.. الزميل.. الصديق.. الرئيس.. والمرؤوس.. كلهم يخافهم الانسان.

وتدمير المصريين

● ١ ● سلط دكتاتور ثورة الدمار التى تسلطت على مصر والمصريين سنة ١٩٥٢ كل وسائل الرعب الجهنمية وحول مصر إلى سجن لا يغادره انسان الا بامره.

● ٢ ● ولم يكتف بالرعب لتدمير آدمية الانسان بل اضاف إلى ذلك السلاح المرعب سلاح التسلط على ارزاق الناس بتجميع كل مصادر الرزق فى يده تارة تحت اسم [محاربة الاقطاع] وتارة تحت اسم [التأميم لنقل الملكية للشعب] وتارة تحت اسم [مصادرة املاك اعداء الثورة].

زر النور

●● وسمعت من الدكتاتور وهو يتحدث عن امانيه فى الشهور الاولى للحركة يقول: [اتمنى ان يكون لدى زر مثل زر النور اضغط عليه باصبعى فينام كل المصريين ثم اضغط عليه فيصحو كل المصريين].

●● ولم اسمع ولم اقرأ فى حياتى تعبيرا عن الدكتاتورية مثل حديثه عن [هذا الزر].

وتدمير الأمل الأخير

●● وكانت البقية الباقية للمصريين هى التعلق بالاحلام التى تغذيها خطب الدكتاتور النارية..[من المحيط إلى الخليج]..[القاء اسرائيل فى البحر]..[اغراق الاسطول السادس الامريكى فى البحر ليأكل السمك جثث بحارته].

●● وقامت الوحدة مع سوريا وثار عليها السوريون فى اقل من سنتين.

●● ثم [النكسة].. الذل والعار والاحتلال فى ست ساعات بينما كانت اذاعات راديو مصر والصحافة الصفراء تنشر عن اسقاط عشرات الطائرات الاسرائيلية وعن وصول جيش مصر إلى مشارف تل ابيب.

●● ثم تسول القمح الامريكى.. ثم الاقتراض..

●● ثم قتل صحافة مصر التى كانت منارة الشرق كله إلى صحافة الرجل الاوحد وشاركت الاذاعات فى ذلك النفاق الرخيص وتحولت مصر إلى [دولة الرجل الواحد] وكأن مصر قد عقمت فلم يعد بها من يخلفه.. فهو الرئيس وهو المفكر وهو العاطى وهو المانح وهو المصرف لكل صغيرة أو كبيرة.. واستغفر الله العظيم.

ومات الانتماء

●● ومات الانتماء الذى كان يدفعنا ونحن شباب ان نهتف بصدق [نموت وتحيا مصر] وماتت الفضائل فالمحظوظون اصحاب الثقة ينهبون ويسرقون ومات الصدق فطبول النفاق مدوية تلاحق الانسان من الصباح حتى النوم.

●● وجاء الفقر يخنق البقية الباقية من حياة.

●● وغرقت مصر فى الديون واصبحنا نستورد ٨٠٪ من غذائنا ومن حاجاتنا ونخشى ان تنقطع عنا المنح.

ومع ذلك ورغم كل ذلك

●● ومع ذلك ورغم كل ذلك يمكن لمصر ان تخرج من ازماتها ويمكن للمصريين ان يستعيدوا مقوماتهم.

●● مصر حافلة بالخيرات وبالكفاءات ولا ينقصها إلا استغلال الخيرات واستثمار الكفاءات.

●● وكى يتم ذلك لابد من اعادة الامور إلى نصابها بأن يتم الاعتراف الصادق بان مصر هى ملك لكل ابنائها وحتى يتحقق ذلك يجب وقف نفاق الصحف والاذاعات التى تطارد المصريين بإلحاح لا يثمر الا النتائج العكسية.

●● يوم ان يتم الاعتراف الصادق بان مصر حقيقة هى بلد كل المصريين يتحتم ان يكون للمصريين كل الحقوق السياسية التى بممارستها يستعيد المصرى ثقته ومقوماته وعندئذ تبرز الكفاءات وينتهى ترديد سؤال لم يكن معروفا قبل سنة ١٩٥٢.

والسؤال هو .. من يرأس الحكومة؟

●● قبل سنة ١٩٥٢ كان فى مصر عشرات الرجال الذين يصلحون لرئاسة الحكومات وتولى الوزارات.

●● كان كل مصرى يعتز بمصريته فاذا بثورة السلب والنهب تحوله إلى ارخص انسان فى الدنيا.

●● يوم تتحقق الديمقراطية الصادقة ستمتلىء أرض مصر بالكفاءات أرجو الله ان تتحقق وأسأله ان يرحم مبروكة فهى كانت على بساطتها تتمتع بخلق عظيم.



هل تحسم الأموال الانتخابات القادمة لصالح المرشحين الأغنياء فقط

في ٣ نوفمبر ١٩٩٠ أصدر وزير الداخلية قرارا بألا تزيد نفقات الحملة الانتخابية على خمسة آلاف جنيه لكل مرشح حتى تتساوى فرص الدعاية بين المرشحين.. ولكن المعركة الانتخابية السابقة شهدت الملايين من الجنيهات وهى تتطاير لشراء الأصوات ودفع اتعاب البلطجية لتسويد البطاقات وتغيير ارادة الأمة ليحتل مقاعد البرلمان من لا يستحقها بقوة الجنيه والدولار! النجاح فى البرلمان لم يعد متوقفا على نبض الشارع ورغبة الجماهير الحقيقية فيمن يمثلها بل أصبح تدخل فيه إعتبارات أخرى لا طاقة لغالبية المرشحين بها.. وبفرض ان المرشح الفقير باع كل ما يملك لتدبير نفقات حملته الانتخابية فإن الحد الأقصى الذى حدده القانون لم يعد يكفي سوى لشراء بضعة أمتار قليلة من القماش للدعاية أو نشر اعلان فى صحيفة أو طباعة منشورات وفي النهاية فإن الحوال المتاحة لا تمثل سوى قطرة فى بحر يتدفق من بين اصابع المرشحين الاغنياء.

فهل أصبح الترشيح لعضوية البرلمان امتيازا قاصرا على الاغنياء فقط؟



انتخابات ٩٥

للأغنياء والفقراء يمتنعون!

د.ثروت بدوي — حسن حافظ — د. فوزية عبد الستار — لواء ألفي عطاالله

المساواة بين المرشحين غائبة ووسائل الاعلام من نصيب أنصار الحكومة

تحقيق
سامي ابو العز

من المضحك ان يصرح بالدعاية الانتخابية فى منافسة فردية للمرشحين.. وان يكون الحد الأقصى لتكاليف الدعاية الانتخابية هو خمسة آلاف جنيه.. وهو تقدير لا يصح ان يقال انه نظرى أو خيالى أو واهم.. إنما وضع للتعجيز.. لكن الطريف انه صادر بقرار من وزير الداخلية لتحقيق المساواة والعدل بين جميع المرشحين وضمانا لحسن سير الحملة الانتخابية والحفاظ على الامن والاستقرار!! لكن القرار اغفل وضع حد رادع لمن يخالفه واكتفى ان يكون حبرا على ورق!!

وإذا كان هذا الرقم يبدو غير واقعي.. لكن علمية الدعاية فى الواقع تخضع لشئ آخر غير واقعية الأرقام وهى واقعية للمرشحين، فلو التزم المرشحون بالدعاية التعريفية ويطرح برامجهم والتحدث عن مشاريعهم لهان الأمر وصارت المنافسة واقعية.. اما انا اعتقد المرشح ان سلاحه دعايته هى جدران الدائرة الانتخابية وعليه ان يكسوها باسمه وصوره ليطارد جميع الناخبين فى كل مكان طبقا لنظرية الالحاح الاعلانى والتى تعتقد ان افضل طريقة للاعلان هى ان تسد المنافذ على اعلانات الآخرين.. فهنا تبدأ الكارثة لأن الذى يملك تنفيذ ذلك هو الذى يملك كل شئ.. وهو الذى لا يدفع شيئا ومعروف من الذى يستطيع ذلك! وأيا كان المتنافسون فى الترشيح امام هذا السيد السند وأيا كانت امكانياتهم محدودة، فهى مهما كان الأمر محدودة — لأنها اموالهم — فلن تكفى اضعاف الخمسة آلاف جنيه فى مواجهة هذا الفيض الكاسح من الاموال التى يغترفونها اغترافا من اموال الشعب.

لقد بلغت اموال الدعاية فى الانتخابات البرلمانية الحالية ارقاما فلكية وشاهدنا دعايات قيادات الحزب الوطنى واقرانه وامكاناته تتدفق كالشلالات تجرف دعاية الآخرين حجما وكما وتمزيقا وتشويها

المكافأة

ليس أدل على ان مايجرى هذه الايام استعدادا لدورة الانتخابات فى اكتوبر القادم والتى بدأنا نشعر برنين الذهب فيها بداية من الشهر الماضى والذى يوضح ان المعركة القادمة سيكون للمال فيها دور كبير تظهر فيه الارقام الضخمة ويبدد فيها المال بلا حساب.. كانت تلك بداية كلمات حسن حافظ عضو مجلس الشعب السابق الذى استمر قائلا: نصت جميع الدساتير على تقرير مكافأة برلمانية لكل عضو ويعنى ذلك انه لا يستثنى احد من صرف هذه المكافأة وكانت هذه المكافأة فى الماضى تصرف للعضو من اموال الناخبين على اساس انهم يضعون معه ميثاقا على الخدمات التى يقدمها واذا تخاذل او تكاسل عن تأدية هذه الخدمات اجتمع ناخبو الدائرة الذين انتخبوه وقرروا عزله على اساس ان النائب كان يمثل دائرته. إلا انه فى دستور فرنسا بعد الثورة الفرنسية خاطب «ميرابو» اعضاء الجمعية الوطنية قائلا ضعوا هذه التوكيلات فى جيوبكم وانصرفوا هادئين ومنذ ذلك التاريخ أصبح النائب يمثل امة لا دائرة وتشكلت المجالس البلدية والمحلية على اساس انها تقوم بالخدمات المحلية للدائرة والتى تحتاج الى اموال وبذلك نصت الدساتير على ان النائب يمثل امة لا دائرة كما كان منصوصا عليه فى دستور ١٩٢٣.

وما رأيناه خلال الانتخابات الماضية ومانشمه من انتخابات قادمة هو ان المجال سيمهد الطريق الى حد كبير لهؤلاء الذين يملكون ثروات ضخمة.

ويضيف حسن حافظ قائلا: من الخطر ان توجد نسبة كبيرة من الأثرياء الكبار يمثلون مقاعد المجلس التشريعي فهذا لا يعكس حقيقة الأمر وهى ان الغالبية من الشعب المصرى من الكادحين، ولا نستطيع ان نظلم كل ثرى فهناك الاثرياء من كانوا فى طليعة المجاهدين عن الكادحين وليس معنى ذلك ان كل غير ثرى وصل الى مقعد البرلمان يدافع عن الكادحين فمنهم ايضا من يسعى الى الثروة. لكل ذلك لا يمكن ان يترك القانون لوعى الناخب وقدرته على التمييز بين مرشح ومرشح ولا يخفى علينا انه للأسف هناك من يظل صامتا طوال الدورة ولا نسمع عنه إلا عندما يذكر اسمه مقرونا برفع الحصانة عنه فالبعض ممن هبطت عليهم الثروة بالملايين قد يجدون فى الحصانة البرلمانية مايجعلهم يتخذون منها سترا ودرعا يحميهم. والأخطر من ذلك ان من بيده صولجان سيف المعز وماله لن يواجه ولن يستطيع مواجهته الاحزاب إلا بإيمان الجماهير وثقتها بأنه يجب ان يمثلها تحت القبة من يستطيع ان يقول كلمة حق.

المساواة المفقودة

من المعروف ان الانتخاب هو الوسيلة الوحيدة لتحقيق الديمقراطية فالشعب يجب ان ينتخب نوابه سواء فى المجالس النيابية او المحلية او فى القيادات العليا مثل رئاسة الجمهورية وحتى تتحقق الديمقراطية يجب ان تكون الانتخابات حرة ونزيهة تتم وفق اجراءات وضمانات معينة بغيرها لا تكون نتيجة الانتخابات معبرة عن اتجاهات الرأى العام الحقيقية وغير ممثلة للإرادة الشعبية من هذا المنطلق يؤكد الدكتور ثروت بدوى أستاذ القانون الدستورى ان الانتخابات يجب ان تحاط بضمانات تكفل جديتها لتأتى مرآة صادقة لإرادة الناخبين ولذا يجب ان يتساوى جميع المرشحين فى الفرص وفى التمتع بوسائل الدعاية والاعلام وفى القدرة على التأثير فى اتجاهات الرأى العام اثناء المعركة الانتخابية من بدايتها حتى نهايتها

ولذلك تلجأ بعض الدول الديمقراطية الى تحقيق مثل هذه الضمانات بطرق مختلفة منها تحديد نفقات الدعاية الانتخابية حتى يكون هناك قدر من المساواة بين الأغنياء والفقراء الى حد ما. كما تلجأ بعض الدول الى المساواة بين المرشحين فى التمتع او استخدام وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة وتليفزيون وصحافة ومنشورات واعلانات وغيرها. لكن هذه الطرق أو الضمانات التى تكفلها الدساتير او القوانين او القرارات المنظمة لعمليات الانتخاب فى الدول المختلفة تكون غير ذات فاعلية وبلا مضمون وتصبح مجرد نصوص نظرية صماء لا تجد مجالها فى التطبيق الفعلى اذا لم تكن هناك قوة بوليسية حاسمة قادرة على منع اى اخلال بهذه الضمانات، ويجب ان تكون هذه القوة محايدة وموضوعية يتساوى امامها جميع المرشحين اغنياء وفقراء.

ويرى د. بدوى ان الاجهزة التى تشرف على الانتخابات من بدايتها حتي نهايتها لا يمكن ان تكون محايدة او مستقلة او موضوعية مالم تكن مستقلة فعلا عن الجهاز الحاكم وغير خاضعة لاجهزة السلطة الحاكمة او الحزب الحاكم فالتطبيق هو الذى يبين قيمة النصوص المقررة لمبادئ المساواة بين المرشحين والجهة التى تشرف على الانتخابات لن تكون محايدة او مطبقة لمبادئ المساواة والحرية تطبيقا حقيقيا إلا اذا كانت جهة محايدة فعلا لا تخضع لتأثير او ضغط او ميول او انحرافات يستخدمها بعض فئات المرشحين دون ان تكون فى ايدى المرشحين الآخرين وحتي لو طبقنا بعض الضمانات تطبيقا حقيقيا دون البعض الآخر او لو طبقنا بعض الضمانات فى مرحلة معينة من مراحل الانتخاب دون بقية المراحل تصبح الانتخابات غير سليمة وغير محايدة. فالحرية اما ان تكون كاملة او لا تكون اطلاقا.

ويستمر الدكتور ثروت بدوى قائلا ان الذى حدث فى جميع الانتخابات الماضية هو من وسائل البلطجة واستخدام القوة فيما يسمى بعملية «التقفيل» أو — التسويد — وهى اللحظات التى يهجم فيها انصار مرشح على المركز الانتخابى ويستولى هؤلاء الأنصار من البلطجية والفتوات على كشوف الانتخاب وبطاقات الناخبين ووضع اسماء المرشحين الذين يناصرونهم دون ان يسمحوا للناخبين الحقيقيين بدخول لجنة الانتخاب او الادلاء بأصواتهم فعلا ولعل هذا العيب الخطير هو الذى شاب كثيرا من الانتخابات التى ابطلتها محكمة النقض فى الكثير من احكامها بمناسبة الطعون التى قدمت اليها والتى اثبتت ان جميع المرشحين القادرين على استخدام اساليب البلطجة على مرأى ومسمع من رجال الشرطة هى التى ادت الى نجاح من لا يستحق وفشل الكثيرين ممن يتمتعون بالشعبية الحقيقية والذين لم يلجأوا الى اساليب البلطجة.

واستطيع القول بأن رجال الشرطة مهما بلغت حيدتهم واستقلالهم ونزاهتهم وكفاءتهم لن يستطيعوا ابدا ان يقاوموا او يمنعوا اساليب البلطجة المتبعة فى جميع الانتخابات فهى لن تستطيع مقاومة البلطجة التى تجرى فى انتخابات مجلس الشعب فى يوم واحد على مستوى الجمهورية من اقصاها الى ادناها ولذلك نرى انه الى جانب مايجب ان يتمتع به رجال الشرطة من حيدة ونزاهة وموضوعية تجاه المرشحين والناخبين جميعا يجب ويلزم ان تجرى الانتخابات على مدار ايام مختلفة ومراحل متعددة بحيث تتوزع قوات الشرطة المشرفة على الانتخابات بطريقة تؤهلها لمنع اساليب البلطجة المتبعة في جميع الانتخابات السابقة، ومن ذلك كله يتبين انه لا يكفي سن قانون او قرار يحدد نفقات الدعاية الانتخابي بمبلغ معين لا يجوز تجاوزه ولا يكفي اشراف رجال القضاء على الانتخابات ورجال القضاء او رجال الهيئات القضائية لا يختلفون عن رجال الشرطة فى ارتباطهم وتأثرهم بالجهاز الحاكم علما ان الكثيرين من رجال الهيئات القضائية ليسوا من رجال القضاء مثل رجال هيئة قضايا الدولة او هيئة النيابة الادارية فضلا عن ان الجميع سواء من رجال الشرطة او من رجال الهيئات القضائية مرتبطون بوسيلة او بأخرى بالسلطة الحاكمة. والمهم ان يكون كل مرشح قادرا على منع كل وسائل التأثير او التزوير او البلطجة التى تفسد الانتخابات ولا يمكن ان تتوفر هذه القدرة لدى المرشحين إلا اذا كان وراء كل مرشح حزب سياسى قوى يحميه ويقدر على فضح وسائل التأثير والبلطجة والتزوير، ومن هنا يتبين مدى الارتباط بين سلامة الانتخاب وحرية تكوين الاحزاب كما يتبين الارتباط بين الديمقراطية وحرية الاحزاب السياسية ومدى الارتباط بين مبادئ الحرية والمساواة وسيادة القانون والديمقراطية فكل هذه المبادئ مترابطة متكاملة بحيث تنهار جميعا لو اهتز منها اى مبدأ فالاخلال بالقانون يؤدى الى انهيار جميع مبادئ الحرية.

رشوة الناخبين

والآن ماهو المقصود من قرار وزير الداخلية الذى اعلنه عام ١٩٩٠ بألا تزيد تكلفة دعاية المرشحين على خمسة آلاف جنيه؟ وهل حقق القرار الغرض منه؟ تجيب على هذه التساؤلات الدكتورة فوزية عبدالستار رئيسة اللجنة التشريعية بمجلس الشعب قائلة ان المقصود من قرار وزير الداخلية بتحديد حد أقصى لمصاريف الدعاية الانتخابية ان يتمكن منها كل المرشحين بحيث لايكون هناك ميزة للغنى على غيره حتى يكون هناك تكافؤ فى الفرص بين جميع المرشحين وفي الواقع انه يجب على المرشحين الالتزام بهذا التحديد او بهذا المبلغ حتى تسير العملية الانتخابية سيرا سليما فلا يفوز إلا الأجدر من حيث الكفاءة وليس الأقدر من حيث زيادة الدعاية.. اما فكرة الانفاق بغرض آخر غير الدعاية وبعبارة أخرى لجذب بعض الاصوات وجعلها تنحرف من اتجاه الى آخر بالمخالفة لما يجب ان تكون عليه نزاهة الادلاء بالصوت فقد حظرها نص قرار وزير الداخلية. بل ان المشرع قد حرص على الالتزام بهذا النص فقرر فى المادة ٤١ من القانون رقم ٧٣ لسنة ٥٦ قرر ان يعاقب بالحبس وبغرامة لا تتجاوز ٥٠٠ جنيه او بإحدى هاتين العقوبتين كل من اعطى آخر او عرض او التزم بأن يعطيه فائدة لنفسه او لغيره كي يحمله على ابداء الرأى على وجه خاص او الامتناع عنه أى انه اراد بهذا النص ان يجرم رشوة الناخب للحصول على صوته كذلك تقرر هذه المادة العقاب بالعقوبات المذكورة لكل من قبل او طلب فائدة من هذا القبيل لنفسه او لغيره والمقصود من هذا التجريم منع استخدام الاموال او حتى النفوذ فى جذب اصوات الناخبين.

واعتقد ان هذا التجريم يكفى لضمان ان الفيصل فى موضوع ضمان حيدة الناخب هو مايتوافر من وعى سياسى لدى المواطنين فبقدر مايتوفر هذا الوعى يكون اختيار المرشح سليما ونزيها لا يستهدف إلا المصلحة العامة.

نفقات طائلة

والحملة الانتخابية تحتاج الى اموال باهظة لا اول لها ولا يقدر عليها كل المرشحين ويقسم اللواء مهندس ألفي انور عطا الله تكاليف الحملة الانتخابية قائلا: انها تشمل ثلاثة اقسام مهمة اولها «البلطجة» — بلطجية الانتخابات — وهذه الفئة من الناس متخصصة فى اعمال الشغب وفى الترويج للمرشح بأساليب القرن الرابع عشر وكلما تخصص احدهم وبرع وزادت خبرته فى المهاترات واستعمال الصوت واحيانا استعمال اليد زادت قيمته وعلا اجره، ويقسم الخبراء هذا النوع الى اربعة اقسام: مشاغب فرز اول، وثان، وثالث، ورابع، وغالبا يكون للمشاغب فرز أول له عدة سوابق و«مسجل خطر» فى وزارة الداخلية وهذا القسم يمثل ٣٠٪ من تكلفة الحملة الانتخابية فإذا رأينا مرشحا وحوله جوقة ضخمة من المؤيدين يهتفون له فلنعلم انه يعتمد اعتمادا كبيرا على البلطجية وذوى السوابق.

اما القسم الثانى من تكلفة الحملة الانتخابية ويمثل ٤٠٪ فهو كمية الاعلانات والملصقات فى الشوارع والميادين علما ان نصف هذه الاعلانات يدفعها بعض التجار واصحاب المصالح السفلية والفوقية ليضمنوا تأييد مرشحهم عند نجاحه لتمرير مطالب او مصالح لهم مخالفة للقانون ولا يمنع من وجود بعض مهربى المخدرات الذين يتخفون حماية لمصالحهم خلف مرشح ما.

والقسم الثالث من التكلفة وهو يمثل الـ ٣٠٪ الباقية يعتمد على مايقيمه المرشح من سرادقات لشرح افكاره ووجهات نظره السياسية فى المشاكل الخارجية والداخلية وهى فى الغالب مظاهرات دعائية لإظهار ضخامة المرشح.

ويضيف اللواء انور عطا الله قائلا هناك تجربة لمرشح ذكى فى إحدى الدوائر الانتخابية فى انتخابات عام ١٩٩٠ اختصر الطريق تماما ووفر جميع امواله ولم تكن له يافطة واحدة ولم يسمع عنه احد ولكنه جمع كل الأموال التى يمكن ان ينفقها فى هذه الحملة فى حقيبة كبيرة وتوجه الى المسئول عن فرز الاصوات ليسلمها له وذكرت الصحافة والتحقيقات فى حينها القصة كاملة وكانت قصة طريفة وجميلة تشرح حالة المناخ العام الذى تعيش فيه مصر.. والمناخ السائد والتجارب السابقة تثبت ان من يدفع اكثر ومن يزيد التكلفة له فرص اكبر ولكننى اعتقد ان الظروف الحالية التى يمر بها الوطن والتى جعلت جميع المواطنين فى حالة من قسوة العيش إذا ظهر فيها مرشح فقير له الفكر المتسع والمبادئ المستقيمة ان يستطيع باتصاله الشخصي الدؤوب المستمر ان يقابل العدد الكافى من الناخبين لانجاحه وستخدمه تلك السلبية الظاهرة فى مجتمعنا لعدد حضور الناخبين فى كل دائرة لا يتعدى ٨ الى ١٠٪ بعكس المجتمعات المتحضرة فتصل نسبة الحضور فيها الى مالا يقل عن ٩٥٪ على انه يشترط على هذا المرشح ذى الفكر المتزن والاخلاص الوطنى والأمل الطموحة لخدمة بلده ان يرتدى تحت ملابسه اثناء جولته الفقيرة واتصالاته الشخصية قميصا واقيا يحمى ظهره وصدره وذراعية من الضرب على ايدى بلطجية المرشح الغنى فإذا صمد واكمل المسيرة وبقى حيا حتى يوم الانتخابات فهنيئا لمصر به فهو مناضل شرس سيجلس تحت القبة يدافع عن حقوق المظلومين والكادحين — لكن المشكلة التى لا حل لها سواء عند المفكرين او الباحثين والمؤرخين او حتى المنجمين هى مشكلة احتمال تزوير الانتخابات.

● النفقات الانتخابية مهمة لحماية المرشحين والحفاظ على أرواحهم من أنصار الخصوم

فاتورة النجاح:

◆ ٤٠٪ إعلانات

◆ ٣٠٪ بلطجة

◆ ٣٠٪ سرادقات

القانون يجرم رشوة الناخب من الحكومة أو الأفراد



تصدر عن حزب الوفد
شارع بولس حنا ـ الدقى

تليفونات

التحرير : ٣٤٨٣٠٧٩ ـ ٣٤٨١٨٦٣ ـ ٣٤٨٣٣٤٣ ـ ٣٤٨١٨٠٦
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات : ٣٤٨٧٨٥١ ـ ٣٤٨٧٨٣٩
الحـزب : ٣٤٨٠٨٣٠ ـ ٣٤٨١٣٧٥

مقار الوفد بالمحافظات

● لجنة القاهرة ت : ٣٤٩٠٥٠٧
الاسكندرية : مقر الجريدة ٧٣ طريق الحرية
التحريـر : ٤٩٤٠٢٣٢
الاعلانات : ٤٩٠٣٠٣٢
مقر الحزب : ٣٧ شارع النبى دانيال تليفون : ٨١٩٥٥٥
● الجـيزة : ٤٣٨ ش الهرم ت : ٦٣٦١١٢٠
● بنهـا : ٢٣ شارع سعد زغلول ت : ٢٢٦٣٦٩/٢٢٤٥٥٤
● دمياط : شارع البحر بجوار السنترال الجديد ت : ٣٢٣١٧٢
● طنطـا : ١ شارع يوسف الصديق ت : ٣٣٣٨٩٧
● المنصورة : ٨ شارع الشريف الرضى ت : ٣٢٤٩٣٩
● مطروح : امام فندق شبرد ت : ٩٤٢٧٢٧
● السويس : ٣٩ ش احمد شوقى ت : ٢٢٥١١٧
● بورسعيد : ش محمد محمود ت : ٢٢٢٢٩٨ ـ ٢٢٥١٦٠
● شبين الكوم : عمارات الاوقاف ـ شارع جمال عبدالناصر
● الاسماعيلية : ٩ ش فريد ندا ت : ٢٢٥٥٠٩
● الفيـوم : مساكن الشيخ حسن ت : ٣٣٤٨٦٨
● بنى سويف : ٨٢ ش الشقنقيرى من ش الابراهيمية ت : ٣٢٤٣٨٦
● المنيـا : مدينة المنيا ت : ٣٢٣٣٧٣
● قنـا : ميدان الجبلاوى ت : ٣٢٥٥٠٥
● اسـوان : شارع المدارس ت : ٣٢٢١٨٠
● اسـيوط : شارع سعد زغلول ت : ٣٢٠٣٧٣
● دمنهـور : ١ ش نادى المعلمين ت : ٣١٦٨٥٦
● الزقازيق : ٦٨ ش المدير ت : ٣٢٣٥١٠
● الوادى الجديد : الوادى الجديد ت : ٣٩٠٠٠٠
● سـوهاج : سوهاج ت : ٣٢٤٠٠٥
● العريـش : العريش ت : ٣٤١٣٠٦ ـ ٣٤٢٣٠٦

الاشتراكات

العدد اليومى : لمدة عام ١٤٥ جنيها ، لمدة نصف عام ٧٣ جنيها ، لمدة ٣ شهور ٣٧ جنيها ، خارج مصر ٣٠٠ دولار فى السنة . العدد الاسبوعى : فى الدول العربية ٦٠ دولارا ، والدول الاجنبية ١٠٠ دولار .

«النشرة الجوية»

تقل درجات الحرارة اقل من معدلاتها ويستمر نشاط الرياح خاصة على جنوب البلاد ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة وتنحصر فرص سقوط الامطار على سيناء وشرق البلاد .

درجات الحرارة

القاهرة ٢٥ ـ ١٣ الاسكندرية ٢٢ ـ ١١ مرسى مطروح ٢٢ ـ ١٠ بورسعيد ٢١ ـ ١٤ الاسماعيلية ٢٤ ـ ١٣ السويس ٢٤ ـ ١٤ العريش ٢٠ ـ ١٣ الطور ٢٢ ـ ١٥ سانت كاترين ٢٠ ـ ١٠ رفح ٢١ ـ ١٣ شرم الشيخ ٢٤ ـ ١٤ الغردقة ٢٣ ـ ١٩ المنيا ٢٦ ـ ١٢ الفيوم ٢٤ ـ ١٣ اسيوط ٢٨ ـ ١٤ سوهاج ٢٩ ـ ١٥ الاقصر ٣٠ ـ ٢٠

مواقيت الصلاة

	فجر	شروق
القاهرة :	٣,٥٨	٥,٢٩
الاسكندرية :	٤,٠١	٥,٣٣
	ظهر	عصر
القاهرة :	١١,٥٥	٣,٣٠
الاسكندرية :	١٢,٠٠	٣,٣٧
	مغرب	عشاء
القاهرة :	٦,٢٢	٧,٤٣
الاسكندرية :	٦,٢٨	٧,٥٠

مؤتمر المرور يوصى بسرعة إنهاء الطريق الدائرى

كتب ـ محمد عبدالفتاح :

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية على ضرورة تنفيذ توصيات ندوة الانضباط للشارع المصرى بمشاركة جميع مؤسسات الدولة . واشار الالفى الى ان الابحاث العلمية اكدت ان غياب الانضباط وتكدس المرور ينعكس على حركة الانتاج واكد المتخصصون من الخبراء على سرعة الانتهاء من الطريق الدائرى الخارجى حول القاهرة . وتعديل التشريعات الخاصة بالاشغالات والباعة الجائلين بتشديد العقوبات .

المفتى ينفى ضرورة إصدار وثيقة زواج جديدة

أرباح البنوك المحددة مسبقا .. أقرب للاسلام

المنيا ـ كمال سامى :

أعلن الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية عدم وجود حاجة تستوجب اصدار وثيقة زواج جديدة . واشار الى ان قوانين الاحوال الشخصية القائمة تضمن كافة الحقوق للزوجين . وقال ان دار الافتاء قد قامت بدراسة الوثيقة وتصحيح ماورد بها من اخطاء تتنافى مع طبيعة الزواج عند بعض الفقهاء .

واعلن المفتى ان ارباح البنوك التى يتم تحديدها سلفا ليس لها دخل بالحلال والحرام طالما تتم بالتراضى بين المواطن والبنك . واضاف ان البنوك التى تحدد ارباحها هى الاقرب الى الاسلام . جاء ذلك خلال الندوة التى شهدها المفتى امس تحت عنوان «الاسلام وتحديات العصر» والتى عقدت بكلية الدراسات العربية بجامعة المنيا . حضر الندوة اللواء عبدالحميد بدوى محافظ المنيا ، والدكتور جمال ابوالمكارم رئيس جامعة المنيا ، والدكتور محمد رحومة عميد كلية الدراسات العربية ، وعدد كبير من الطلبة والطالبات .

وأكد المفتى دعم مصر للاقليات المسلمة فى جميع انحاء العالم . وقال ان كل من يعيش على ارض مصر ويحمل الجنسية المصرية يتساوى فى الحقوق والواجبات . واضاف ان الاكراه على العقائد لا يولد مؤمنين . كما اضاف ان القتل من افظع الجرائم ، والقاتل عن عمد لا تقبل منه توبة . وقال المفتى ان الاسلام يشجع التقدم العلمى لخدمة الحق والفضائل . وقال فضيلة المفتى ان القرآن الكريم يعتبر القول بغير علم على رأس الفواحش . واشار الى حديث الرسول ﷺ ان من علامات فساد الزمان ان يكثر عدد الذين يفتون بغير علم . وحذر المفتى من الاستماع لمن يفسرون الدين حسب اهوائهم ويمكن الرجوع الى اهل العلم .



د. محمد سيد طنطاوى

اخبار الحزب

اليوم .. مؤتمر سياسى للجنة الوفد بالاسكندرية

يتحدث اليوم تحت عنوان النظام السياسى والانتخابات الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد وفؤاد بدراوى سكرتير مساعد الحزب فى المؤتمر السياسى الكبير تنظم المؤتمر اللجنة العامة للوفد بالاسكندرية برئاسة سعد ابوالسعود المحامى .

الثلاثاء .. حوار الاجيال فى لجنة الوفد بالمحلة

تقيم لجنة شباب الوفد بالمحلة الكبرى حوارا موسعا بين قيادات الحزب بالمحلة وشباب الوفد تتولى قيادات الحزب الرد على تساؤلات الشباب واستعراض الموقف العام للحزب بالمحلة ونشاطاته والاستعدادات لخوض الانتخابات القادمة لمجلس الشعب . يشهد الحوار الدكتور محمد عبده نائب رئيس لجنة الوفد بالغربية والمهندس احمد فايد سكرتير عام الحزب والاستاذ مدحت عزام وكيل الحزب ويدير الحوار مسعد زين الدين رئيس لجنة شباب الوفد بالمحلة والدعوة عامة بمقر الحزب بالمحلة .

العدد الجديد من جريدة «وفد بنى سويف»

صدر عدد شهر ابريل من جريدة «وفد بنى سويف» يكشف العدد فضائح جديدة فى الجامعة . والمحاولات المبكرة لتزوير انتخابات مجلس الشورى ، واسرار العلاوة الاجتماعية ، وكيف ضحكت الحكومة على العمال . كما يتضمن العدد تحقيقات حول المتسللين الى كراسى البرلمان ، والاستعداد لاحتفال المهزلة ، واخبار المنسيين فى قرى الصعيد والتجاهل المستمر لهم ، ولحزان مدينة مصرية اسمها الفشن . ويتضمن العدد ملفا خاصا بمناسبة موسم الحج ، ويناقش وثيقة الزواج الجديدة والابعاد الاجتماعية لتطبيقها . بالاضافة الى صفحات كاملة عن العصفورة والرياضة والثقافة وهموم السوايقة والحوادث . يرأس مجلس ادارة الجريدة الدكتور محفوظ رشوان رئيس اللجنة العامة . ويرأس تحريرها الزميل محمد امين رئيس قسم المحافظات بالوفد .

٤٣ مليون جنيه نفقات مجلس الشعب

٤ ملايين و٦٨٨ ألف جنيه بدلات حضور ومبيت الأعضاء !!

كتب ـ محمود غلاب وجهاد عبدالمنعم :

اكد تقرير لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب ، ان ميزانية المجلس فى الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٩٤/٩٣ ، بلغت ٤٣ مليونا و٤٠ الف جنيه ، بزيادة ٥ ملايين و٢٠٠ الف جنيه عن السنة المالية السابقة . وحصل الاعضاء على مكافآت بلغت ٤٠٧ آلاف و٤٤٦ جنيها . كما بلغت قيمة ماتقاضاه الاعضاء مقابل حضور الجلسات ٣ ملايين و٨٤٧ الفا و٤٩٢ جنيها . وبلغت رواتب طبيعة العمل للعاملين بالمجلس مليونا و٨٠٣ الاف و٧٥ جنيها . كما حصل العاملون بالمجلس على ٣ ملايين و٢٢٦ الفا و٨٥٩ جنيها نظير بدل حضور الجلسات . وصرف الاعضاء منحة بداية الدورة وتقررت بمبلغ ٩٠ الفا و٩٤٤ جنيها . وبلغت جملة نفقات مبيت الاعضاء ٨٤١ الفا ٥٣٦ جنيها . واعتمد لاصدار مجلة مجلس الشعب مبلغ ١٥٣ الفا و٤٩٢ جنيها . كما بلغت جملة نفقات الاشتراك فى الصحف والمجلات ١٦٢ الفا و٤٩٨ جنيها . وبلغت قيمة انتقالات الاعضاء ٧٥٢ الفا و٢١٩ جنيها . وقيمة انتقالات العاملين بالمجلس ٥٤ الفا و٧٧٣ جنيها .

وبلغت قيمة بدل تنظيف ملابس العاملين بالمجلس ١١ الفا و٥٨٠

أسس فنية واقتصادية لمشروع الربط الكهربائى

كتب ـ عادل صبرى :

عقد امس وزراء الكهرباء العرب ، اجتماعهم السنوى ، بمقر جامعة الدول العربية . حضر الاجتماع الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام بالجامعة و١٦ وزيرا و٣٠٠ خبير من هيئات ومنظمات الكهرباء العربية . اكد الوزراء ، ضرورة تنفيذ الربط الكهربائى على الجهود العالية تصل الى ٥٠٠ الف فولت . كما طالبوا بتنفيذ شبكة كهربائية اقليمية قادرة من الناحية الفنية ، على تلبية احتياجات الربط ، بين شبكات الكهرباء . اشار الوزراء الى ضرورة التنسيق بين الدول العربية ، لضمان نجاح وتنفيذ مشروعات الربط على اسس فنية واقتصادية سليمة ، وايجاد منهج عملى ، لتبادل الطاقة . واشار الاجتماع الى اهمية توحيد المواصفات الاساسية للمعدات الكهربائية . وتوسيع السوق العربية ، امام صناعة المعدات الكهربائية . ذكر المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء ، ان مجلس وزراء الكهرباء العرب يعمل حاليا على تنمية مصادر تمويل الطاقة الكهربائية عن طريق استخدام المصادر المتاحة محليا ، قليلة التكلفة ، والاقل تاثيرا على البيئة . واشار الوزير الى ان ربط شبكات المغرب العربى والمشرق سيؤدى الى خفض الاعتمادات المالية المخصصة لقطاع الكهرباء فى كل دولة على حدة

ازمة فى مؤتمر تجديد المعاهدة النووية

(بقية المنشور ص ١)

حظر الانتشار النووى . بشرط الاخذ فى الاعتبار عدة اراء ومقترحات .

وواصل مندوبو الدول ووزراء الخارجية توضيح مواقف بلدانهم حول تمديد المعاهدة فى المؤتمر المنعقد حاليا فى نيويورك . اعلنت الصين تاييدها لتمديد المعاهدة لمدة لاتقل عن ٢٥ عاما . واكد وزير الخارجية الصينى «كيان كيشن» ان بلاده ستتمسك بالا تقل كل فترة عن ٢٥ سنة اذا تم اختيار التمديد لفترات متعددة . وطالب بوجود ضمانات بعدم احتفاظ الدول الكبرى باسلحتها النووية الى الابد فى حالة تمديد المعاهدة لفترة غير محددة . وجددت اليابان تعهدها بعدم امتلاك اسلحة نووية وحثت الدول النووية على التحرك نحو نزع السلاح النووى . وقال يوهى كونو، وزير الخارجية اليابانى ان طوكيو قد توقع لصالح تمديد الاتفاقية لاجل غير مسمى .

واعلنت اندونيسيا تاييدها لتمديد المعاهدة لمدة محددة . وقال «اظهار ابراهيم» وزير الخارجية الاندونيسى ان هناك ثلاثة خيارات الاول تمديد غير محدود يرغب فيه الغربيون . والثانى تمديد فترة واحدة محددة يعنى انتهاء مدة المعاهدة فى نهاية هذه الفترة . والخيار الثالث تمديد فترات عدة ولمدة محددة . واكدت المجر تاييدها للتمديد اللانهائى للمعاهدة بدون شروط . واعلن وزير الخارجية المجرى ان بلاده ستلتزم بتنفيذ بنود المعاهدة لاستتباب الامن فى العالم . ومازالت ازمة التصويت تسيطر على اجواء مؤتمر نيويورك

افتتاح معرض المنتجات المصرية الثانى بالدمام

الدمام ـ محمود عبدالعظيم

افتتح امس الاربعاء معرض المنتجات المصرية بالدمام بالمملكة العربية السعودية «الانتاج والاستثمار ٢» حضر الافتتاح رشدى خضر رئيس هيئة المعارض بوزارة الاقتصاد والدكتور على لطفى رئيس الوزراء الاسبق والامير سعود بن نايف نائب امير المنطقة الشرقية بالسعودية والسفير المصرى بالمملكة وعدد كبير من رجال الاعمال السعوديين . واوضح الدكتور احمد شيحة رئيس مجلس ادارة شركة مصر للتجارة المنظمة للمعرض ان المعرض يشارك به ١١٨ شركة مصرية تعرض منتجاتها من الملابس والمنتجات الجلدية والسيارات والادوات المنزلية والكهربائية والخزف والسجاد والمعدات . تبلغ قيمة المعروضات نحو ٢٥ مليون جنيه ومن المتوقع ان يشهد المعرض توقيع صفقات بين شركات مصرية وسعودية تزيد عن ١٠٠ مليون جنيه . يستهدف المعرض هذا العام توقيع عقود وكالة مع شركات سعودية تضمن توزيع المنتجات المصرية فى الاسواق السعودية بحصة مناسبة . واكد السفير فتحى الشاذلى سفير مصر فى المملكة ان المنتجات المصرية حققت سمعة جيدة فى السوق السعودية خلال الفترة الماضية بفضل ارتفاع جودتها . يستمر المعرض حتى يوم ٢٨ ابريل الجارى ويعقد على هامشه ندوة عن مناخ الاستثمار فى مصر .

«حسب الله» يفتتح ٣ محطات مياه شرب فى قنا

كتب ـ عمرو رضوان :

افتتح المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان والمرافق امس ، ٣ محطات مياه جديدة بقنا بطاقة ٢٠٠٠ متر مكعب فى اليوم لكل محطة . تابع الوزير مع محافظ قنا والمسئولين بالهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحى الموقف التنفيذى لمشروعات المحافظة التى سوف ينتهى تنفيذها جميعا قبل نهاية «يونيو» ١٩٩٧ . اعلن المهندس صلاح حسب الله ان عدد المشروعات التى تم تنفيذها فى الخطة الحالية من محافظة قنا ، بلغ ٥٤ مشروعا لمياه الشرب ، و٨ مشروعات للصرف الصحى بتكلفة اجمالية ٦٥٠ مليون جنيه لتلبية احتياجات سكان المحافظة البالغ عددهم ٢,٨ مليون نسمة . وقام الوزير يرافقه محمد حسن طنطاوى محافظ سوهاج . بتفقد وافتتاح ٤ محطات لمياه الشرب بسوهاج واخميم . ومحطتين للصرف الصحى فى شرق سوهاج وفى منطقة الحواويش والعيسوية . واشار وزير الاسكان الى ان الخطة الخمسية الحالية تضمنت انشاء ٢٧ محطة مياه شرب ، و٨ محطات صرف صحى فى محافظة سوهاج بتكلفة اجمالية ٦٣٠ مليون جنيه . كما اشار الى ان موازنة هذا العام كانت ٢٧ مليون جنيه بالاضافة الى مبلغ ١٢ مليون جنيه سينفق على المشروعات حتى نهاية «يونيو» المقبل . واضاف انه سيتم انشاء محطتى مياه تجريبية بالاعتماد على الابار الجوفية فى المحافظة تمهيدا لتعميم التجربة

صلاح حسب الله

وزير التموين يتمسك بقرار خفض عمولة توزيع الخبز

كتب ـ فتوح الشاذلى

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التموين التمسك بقرار خفض عمولة توزيع الخبز الى مليم لكل رغيف بدلا من مليمين ونصف المليم . تسبب القرار فى خفض عمولة التوزيع بمشاريع الخبز بالمحافظات الى ٣٠ مليون جنيه بدلا من ٦٠ مليون جنيه . اشار الوزير الى الاستفادة بنسبة الخفض فى تغطية الزيادة فى تكاليف خبز وطحن الخبز ، وتصل الى ٢٢ مليون جنيه .

ازمة بين الحكومة والبنك الدولى

(بقية المنشور ص ١)

القانون الى المجلس

فى دورته الحالية ! واكدت مصادر مسئولة ان البنك الدولى اتهم الحكومة بالمماطلة فى تنفيذ الاصلاحات الاقتصادية الحقيقية وعلى رأسها اجراءات «الخصخصة» وتنشيط اسواق المال والاوراق المالية واسعار الفائدة والديون الداخلية للحكومة . ويقوم الوفد الوزارى المصرى الذى يجرى مفاوضات مع المسئولين بالصندوق والبنك الدولى خلال ايام فى واشنطون بمحاولة تقديم المبررات اللازمة التى ادت بالحكومة لتاجيل تنفيذ الاصلاحات !! من المنتظر ان يضم الوفد الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء والدكتور يوسف بطرس غالى وزير الدولة للتعاون الدولى .

اليوم حفل تابين الدكتورة نعمت اسماعيل علام

تقيم جمعية الفنون والاثار الاسلامية مساء اليوم حفل تابين المرحومة الدكتورة نعمت اسماعيل رئيسة الجمعية واستاذة تاريخ الفن فى كليات الفنون الجميلة . ومقررة لجنة الفنون والاثار بحزب الوفد . وذلك بمقر الجمعية ٨ شارع الخضيرى بجوار جامع ابن طولون بالسيدة زينب والدعوة عامة لكافة الزملاء واصدقاء الفقيدة .

طبع بمطابع الاهرام

عـزاء واجـب

● محمد علوان المحامى عضو الهيئة العليا للوفد يتقدم بخالص العزاء للكاتب الصحفى الكبير سعيد عبدالخالق ، لوفاة والده الفاضل سيد عبدالخالق .

● احمد محمود عبدالنبى عضو الهيئة العليا للوفد يشاطر الاستاذ الكبير سعيد عبدالخالق مساعد رئيس تحرير جريدة الوفد احزانه فى وفاة والده المرحوم الحاج سيد عبدالخالق المدير السابق لشركة موبيل اويل سائلا للفقيد الكريم واسع الرحمة

● عبدالفتاح نصير عضو الهيئة العليا للوفد يشاطر الاستاذ سعيد عبدالخالق مساعد رئيس تحرير الوفد الاحزان لوفاة والده . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● مجدى الجندى المحامى سكرتير عام الوفد بالمنوفية يتقدم بخالص العزاء الى الاخ والصديق الاستاذ سعيد عبدالخالق مساعد رئيس تحرير الوفد فى وفاة والده الحاج سيد عبدالخالق .

● ينعى ابراهيم عبدالرحمن المحامى رئيس لجنة الحريات وحقوق الانسان بالوفد واعضاء اللجنة والد الاستاذ سعيد عبدالخالق مساعد رئيس تحرير الوفد رحم الله الفقيد واسكنه الجنة التى وعد بها المتقين . فقد ادى وقدم لنا رجلا به نعتز ونفخر .

● المهندس احمد كمال سعد مقرر لجنة الدفاع والامن القومى ينعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ سعيد عبدالخالق . للفقيد الرحمة

● عزمى المنشاوى سكرتير التحرير . يتقدم بخالص العزاء الى الاستاذ سعيد عبدالخالق مساعد رئيس تحرير الوفد والاستاذ كمال عبدالخالق رئيس القسم الرياضى . لوفاة الحاج سيد عبدالخالق والد الاول .. وعم الثانى .

● عمرو عكاشة بالوفد يتقدم بخالص العزاء الى الاستاذ سعيد عبدالخالق مساعد رئيس تحرير الوفد لوفاة والده الحاج سيد عبدالخالق اسكنه الله فسيح جناته .

● مصطفى الشرنوبى يشاطر ببالغ الحزن والاسى الاستاذ سعيد عبدالخالق مساعد رئيس تحرير جريدة الوفد الاحزان فى وفاة المرحوم والده . رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته . وللاسرة خالص العزاء . وإنا لله وإنا إليه راجعون .

● زكريا فكرى ينعى المرحوم والد الاستاذ سعيد عبدالخالق مساعد رئيس تحرير جريدة الوفد . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● مؤمن رشاد والسيد سعيد وحسنى حافظ واحمد فاروق يشاطرون الاستاذ سعيد عبدالخالق مساعد رئيس التحرير الاحزان فى وفاة المرحوم والده . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● اسرة جريدة الوفد بالاسكندرية تشاطر الاستاذ سعيد عبدالخالق مساعد رئيس التحرير الاحزان فى وفاة والده . رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

مؤاخذة

●● سمع صديقى الاستاذ الجامعى عن هذا المطعم الراقى والمتميز الموجود على ضفاف نيل مصر العظيم .. وطلعت فى دماغ صديقى الاستاذ الجامعى ودعا زميله عالم الوراثة والجينات ذا المؤلفات الدولية ، وصديقه الثانى المفكر والعالم المصرى فى الجيولوجيا وعلوم طبقات الارض والذى تدرس مؤلفاته فى جامعات العالم المتقدم ، وقرر الثلاثة ان يفرجوا عن انفسهم بعد عناء البحث العلمى والاجهاد الذهنى والتقاتل من اجل رفعة اسم مصر على المستوى العالمى ..

وتوجه الثلاثة الى ذلك المطعم المذكور اعلاه .. بعد حجز تليفونى .. فوجىء صديقى بحرس على بوابة المطعم حيث تقدم بأدب جم .. قال له الحارس الضخم انتظر قليلا .. ووقف صديقى العالم وزميلاه فى انتظار الفرج ممنيا نفسه بوجبة شهية احتفالا بنجاح ابحاثه على المستوى الدولى وتقدير العالم له .. ولما طال انتظاره ، تأمل الداخلين : شباب داخل بملابس عجيبة غريبة مصطحبا فتيات كاسيات عاريات .. قال ملناش دعوة .. ودخل عواجيز متصابون بقبعات مصطحبين ايضا فتيات كاسيات عاريات محملات بالذهب والفضة ومظاهر غنى مستفز ومتوحش..

اهلا .. توتو بك ـ اهلا فيفى هانم اتفضل يتشيخ معتق ، وصديقى يتورم من الانتظار هو وصديقاه العالمان .. ثم فوجىء صديقى بأن حجزه ملغى رغم ذهابه فى الموعد المحدد ... واطل برأسه اسفا متأسفا لصديقيه متعللا بأن هذا المكان لايقدر عليه الا الاغنياء السفهاء من طبقة مصنوعة .. فطرية .. طفيلية تمتلك من المال مالا اذن سمعت ولا عين رأت ولاخطر على قلب مواطن مصرى ..

وشعر بالندم .. والحسرة عندما ادار محرك سيارته المتواضعة بين سيارات الشبح المتراكمة وسيارات البودرة الشامخة .. تجاهله المنادى ودفعه الى الشارع الخلفى لمبنى المطعم العالمى ليجد نفسه فى حوارى بولاق ابوالعلا .. فقر مدقع .. بيوت ليلة السقوط .. مجارى طافحة .. اصوات الم وهموم تخرج من بين انياب الجوع والفقر .. ضرب كفا على كف والتفت الى زميليه العالمين قائلا .. بلد شهادات بصحيح .

همسة :

يارب .. اذا جردتنى من المال اترك لى الامل .. واذا جردتنى من النجاح اترك لى قوة العناد حتى اتغلب على الفشل .. واذا جردتنى من نعمة الصحة اترك لى نعمة الايمان .. يارب اذا نسيتك لاتنسنى .

د . محمد حسن الحفناوى

لكل المصريين

جامعة غير تقليدية تلبى مطالب العصر

بقلم : عباس الطرابيلى

عندما تحدثت عن ضرورة انشاء جامعة اقليمية غير تقليدية فى دمياط لم اكن اتوقع كل هذا التاييد من ابناء دمياط ، رغم ثقتى فى تعطشهم للتعليم العالى ولقد اتصل بى عدد كبير من المسئولين .

وقد اعتقد البعض عندما طالبت باستقلال دمياط بجامعتها عن جامعة المنصورة انتى شططت كثيرا واعتبر البعض كلمة استقلال جامعة دمياط تجاوزا او انتقاصا من قدر جامعة المنصورة .. ولكننى هنا اذكر كل هؤلاء بان جامعة المنصورة لم تقم ولم تكن جامعة مستقلة منذ اليوم الاول ، بل كانت فرعا لجامعة القاهرة ثم استقلت عندما شبت عن الطوق . ونفس الوضع مع فرعى جامعة اسيوط فى قنا واسوان اللذين اصبحا جامعة كاملة هى جامعة جنوب الوادى .. اى ان ماطالبت به ليس شاذا بل كان موجودا ومازال .

●● ومن المملكة العربية السعودية جاءتنى رسالة من استاذ جامعى كان وكيلا لكلية الصيدلة بجامعة المنصورة وهو رئيس القسم الفارماكولوجيا والسموم بنفس الكلية .. ونظرا لجديتها فاننى انشرها كما هى تحقيقا للمنفعة . تقول رسالة التى بعث بها الدكتور السيد محمد عمار .

«اطلعت على مقالكم المنشور بعمود لكل المصريين يوم الخميس ٦ ابريل واحييكم على اهتمامكم بموضوع جامعة دمياط . ولعل الله أراد بعد عشرين عاما من بدء الكليات الجامعية فى دمياط ان يلهمكم للتصدى للمطالبة بحق دمياط والدمياطيين فى جامعة متكاملة بعد ان تجمد الوضع على كليتين وفرع لكلية ثالثة «التربية ـ العلوم ـ فرع التجارة بالمنصورة» بينما كما ذكرت فى مقالك ان المحافظات التى بدأت التعليم الجامعى بعد دمياط اصبح بها جامعات متكاملة وكليات يزيد عددها على عشر كليات فى مختلف التخصصات ولعل اهتمامى بالكتابة عن هذا الموضوع هو الاهتمام المشترك بذلك . ولعلك تذكر يازميل الدراسة بدمياط الثانوية اننا عندما تخرجنا من هذه المدرسة العتيدة التى كانت تعتبر بمقاييس اليوم كلية بها مدرجات ومعامل وملاعب وصالات للرياضة والرسم والموسيقى ومطعم يقدم وجبة ساخنة وناد لممارسة الهوايات والانشطة الطلابية المختلفة ـ لم يكن امامنا الا السفر والغربة عام ١٩٥٧ للدراسة بجامعة القاهرة ورغم ماكنا نعانيه من صعوبات إلا ان ذلك يعتبر شيئا يسيرا بالمقارنة بتكاليف المعيشة والظروف الاقتصادية والاجتماعية الحالية . وقد اردت ان افيد بخبرتى واسهم بتجربتى فى بداية انشاء الكليات بدمياط اذ كتبت مقالا بالصفحة الاقليمية «اخبار دمياط» فى اوائل الثمانينيات وكان عنوانه «لكى تكون جامعة دمياط جامعة» قلت فيه انه من واقع عملى فى سلك التعليم الجامعى فى جميع درجاته فى جامعات القاهرة واسيوط والمنصورة والجامعات الاجنبية ارى ان انشاء كليات جامعية فى مدرسة متواضعة ليس الطريق الصحيح لاقامة جامعة بدمياط وانه لابد من التخطيط للجامعة واعداد مقوماتها من اعضاء هيئة التدريس والمبانى والمعامل والتجهيزات ومساكن هيئة التدريس وان ناخذ فى الاعتبار التجربة الرائدة لجامعة اسيوط التى خطط لها فى العهد الملكى باسم جامعة محمد على ولم تبدأ الدراسة بها الا عام ١٩٥٧ بعد ان عاد اعضاء هيئة تدريسها من بعثاتهم ،

وهكذا بقى الوضع على ماهو عليه . وكان المفروض ان تزداد الكليات تدريجيا ويتكون فرع لجامعة المنصورة بدمياط يمكن ان يستقل بعد ذلك على غرار فرع جامعة القاهرة بالمنصورة والذى استقل منذ اكثر من عشرين عاما ليصبح جامعة المنصورة ، وكما استقل مؤخرا فرع جامعة اسيوط بقنا واسوان ليصبح جامعة جنوب الوادى . وكنت اتمنى لو ان من يملكون التحدث باسم شعب دمياط ان يرفعوا اصواتهم ويطالبوا بالاعتمادات المالية وادراج المشروع فى ميزانية الدولة . ورغم ماكنت اشعر به من احباط فقد راودنى الامل لفترة ان يتحقق ذلك بمجهودات عضو مجلس الشعب عن محافظة دمياط الوزير حسب الله الكفراوى حيث كان عضوا بمجلس جامعة المنصورة وتربطه برئيس الجامعة السابق علاقات طيبة ، كما انه كان مهتما بالتعليم الجامعى .

إلا ان الشواهد تشير الى ان الوضع قد يتجمد عند ذلك الحد ولهذا كانت دعوتكم الى استكمال الجامعة فى توقيت مناسب حتى لا يفوتنا الركب بعد ان مر اكثر من عشرين عاما والوضع على ماهو عليه . ولقد ذكرت فى مقالك نماذج لكليات مقترحة لجامعة دمياط ، وانا اتفق معك تماما فى ذلك ولكننى اضيف اليها كلية الصيدلة تستوعب طلاب وطالبات دمياط الذين يغتربون للدراسة بالمنصورة وكليات الصيدلة الاخرى من اسيوط الى الاسكندرية واضافة لذلك فانى اقترح اقامة شركة الصناعات الدوائية والكيمائية بمدينة دمياط الجديدة يساهم فى رأس مالها الدمياطيون وبنك دمياط الوطنى للتنمية . وتعتمد فى كوادرها العلمية والادارية على الكفاءات العلمية من اساتذة وخريجى كليات الصيدلة والعلوم والتجارة بجامعة دمياط . وقد شاهدت ذلك فى مدينة بازل بسويسرا عام ١٩٦٩ اثناء حضور مؤتمر دولى بها حيث ترتبط شركات الدواء والكيماويات بالجامعة فى هذه المدينة ارتباطا وثيقا .

وقد ان الاوان ليتحقق ذلك هذا العام لان المجلس الاعلى للجامعات وافق على انشاء كليات للصيدلة تبدأ الدراسة بها فى السنة الاعدادية بكليات العلوم فى الفيوم وبنى سويف والاسماعيلية وحلوان . وذلك نظرا لظروف الدفعة المزدوجة هذا العام ويجب ان تتاح الفرصة امام ابناء دمياط للالتحاق بكلية الصيدلة فى دمياط تبدأ الدراسة بها فى السنة الاعدادية بكلية العلوم عام ٩٦/٩٥ ويكون مقرها المؤقت مبنى كلية العلوم القديم بدمياط وهو مجهز ويمكن ان يفى بهذا الغرض مؤقتا مع الاخذ فى الاعتبار انشاء كلية حديثة للصيدلة بدمياط الجديدة على طراز كلية الصيدلة الجديدة بجامعة اسيوط .

دكتور السيد محمد عمار
الاستاذ بكلية الصيدلة جامعة المنصورة
ورئيس قسم الفارماكولوجيا والسموم ووكيل الكلية الاسبق

بعد ٦ سنوات من الفشل في اتخاذ القرار:

رئيس الجمهورية يحسم مصير كوبرى أبو العلا


الرئيس حسني مبارك قرر مصير الكوبرى

بعد مرور ٨٣ عاما على انشائه.. أحرج كوبرى أبو العلا وزارة الدكتور عاطف صدقي بكامل تشكيلها، وكشف عجزها حتى عن حل المشكلات التافهة..

الأمر ليس نكتة.. ولكنه حقيقة.. فقد عجز ٣ محافظين ومجلسان للوزراء عن التوصل الى قرار بشأن الكوبرى.. وظل الأمر معلقا بين البيع كخردة.. والابقاء.. او النقل لمكان آخر.. ولأن الأمر زاد عن حده، اضطر الرئيس للتدخل بنفسه، مضحيا بجزء من وقته المخصص لوضع السياسة العامة للدولة، كي يحسم الخلاف، ويقرر مصير الكوبرى.

*** ومع شكرنا للسيد الرئيس، إلا ان القضية فضيحة وزارية بكل المقاييس.. فالوزارة عجزت عن اتخاذ قرار بشأن كوبرى طوال ٦ سنوات مضت!!**

ظل كوبرى أبو العلا الشهير حائرا منذ انشائه في عام ١٩١٢ ـ فأحيانا كانت تعلن قرارات بالبيع خردة، وتصدر لها قرارات مضادة ـ وظل الصراع محتدما بين تجار الخردة الذين يرون في كوبرى أبو العلا المصنع من الحديد والفولاذ «هبرة» بلغتهم، وبين الفنانين التشكيليين الذين يرونه قيمة فنية وجمالية وحضارية كبرى.

واخيرا، تركز الصراع في المحافظة.. ولم يستطع ٣ محافظين حسم الخلاف، وتقرير مصير كوبرى أبو العلا ـ فاللواء يوسف صبري أبو طالب والدكتور محمود شريف رفضا متتابعين إزالة الكوبرى وبيعه كخردة، كما رفضا نقله باعتباره له اثر وقيمة تاريخية فنية كبرى ـ وحتى جاء عمر عبدالآخر المحافظ الحالي، وتبنى فكرة نقل الكوبرى بحيث يسمح باستكمال المرحلة الثانية من كوبرى ١٥ مايو، والمساهمة في حل أزمة المرور في المنطقة، وهو يعتبر حلا وسطا ـ ولكن بعض هواة ومحترفي الفن التشكيلي رفضوا الفكرة أيضا ـ المهم ـ تضخم الموضوع، وظل طوال ٦ سنوات حائرا لا يجد حلا بين البيع كخردة او الابقاء عليه او نقله كما هو لمكان آخر ـ وفشل الوزراء في حسم الأمر كما فشل فيه عدة محافظين ـ وكأنما الأمر اصبح عقدة ـ وتم التصعيد لمستوى أعلى، ففشل رئيس الوزراء أيضا او لم يتدخل ـ المهم ـ وصل الموضوع لرئيس الجمهورية الذي عقد اجتماعين متتاليين مع عدد من الوزراء وخبراء الهندسة المتخصصين لحسم مصير كوبرى أبو العلا ـ ولأن الرئيس ـ بالتأكيد ـ لديه مسئوليات أكبر حددها له الدستور، ولأن الأمر مهم ومبلغ الخلاف فيه لا يرقى اطلاقا لأن يحسمه الرئيس بنفسه، فقد خرجنا مع فقهاء القانون الدستوري ورجاله الى أن أزمة أبو العلا ومصير الكوبرى دليل واضح على فشل السلطة التنفيذية بالدولة الى حد تضييع وقت رئيس الدولة ـ وهو الأمر الذي أدى لمخالفة دستورية واضحة يشرحها الخبراء في السطور القادمة.

مدخل الكوبرى وعلى اليمين احد تيجانه الشهيره .. الكوبرى الذى اثبت فشل الحكومة..!!

وزارتان متتاليتان و٣ محافظين عجزوا عن تقرير مصير الكوبرى طوال ٦ سنوات!!



الدكتور عاطف صدقي — فاروق حسني — يوسف أبو طالب — د. محمود شريف — عمر عبدالآخر

هؤلاء المسئولون فشلوا في اتخاذ قرار بشأن الكوبرى الذى دخل التاريخ

تحقيق:

أسامة هيكل

نظام بلا هوية

* في البداية، يوضح الدكتور عاطف البنا استاذ القانون الدستوري أن الوزير في النظام البرلماني عضو في مجلس الوزراء، وهو المجلس المختص برسم السياسة العامة للدولة ومتابعة تنفيذها. والنظام البرلماني يملك السلطة الفعلية فيه مجلس الوزراء، ويكون دور رئيس الدولة فيه دورا رمزيا. وبالتالي، فإن الوزير عضو في سلطة سياسية، والأصل في منصبه أنه يهتم بالقرارات الكبرى، والتوجهات العامة، ولا يهتم بالتفاصيل نظرا لأنها من اختصاص تابعيه في الوزارة.

اما في النظام الرئاسي، فالأمر يختلف، فصاحب السلطة هو رئيس الجمهورية، والوزراء منفذون لسياسته، ويطلق عليهم «السكرتيرون»، أو «المندوبون».

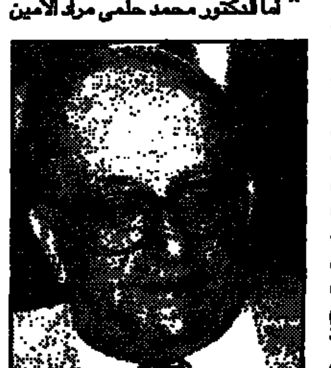
ولكن الحقيقة ـ والكلام لا يزال للدكتور البنا ـ في مصر، لا ننتمي لا للنظام البرلماني أو للنظام الرئاسي بصورة مطلقة، ولكننا ننتمي لنظام خليط بينهما. وإن كان يغلب عليه الطابع البرلماني، ولكنه ـ رغم ذلك ـ يحقق لرئيس الدولة سلطات فعلية، ورغم أن الخصائص الرئيسية للنظام البرلماني تقتضي وجود مجلس وزراء مسئول مسئولية فرضية وتضامنية أمام مجلس الشعب، ويكون على قمة السلطة التنفيذية رئيس الجمهورية من ناحية، ورئيس الوزراء من ناحية أخرى. وهذا النظام يكتفي أيضا أن يكون الوزير عضوا في السلطة السياسية وهو مجلس الوزراء، ويكون هذا الوزير لديه سلطة فعلية ـ ومن هنا، فإنه لا رئيس الدولة أو حتى الوزير يهتمان بالمسائل الفرعية والتفاصيل مثلما يحدث لدينا الآن، وانعكس بصورة واضحة في أزمة كوبرى أبو العلا الاخيرة. فما يحدث لدينا في الواقع ـ كما يؤكد الدكتور البنا ـ هو تحول من النظام البرلماني الى نظام رئاسي متشدد رغم ما يغلب على ظاهره من طابع برلماني ـ ويمكن تسمية النظام المتبع عندنا في مصر باسم «حكم الفرد». وهو ما يعكسه وزراؤنا حينما يقف كل منهم ليعلن في توافه الأمور انها تمت بناء على توجيهات الرئيس. ومن هنا يحدث الانحراف بنظامنا الى حد تدخل رئيس الدولة في كل شيء، ويكون له الحق المطلق في البت في كل شيء. حتى لو كان التدخل في امر نقل كوبرى، او مسألة تتعلق بمشكلة مرورية ـ وبطبيعة الحال، فإن هذا التحول الصارخ يجعل رئيس الدولة والوزير على السواء منشغلين عن مهامهما الرئيسية. وإصلاح هذا الوضع ضرورة بحيث يتم تحديد شخصية نظام حكمنا، ونلتزم بأسسه.. إما نظام برلماني، او نظام رئاسي.

غير دستوري

* اما الدكتور محمد حلمي مراد الأمين العام لحزب العمل، فيؤكد أنه وفقا لأحكام الدستور القائم، يتولى مجلس الوزراء اعمال السلطة التنفيذية، ويجوز لرئيس الجمهورية أن يحضر اجتماعات مجلس الوزراء، ويرأس جلساته، ولكن لا يجوز لرئيس الجمهورية أن يستقل باتخاذ قرارات من اختصاص مجلس الوزراء، وهو المجلس المعبر عن الحكومة. كما لا يجوز لرئيس الجمهورية أن يجتمع بنفر محدود من الوزراء لمناقشة موضوعات معينة، واتخاذ قرارات بمعزل عن المجلس بأكمله ـ وهذا الوضع يتفق مع مبدأ المسئولية التضامنية للحكومة ممثلة في مجلس الوزراء بحيث يشارك فيها كل وزير برأيه، ويتخذ مجلس الوزراء بأكمله القرارات ـ أما أن يستقل رئيس الجمهورية بهذا العمل، فهو أمر مخالف للدستور.

ويضيف الدكتور حلمي مراد أنه حتى لو كان الرئيس هو رئيس السلطة التنفيذية، فإنه يمارس عمله وفقا لأحكام الدستور، كما نصت على ذلك المادة ١٣٧ من الدستور، وتنص على أن يتولى رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية، ويمارسها على الوجه المبين في الدستور. وفي المادة التالية، نص صريح على أن يضع رئيس الجمهورية بالاشتراك مع مجلس الوزراء السياسة العامة للدولة، ويشرفان على تنفيذها على الوجه المبين في الدستور. وجاء بالمادة ١٥٣ ما نصه أن الحكومة هي الهيئة التنفيذية والادارية العليا للدولة، وتتكون من رئيس مجلس الوزراء، ونوابه، والوزراء، ونوابهم. كما اضافت المادة ١٥٦ من الدستور أن مجلس الوزراء يشترك مع رئيس الجمهورية في وضع السياسة العامة للدولة، والاشراف على تنفيذها وفقا لأحكام القوانين والقرارات الجمهورية ـ اما بالنسبة للتنفيذ، فلا يحق لرئيس الجمهورية التدخل فيها، ويكون من اختصاص مجلس الوزراء، وكل وزير في وزارته دون مشاركة أو تدخل من رئيس الجمهورية.

ويقول الدكتور حلمي مراد، أن هذه النصوص تؤدي بنا الى حقيقة هامة، وهي أن علاقة رئيس الجمهورية بالحكومة والسلطة التنفيذية هي علاقة مشاركة من خلال مجلس الوزراء مجتمعا لوضع السياسة العامة للدولة، والمشاركة في الاشراف على تنفيذ الاعمال المنوطة بالحكومة. ومن هنا لا يجوز لرئيس الجمهورية الاستقلال بوضع السياسة العامة للدولة، أو الاستقلال بالاشراف على تنفيذها. كما لا يجوز له اطلاقا التدخل في مرحلة التنفيذ، والا سيختلط الأمر. وبناء على ذلك يكون لقاء رئيس الجمهورية بمجموعة مستقلة من الوزراء دون سائر اعضاء المجلس، وبعيدا عن المجلس، وضعا غير سليم دستوريا، خاصة أن الهدف من اجتماعهم كان لاتخاذ قرار بشأن مصير كوبرى أبو العلا ـ اذن فمجلس الوزراء لم يتدخل مجتمعا ـ ولم يبد رأيا ـ ولهذا يكون هذا الاجتماع وما تلاه من اجتماعات بشأن نفس الموضوع مخالفة دستورية صارخة.



د. محمد السيد سعيد — د. عاطف البنا — د. حلمي مراد

ليس في الاختصاص

* اما الدكتور محمد السيد سعيد، نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، فيؤكد أن هناك موضوعات كثيرة يحدث فيها التباس واختلاط في الاختصاصات القانونية على مستويات مختلفة من الادارة التنفيذية. فتقسيم السلطة الإدارية لا يزال غير واضح، ويفتقر للدقة، وتظهر فيه الازدواجية، وتعدد المسئولية ـ وهذا يظهر بوضوح في العديد من القضايا، وهو ما نسميه باسم التخلف التشريعي لتقسيم المسئوليات في اطار النظام السياسي.

* كما يؤكد الدكتور محمد السيد سعيد أن المهم لدى الدولة أن يكون صنع القرار بصدد أمور تهم جميع المصريين يبدو وكأنه يتم في اطار هيكل السلطة الإدارية والسياسية رغم انها تتم بمعزل تام عن المشاركة السياسية العامة. وكان من المفترض في موضوع مثل كوبرى أبو العلا أن يتم استمزاج الرأي العام المصري بصفة عامة، والمثقف بصفة خاصة كي يتخذ القرار، ويدخل ضمن المشاركين بالرأي خبراء الهندسة والمهتمون بالتطور الحضري وجماليات المدينة في مصر، وكذلك المهتمون بشئون الفن والفنانون، ونماذج مختلفة من المواطنين.

كما تكمن المشكلة أيضا ـ والكلام لا يزال للدكتور محمد السيد سعيد ـ في أن التكوين الاداري للمحافظات لا يزال يفتقر لعناصر القوة والخبرة العملية.. فمعظم المحافظات مجردة من الطاقات العلمية المتخصصة، كما تفتقر أيضا للهياكل الادارية، ولا يوجد لدى معظم المحافظات قواعد بيانات ومعلومات دقيقة تمكنها من اتخاذ القرار الصحيح في أي قضية هامة ـ كما لا يتمتع نظام الحكم المحلي في مصر بقدرات مالية عموما، ولا توجد لديها الفرصة لتكوين ميزانيات اضافية، وتعتمد فقط على ما يخصص لها في الموازنة العامة للدولة.. وهذا كله يؤدي الى انخفاض مستويات الاداء بالمحافظات، وهنا لابد أن تصدر القرارات بدون دراسة.. واذا كان هذا يحدث في أي محافظة، فإن القاهرة العاصمة لها وضع مختلف ـ فازدواجية السلطة وتعددها تظهر في أصرخ صورها.. فالوزارات والهيئات موجودة في القاهرة.. وكل مسئول يتابع ويهتم بما يراه مهما من وجهة نظره، وينفذ رأيه.. ومن هنا تحدث البلبلة، ولا نصل الى الصيغة الصحيحة للقرار كما حدث في أزمة كوبرى أبو العلا..

وتبقى كلمة..

فما حدث نشكر عليه الرئيس مبارك، ولكنه دليل واضح على تقصير بعض اعضاء الحكومة ـ وكما حدث من قبل، واضطر الرئيس للتدخل بنفسه في حل أزمة المرور بميدان روكسي، وغيرها من المواقف التي استدعت دخوله كلها تثبت فشل هؤلاء الوزراء في حل المشاكل، أو حتى التافهة منها.

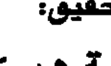
اعتذار سعيد عبد الخالق مساعد رئيس تحرير «الوفد» يعتذر عن عدم الكتابة هذا الأسبوع. ويواصل الكتابة الأسبوع القادم إن شاء الله.

ملتقى الإخاء المصرى الكويتي

أقيمت مساء أمس بفندق ماريوت القاهرة الندوة التحضيرية لملتقى الاخاء المصرى الكويتي المقرر إقامته بالكويت في الفترة من ٥/٣١ حتى ٩٥/٦/٦ تحت رعاية الدكتور ابراهيم فوزي وزير الصناعة والثروة المعدنية وقد حضر الندوة لفيف كبير من رؤساء الشركات العارضة والمشاركة في المعرض وجمع كبير من رجال الأعمال.

وصرح السيد مجدي صالح مدير عام شركة ليبون ووكيل مركز الغانم للمعارض الدولية بالكويت «يوروآراب» انه تم الاتفاق مع كبرى بيوت التمويل والبنوك الكويتية لتمويل شراء احتياجات المصريين المقيمين بالكويت من السلع المعمرة والسيارات حيث سيتم تسليمهم كافة احتياجاتهم داخل مصر بينما يتم سداد الأقساط بالكويت مع فترة سماح مناسبة.

هذا بالاضافة الى أن هذا المعرض سيكون علامة مميزة وإضافة جديدة ومشرقة للاقتصاد المصرى وسيعمل على تقوية وتنمية العلاقات التجارية مع دولة الكويت الشقيقة.



بشر لا أنبياء!!

بقلم: د. ابراهيم دسوقى أباظة

دأب البعض على مهاجمة الاحزاب المعارضة.. وتفنن في اتهامها بالاهمال والعجز عن استقطاب الجماهير.. ولكن هذا البعض لم يسأل نفسه عن أسباب هذا القصور.. ولم يكلف عقله مشقة البحث فيما اذا كان المناخ السياسي يسمح أصلا بميلاد احزاب سياسية.. ويتيح أصلا نمو هذه الاحزاب وتقدمها!!

هذا البعض هم فريق من كتاب الحكومة.. وخبرائها في البحوث السياسية والاجتماعية.. وقد شغلت كتاباتهم مساحات كبيرة من صحف الحكومة واجهزة اعلامها المسموعة والمرئية.. وأصبح تناولهم لهموم مصر لا يخلو من التهكم وتوجيه اللوم للاحزاب المعارضة عما اصاب البلاد من ازمات سياسية ونكبات اجتماعية وصراعات دينية!!

هؤلاء السادة ينطلقون جميعا من ارضية واحدة تفترض ان مصر تعيش ازهى ايام الديمقراطية.. وان احزابها ترتع في نعيم الحرية.. وان كل الفرص متاحة امام هذه الاحزاب لممارسة كافة انواع الانشطة السياسية.. ورغم هذا المناخ الرائع في زعمهم فإن الاحزاب المعارضة لا تتحرك.. ولا تنشط إنما تكتفي فقط من العمل السياسي باقتناص المزايا العينية وقبض المعونات الحكومية.. وكفى الله المؤمنين القتال!!

هؤلاء السادة لابد ان يعلموا.. ان المفروض ان يعلموا ان الاحزاب المعارضة تعمل في مناخ مصادم تماما للعمل السياسي.. وطارد تماما للكفاءات السياسية الجادة!! مناخ صنعه النظام الحاكم منذ الرئيس السادات بسلسلة من القوانين الشيطانية التي لا تمكن اى حزب أو حتى جمعية خيرية من الحركة والانتشار بغير اذن مسبق من الحكومة!! مناخ يحكمه قانون الطوارىء بكل شذوذه وصرامته.. فلا همسة ولا لمزة.. ولا حركة ولا سكنة الا بأمر الشرطة.. وتعليمات المباحث!!

لقد انصرفت الملايين تماما عن العمل السياسي ولم تعد قادرة على المجازفة بأرواحها وأرزاقها في مواجهات ضد السلطة.. واصبح تعاطى السياسة مغامرة خطرة لا يقدر على تبعاتها الا المغامرون والصابرون وأصحاب النوايا الطيبة.. فماذا تستطيع الاحزاب ان تفعل لاقناع الجماهير بالتراجع عن سلبيتها والعدول عن استقالتها من العمل السياسي؟! هل تستطيع الاحزاب اولا ان تصل الى مخاطبة الجماهير عبر موجات الاذاعة وقنوات التليفزيون لاقناعها بضرورة العمل السياسي؟! هل تستطيع اغراءها بالخروج من عزلتها والنضال من اجل التغيير؟! ثم كيف يمكنها تحقيق هذه النتيجة وهي ترى كل يوم رأس الذئب الطائر في النقابات والاتحادات والجامعات.. وتشهد عنف الصدام اليومي بين الحكومة والشعب في كافة هذه المؤسسات؟! ان الاحزاب والقوى السياسية مهما بلغت قدرتها بحاجة الى معجزة لاختراق صفوف الجماهير.. ودفعها الى الالتفاف حولها.. في هذا المناخ المشحون بالمخاطر.. ولكن يبدو ان السادة كتاب الحكومة وخبراءها يتصورون ان الاحزاب قادرة على صنع المعجزات.. وان قادتها قادرون على تخطى حقول الالغام التي يبثها النظام الحاكم.. ولكنهم يؤثرون الكسل والاسترخاء على العمل الحزبي النشط الذي اتاحه النظام كما يدعون ومهد كل الطرق المؤدية اليه!!

وهذا هو عين الكذب والتضليل الذي يحمل لواءه اليوم عشرات من كتاب الحكومة وباحثيها ولا قصد عندهم ولا هدف من هذه الحملات سوى تسميم الرأي العام بالاستنتاجات الخاطئة حول تقييم التجربة الحزبية في مصر.. وخلق قناعة عامة حول فساد الاحزاب المعارضة.. وعدم صلاحيتها على قيادة البلاد الى الاصلاح حتى تفرغ الساحة للحزب الوطني الذي أسسته الحكومة.. ويصبح في نظر الجماهير البديل الوحيد لحكم البلاد.

ولكن حجب الاحزاب المعارضة ومقاتلتها على هذه الصورة لا يخلو من غباء.. فقد احتلت فراغ الساحة قوى جديدة استطاعت ان تفرض وجودها بالقوة والعنف.. وتمكنت خلال سنوات قليلة من قلب موازين القوى والتقدم السريع امام تراجع العمل السياسي الحزبي وانكماشه.. والفضل والشكر للحكومة وحزبها الحاكم.. فقد فعلت كل شيء لاضعاف الاحزاب المعارضة بل وقتلها.. وأمعنت في التلاعب بالانتخابات بل وتزويرها.. وأبدعت في تشويه الكلمة الحرة.. بل ومصادرتها.. وهاهي تحصد النتائج.. وتريد مرة اخرى ان تلقي بتبعاتها على الاحزاب المعارضة.. وكأن الاحزاب السياسية قد كتب عليها مواجهة عنف الحكومة بصدور عارية.. والاستشهاد في السجون والمعتقلات بنفس راضية.. فهذا هو العمل السياسي النضالي البطولي الذي يرفع من شأن الاحزاب ويمنح قادتها شهادة تقدير من كتاب السلطة.. ويحملهم على الاعتراف بقدرتهم على استقطاب الجماهير.. واستعدادهم للموت رميا بالرصاص في الشارع السياسي!!!

أوهام الضمانات.. والضمان الحقيقى

بقلم: عبدالعزيز محمد

لم يكن مفاجئا ولا جديدا، أن يصدر مجلس الأمن قرارا، بضمانات محدودة للدول غير النووية!! ومن قبله صرحت الصين، بمثل هذه الضمانات، وجاءت هذه الضمانات وتلك على غرار الضمانات التي قدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفيتي سابقا، قبل توقيع معاهدة منع الانتشار النووي. كان قرار مجلس الأمن، يمثل إغراء للدول المترددة في تمديد المعاهدة إلى أجل غير محدود. تماما كما كانت تصريحات الدول الثلاث لتشجيع الدول على التوقيع والانضمام. ولكن هل تمثل هذه القرارات وتلك التصريحات ضمانة كافية للدول غير النووية، أم أنه جاء وعدا بتقديم العزاء للدول التي تتعرض لعدوان نووي صاعق لا يترك من بعده من يتقبل العزاء، وبداءة فإن هذه الضمانات وتلك لم تأت في صلب المعاهدة، لا عند التوقيع ولا عند التمديد، حتى تكون الالتزامات فيها متبادلة، وحتى يكون للدول الأطراف فيها دفع بعدم التنفيذ، طالما أن الإخلال بالالتزامات يجرى علنا، وتغض الدول الكبرى النووية الطرف، عن تجاوزات الدول سواء تلك التي وقعت أو تلك التي تصرح في بجاحة، بأنها لن توقع أو تنضم أو حتى تلتزم بتصريح منفرد!!

وكانت مشكلة الضمانات التي تطالب بها الدول غير النووية، ملحة منذ البدء، ولم تكفها تلك التصريحات التي أدلت بها الدول الثلاث التي أشرنا إليها، كما لم يكفها أو يبث الطمأنينة في نفوسها قرار مجلس الأمن رقم ٢٥٥ الذي أشرنا الى فحواه من قبل. وقد كان لمصر دور بارز داخل مجموعة دول عدم الإنحياز، وطالبت بتطوير وتعديل قرار مجلس الأمن ليؤكد الضمانات الإيجابية والسلبية معا. وجاءت الوثيقة الصادرة عن المؤتمر الوزاري الحادي عشر لمجموعة دول عدم الانحياز، والذي عقد في القاهرة في آخر مايو ١٩٩٤، تؤكد على أن حصول الدول غير النووية على ضمانات أمنية غير مشروطة في غضون الفترة التي ينتظر أن يتم فيها الإزالة الشاملة لجميع الأسلحة النووية، وطالبت بأنه في إطار التوازن المقبول بين المسئوليات والتعهدات، فإن التأكد الكامل من عدم استخدام الأسلحة النووية أو التهديد باستخدامها يعد من الحقوق الأساسية للدول الأعضاء في المعاهدة وأنه من الضروري أن توافق الدول المالكة للسلاح النووي على آلية ملزمة قانونا بخصوص هذه القضية وذلك قبل إنعقاد مؤتمر التجديد والمراجعة في عام ١٩٩٥، وأنه كذلك يجب أن يكثف مؤتمر نزع السلاح من مفاوضاته التي يمكن أن تفضي إلى معاهدة دولية تؤمن وتطمئن الدول غير النووية ضد إستخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية.

لكن هذه الدول وغيرها ذهبت الى مؤتمر التجديد والمراجعة المنعقد الآن، لتفاجأ بالتفات الولايات المتحدة والدول النووية، عن إعطاء هذه الضمانات واكتفت بقرار مجلس الأمن الذي جاء كلاما مرسلا لا يضيف جديدا، ولا يعدو أن يكون تكرارا لأحكام الميثاق ذاته. وإذا كانت مصر قد طالبت ومازالت تطالب بضرورة إنضمام إسرائيل إلى المعاهدة وخضوعها لأحكامها، تأكيدا لعالمية المعاهدة وشمولها.

كما طالبت مصر وتطالب بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، حيث أعلن الرئيس مبارك مبادرته في إبريل سنة ١٩٩٠ والتي تضمنت ضرورة تحريم جميع أسلحة الدمار الشامل بدون استثناء في منطقة الشرق الأوسط، وأن تقوم جميع دول المنطقة بتقديم تعهدات متساوية ومتبادلة وملزمة في هذا الشأن، ووضع إجراءات وأساليب فعالة من أجل ضمان التزام جميع دول المنطقة دون استثناء بالنطاق الكامل للتحريم. يجاوز الموقف الإسرائيلي ذاته، والذي بدأت بعض الأوساط داخل إسرائيل تطالب حكومتها بالانضمام إلى المعاهدة، كبديل لسباق محموم قد يعصف بالمنطقة، وحتى لا تتحول إسرائيل إلى جيتو نووي يمكن أن تختنق داخله!! وطالب الدول المجتمعة على التمديد دون مراجعة، وإلى أجل غير مسمى. وهكذا فإنه في الوقت الذي يدافع فيه عن حق إسرائيل في الانفراد والتفرد بالأسلحة النووية، فإنه يطالب الدول بالتخلي وللأبد عن سلامتها وعن أمنها!! وتمارس الولايات المتحدة وتشاركها الدول الغربية دون استثناء في الضغط المكثف على الدول الأعضاء غير النووية للتوقيع على المد دون تحفظ، بل إنها تطالب أن يكون التصويت علنا، وأن يبدأ على اقتراح المد الأبدي أولا، حتى تحرج الدول، والتي قرأت وسمعت وفهمت التهديدات الأمريكية وكل مؤسسات التمويل، تربط القروض والمساعدات والإعانات بالتسليم والموافقة المطلقة وغير المشروطة. وإذا كان ذلك هو الحال بالنسبة للضمانات التي تتطلع إليها الدول غير النووية، فأحسب أن الضمان الوحيد والفعال هو في الثقة بالنفس والإمساك برادع يحول دون الانتظار ليوم العزاء!!

أصدقائي الأعزاء.. شكرا

طفلة صغيرة

تلعب بقلوب الملايين فى أمريكا

عمرها ١٢ عاما.. ولكنها تستطيع ان تجعل الدموع تنهمر من عينيك في لحظات.. وتستطيع ان تقنعك بأن العالم مازال مليئا بالخير والحب.. وتعود بك الى عصور لا تسمع عنها الا في الاساطير.. والسبب ان الطفلة الصغيرة لارا وينزل كونت فريقا موسيقيا كاملا.. لاقامة عدة حفلات خيرية لتجمع مبلغ ١٠٠ الف دولار لمساعدة طفل آخر عمره ١٢ عاما يدعى ترافيس ويحتاج الى عملية خطيرة لزرع قلب ورئتين.. ورغم ان لارا لم ترى هذا الطفل ابدا الا انها قرأت عن قصته. فقامت على الفور بالاتصال بصديقة للاسرة في احدى الجمعيات الخيرية وطلبت منها ان تساعدها في جمع الاموال اللازمة لانهاء العملية لترافيس الصغير.

وقامت الصديقة باستغلال مواهب لارا في العزف على البيانو والكمان.. واعلنت عن ٥٠ حفلة خيرية في انحاء كاليفورنيا لجمع المال اللازم لإتمام العملية الجراحية للطفل المحتاج. وتجلس لارا في حفلاتها لتتحدث عن الخير.. ثم تداعب بأناملها الرقيقة البيانو امامها لتنساب دموع الحاضرين.

والتقت لارا بالطفل ترافيس واصبحت صديقة له.. ويقول ذووها انها تعاملت معه كالأطفال الاثنين لعبا سويا.. ورغم ان لارا تعلم حالة ترافيس وتعمل من اجل ان يعيش، الا انها تتوقع دائما ان يموت صديقها في اى وقت.. ولذلك فهي في سباق مع الزمن لجمع الاموال للعملية الجراحية.. وقدرت ان تنتقل بدراستها الى المنزل.. بمساعدة اساتذتها حتى يكون لديها المزيد من الوقت للتدريب على حفلاتها القادمة.. وتتدرب لارا ٦ ساعات يوميا على عزف البيانو والكمان لتستطيع تقديم شيء جديد في كل حفلة تقيمها.



إعداد: محمد مصطفى المرادي

الصياد.. القاتل!



تعيش مدينة بالم بيتش الأمريكية في حيرة هذه الأيام بسبب قضية غريبة من نوعها. فالمتهم صياد امريكي كان يصطاد السمك مع اصدقائه في إحدى البحيرات. وقرر أن يلهو قليلا فقام بحشو إحدى الأسماك بلعبة نارية «صاروخ صغير» وأشعل فتيلها ثم ألقاها في الماء. وهنا تبدأ القضية.. فور إلقاء السمكة في الماء انقضت عليها بجعة وابتلعتها.. وانفجرت اللعبة النارية في أمعاء البجعة فدمرتها وقتلتها. وحمل المارة البجعة المسكينة الى طبيب بيطري قام على الفور بإجراء جراحة عاجلة للطائر وبذلت محاولات إبقائه على قيد الحياة دون جدوى، ولم يستمر الطائر حيا سوى عدة أيام ومات متأثرا بجراحه.. وأصبح حديث المدينة هو كيفية معاقبة الصياد القاتل..! البعض يطالب بسجنه والبعض الآخر يطالب بالإفراج عنه أما الصياد نفسه فيؤكد أنه لم يقصد إيذاء الحيوان .. وانه كان يلهو لهوا «بريئا» وأراد أن يشاهد الألعاب النارية وهي تتفجر في السمكة!!

احذروا هذا العملاق

عمره عشر سنوات

وطوله متران.. ووزنه ١٥٠ كيلو جراما!



لم يكن لأحد يتخيل أن يكون ذلك العملاق المتحرك طفلا في العاشرة من عمره. ولكنه كذلك، اسمه زفير لويس عمره فعلا عشرة أعوام وطوله متران ووزنه يزيد قليلا على ١٥٠ كيلو جراما.. والسبب هو اضطراب في غدد النمو حوله من طفل الى عملاق صغير اكبر وزنا من والديه معا. ويعيش زفير في نيومكسيكو مع عائلته. وآخر مغامراته كانت امام مجموعة من الجيران على محطة الأتوبيس في الحي الذي يعيش فيه مع والديه. كان زفير ينتظر الأتوبيس مع عائلته عندما قرر لص يائس سرقة الركاب على المحطة، وبالفعل اقترب اللص من والدى زفير وامسك بحقيبة والدته وانتزعها من يدها.. وعندما فوجئ بعملاق يقف امامه.. وأطاح زفير بيده في الهواء وهوى بها وبقوة شديدة على فك اللص فأطاح به عدة أمتار للخلف فاقدا للوعي تماما. وعندما وصل رجال الشرطة أمضوا عدة دقائق لإفاقة اللص الذي لم يصدق أن هذه الضربة جاءته من طفل في العاشرة من عمره.. وبغريزة الأم أخذت والدة زفير تؤكد لأهل الحي أن ابنها عملاق «طيب» وانه لا يستخدم قوته أبدا ضد أي شخص على الاطلاق وأن اللص هو أول شخص يضربه طفلها الذي لا يقدر مدى قوته. أما زفير نفسه فيقول.. كنت مستعدا لكسر اليد التي امتدت لتسرق أمي.. ولكن أبي نبهني من قبل بألا استخدم قوتي كثيرا ضد أي شخص.. وأنا أعلم أنني أكبر طفل في العالم.

أما الشيء الوحيد الذي لم يعلن عنه الوالدان فهو ماذا يفعلان عندما يريدان معاقبة طفلهما الصغير إذا ارتكب أي خطأ؟!

الباب الطائر

اغرب حادث سيارات شهدته اليابان مؤخرا هو حادث الباب الطائر.. حيث ارتطمت سيارة مسرعة بأخرى بابها مفتوح. وطار الباب المفتوح امام المارة ليستقر في رأس ضحية كان يمشي على الرصيف المجاور للحادث.. مما ادى الى وفاته.. ولم يعرف رجال الشرطة هل يتهمون الحادث بقتل الشاب ام يتهمون الباب الطائر.. اكد المارة ان سرعة السيارة التي ارتطمت بالباب كانت كبيرة.. ولكنهم اكدوا ايضا ان الراكب في السيارة الاولى فتح الباب بصورة مفاجأة مما ادى الى الحادث.

الزوج القاتل..

أخفى جثة زوجته ٧ سنوات بعد قتلها

«إنني اجد سهولة في الحكم عليك بالسجن.. لقد عذبت عائلة كاملة.. ولا أجد في قلبي اى رحمة تجاهك» بهذه الكلمات أنهى احد قضاة الولايات المتحدة محاكمة من اشهر المحاكمات لزوج شرير حير رجال الشرطة سنوات طويلة بعد ان قتل زوجته. والقصة تبدأ منذ عام ١٩٨٧ عندما تزوج القاتل ارنولد ستريهلو من زوجته ديلورس، التي كانت تكبره بحوالي سبع سنوات.

كانت ديلورس في الخامسة والخمسين من عمرها.. وغنية.. تمتلك محلا لتصفيف الشعر والتجميل.. وبعد ان تزوجها ارنولد اختفت.. وشك اولادها في طريقة الاختفاء.. وكذلك الشرطة ولكن ارنولد كان يصر على ان زوجته هجرته صباح يوم دون ان تقول له الى اين.

ومضت سنوات طويلة على أبناء ديلورس من زواجها الاول، وهم يبحثون عن امهم. ومعهم رجال الشرطة وقام المحققون بحفر كل اجزاء الحديقة الخلفية في منزل الزوج في محاولات عابثة منهم لايجاد الجثة عدة مرات.

وفي نهاية العام الماضي استطاع المحققون تضييق الخناق على الزوج الشرير الذي اعترف لهم بأنه يخفي جثة زوجته وانه فعل ذلك ليرحم أبناءها.. والسبب ان الام انتحرت؟ وقرر ان يقوم بإخفاء جثتها حتى يظن الأبناء انها حية وانها ستعود إليهم في يوم ما.. وابدى رجال الشرطة تعاطفهم مع القاتل حتى استطاعوا ايجاد بقايا جثمان الزوجة في احدى الغابات بجوار مدينتها.. ثم بدأت عمليات التحقيق مرة أخرى.

واثبتت عمليات الفحص ان الزوجة ماتت إثر طلق ناري اطلق على رأسها.. وان زوجها قام بإخفاء الجثة بالتنقل في عدة اماكن طوال السنوات الماضية. وانه كان يغير مكان الجثة باستمرار في حديقة المنزل ثم قام بنقل الرفات الى الغابة بعد ذلك.. وكان من الممكن ان يفلت المجرم من العقاب تماما لولا اعترافه او محاولته إقناع الشرطة بأن زوجته انتحرت. اما سبب عدم اعترافه بموتها فكان في تركتها. لقد اكتشف الزوج انه لن يرث جميع ممتلكات زوجته بسبب ابنائها من زواجها الاول.. ولذلك قرر ان تظل زوجته مختفية وان يدير هو عملها حتى تعود! وقررت المحكمة ان يقضي الزوج القاتل ٢٥ عاما في السجن واختتم القاضي المحاكمة بكلماته السابقة.

موكب خاص

لطائرة صغيرة هبطت على الطريق السريع!



اعتاد رجال الشرطة على الطرق السريعة في امريكا متابعة السيارات المسرعة.. ولكن رجال الشرطة في فلوريدا اصيبوا بالدهشة عندما صدرت اليهم أوامر بمتابعة طائرة مسرعة على الطريق الرئيسي في الولاية بجوار مدينة جوبيتر. ويبدو أن سائق الطائرة ذات المحرك الواحد من طراز سسنا اضطر للهبوط الاضطراري واختار ان يفعل ذلك وسط الطريق السريع. وكاد يفقد السيطرة على طائرته ويرتطم بأسلاك الكهرباء.. ولكنه هبط في الدقائق الاخيرة.. ولم يجد مفرا من إكمال رحلته على الارض كأي سيارة عادية.. واضطرت الشرطة للتدخل ولم يستطع رجالها القبض على المتهم، لأنه الشخص الوحيد الذي يستطيع قيادة الطائرة الى اقرب مطار.. وخرج موكب من سيارات الشرطة ليحيط بالطائرة الصغيرة وسط دهشة سائقي السيارات وتم فتح الطرق امام الموكب حتى وصلت الطائرة الى المطار.

ملايين وسط «القمامة»

تحدث الكتب الأمريكية كثيرا عن القمامة وكيفية الاستفادة منها!! والمؤلف لا يعني المخلفات اليومية ولكنه يعني الأشياء القديمة «الروبابيكيا» التي قد يفكر البعض في الاستغناء عنها والسبب هو انتشار مجانين الأنتيكات في امريكا من هواة جمع كل شيء وأي شيء! أكواب قديمة. غطاء زجاجات المياه الغازية. لوحات. أعمال خشبية. أقلام. ساعات. أى شيء على الاطلاق.. وانتشر ايضا خبراء هذه الأشياء في أسواق «الكانتو» يشترون أي شيء يعرض بثمن بخس ثم يعرضونه في المزادات بآلاف الدولارات وأصبح العديد منهم مليونيرات من هذه الصفقات.. ولذلك أصبح كتاب «ملايين وسط القمامة» من أشهر الكتب مبيعا في أمريكا خلال أيام من صدوره.



انتهاء الحرب الباردة يرفع مستوى اهمية مؤتمر المراجعة والتمديد لمعاهدة حظر الانتشار النووي (ابريل - مايو ١٩٩٥)..

لان الانتشار النووي يشكل احد الاخطار الرئيسية التي تهدد السلام والاستقرار في العالم، وكان يكفي خلال فترة «توازن الرعب النوي» بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة إبان الحرب الباردة ان تحتمي هذه الدولة او تلك بالمظلة النووية الامريكية او السوفيتية لتضمن وقاية نفسها من هجوم نووي. اما بعد ان انتهت الحرب الباردة وسقوط نظام الامن القائم على قطبية ثنائية الذي كان يتمتع باستقرار نسبي.. فان العديد من الدول تجد نفسها بازاء نظام جديد غير مستقر وتستشعر الحاجة الى الاعتماد على نفسها فقط - وبالتحديد على ترسانتها النووية - لكي تضمن امنها.. بل مجرد وجودها كدولة، وخاصة في ظل المعايير المزدوجة المعمول بها في عالم اليوم والأزمة مع كل من اوكرانيا وكوريا الشمالية.. مجرد مثال على معضلة الامن في عالم مابعد الحرب الباردة.



كلينتون للمظلة الامريكية — يلتسين .. ومشروع القرار الروسي — جون ميجور مشترك في المسئولية

نزع السلاح النووي الكامل

الضمان الحقيقي لوقف انتشار الأسلحة النووية

رفض إسرائيل التوقيع لا يعفيها من الالتزام بقرار مجلس الأمن عام ٩٢

مفاعل ديمونة الاسرائيلي

ماهي الصفقة التي يجب على الدول غير النووية إبرامها في نيويورك؟

مؤتمر المراجعة والتمديد لمعاهدة حظر الانتشار النووي، الذي بدأ في نيويورك يوم الاثنين الماضي، سيضطلع بمهمة مزدوجة: اولا مراجعة الالتزام بالمعاهدة، وثانيا.. مناقشة تمديدها.. ذلك انه بموجب البند الثامن من المعاهدة ينبغي عقد مؤتمر لمراجعتها كل خمس سنوات، بموجب البند العاشر من نفس المعاهدة لابد من عقد مؤتمر بعد ٢٥ سنة من بدء سريانها للنظر في موضوع تمديدها.

وكانت ٩٧ دولة فقط هي التي وقعت على المعاهدة في عام ١٩٦٨ ولم تصدق على التوقيع سوى ٤٧ دولة في ذلك الوقت، اما الآن فإن عدد الدول الموقعة ١٧٥ دولة، منها ٣٠ دولة انضمت الى المعاهدة بعد آخر مؤتمر للمراجعة في عام ١٩٩٠ ولم تنضم كل من فرنسا والصين الى المعاهدة الا في عام ١٩٩٢. وانضمت مؤخرا الى المعاهدة كل من جنوب افريقيا وبيلوروسيا وكازاخستان واوكرانيا كدول غير نووية، والتمديد يحتاج الى ٨٨ صوتا.

اعضاء خارج النادي!

والموقف الدولي الرسمي هو ان وجود الاسلحة النووية في ايدي دول اخرى «غير الاعضاء الرسميين في النادي الذري الدولي» يشكل خطرا على الامن الدولي. ومن هنا، فان معاهدة حظر الانتشار النووي لها ثلاثة اغراض:

× حماية امن كل الدول الاطراف في المعاهدة

× دعم الاستخدام السلمي للطاقة النووية

× تشجيع الرقابة على الاسلحة ونزع سلاح الدول الخمس المعترف بها كدول حائزة على الاسلحة النووية «الولايات المتحدة - روسيا - فرنسا - بريطانيا - جمهورية الصين الشعبية».

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف، وضعت المعاهدة القواعد للحيلولة دون زيادة عدد الدول النووية مثل نظام التحقق لضمان الاستخدامات السلمية للطاقة النووية من خلال الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

غير ان المعاهدة لم تمنع دولة مثل اسرائيل من امتلاك اسلحة نووية. ويكفي امتناع الدولة عن التوقيع على المعاهدة لكي يجعلها معفاة من اي التزام بشأن الاسلحة النووية حتى لو كانت في منطقة متفجرة تعاني من الازمات والحروب منذ اكثر من نصف قرن. كما ان المعاهدة لم تمنع حوالي عشرين دولة اخرى في العالم من امتلاك القدرة على الوصول الى القنبلة.

موقف غير منطقي

الا يعني امتلاك دول، من خارج النادي الذري الدولي الاصلي، لاسلحة نووية.. ان معاهدة حظر الانتشار النووي «نمر من ورق»؟ وهل يمكن بحث مسألة مد سريان المعاهدة الى اجل غير محدود بمعزل عن المنازعات الاقليمية؟

يقول جون سيمبسون، الباحث والاستاذ الامريكي في دراسته «نظام حظر الانتشار النووي: خيارات وفرص» (صدر عام ١٩٩٣) انه «سيكون من غير المنطقي بالنسبة للدول العربية ان تنضم الى مالا نهاية للمعاهدة مالم توقع اسرائيل على هذه المعاهدة».

والملاحظ ان القضية الاساسية الآن بالنسبة للولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا هي اتخاذ قرار بمد سريان المعاهدة الى اجل غير محدود وبلا شروط.. دون ابداء اهتمام بممارسة ضغوط على اسرائيل للانضمام الى المعاهدة والخضوع لالتزاماتها. بل ان هناك «تفهما» امريكيا لموقف اسرائيل الرافض للانضمام!

وقد تابع العالم منذ وقت قصير الجهود والضغوط الهائلة التي بذلتها روسيا والولايات المتحدة لمنع اوكرانيا واوزبكستان وبيلوروسيا من اكتساب وضع الدول النووية.. وقامت الدولتان بأقصى ما في استطاعتهما لكي تتم تصفية الاسلحة النووية التي في حوزة الجمهوريات السوفيتية السابقة الثلاث باسرع مايمكن، وتم حتى الآن سحب ٦٠٠ رأس نووي استراتيجي من اوكرانيا الى روسيا حيث جرى تفكيكها. ووفق الخطة الموضوعة لن تبقى في كازاخستان او بيلوروسيا رأس نووية واحدة مع نهاية عام ١٩٩٦.

وقد سبق ان هددت روسيا بتغيير نظام الامن القومي الروسي برمته اذا لم يتم نزع السلاح النووي لاوكرانيا وكازاخستان وبيلوروسيا. كما سبق ان هدد الرئيس الامريكي كلينتون بشن حرب في شبه الجزيرة الكورية اذا لم يخضع البرنامج النووي لكوريا الشمالية لرقابة دولية.

الورقة النووية

اما مشروع القرار الذي تقدمت به روسيا، بالنيابة عن الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن بشأن ضمانات الامن للدول غير النووية «وتمت الموافقة عليه بالاجماع» فهو لايشتمل على اية ضمانات، بل ان هذا القرار لايختلف عن القرار رقم ٢٥٥ الصادر عن مجلس الامن في السابق ويلزم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي «روسيا الآن» وبريطانيا بما يلي:

تقديم المساعدة.. لأي دولة غير نووية موقعة على معاهدة حظر الانتشار النووي تكون ضحية لعمل من اعمال العدوان او هدفا للتهديد بعدوان تستخدم فيه أسلحة نووية»

وماذا عن الابتزاز النووي الذي يستخدم لفرض شروط من جانب دولة حائزة على الاسلحة النووية.. على دولة غير حائزة على هذه الاسلحة؟ وماذا عن تأثير «الورقة النووية» لدى دولة ما في حالات التفاوض والتعامل مع الدول الاخرى؟ وماذا عما تحدثه الاسلحة النووية من خلل في موازين القوى الاقليمية وما يترتب على ذلك من فرض سطوة وهيمنة الدولة النووية على الدول غير النووية؟

مشكلة الضمانات

وكانت مصر قد قدمت اقتراحا في مؤتمر المراجعة عام ١٩٩٠ باصدار قرار جديد من مجلس الامن ينص على التزام جماعي من جانب كل الدول النووية الخمس.. غير ان الدول النووية، التي تمتنع في العادة عن الزام نفسها بشكل محدد من المساعدة للدول غير النووية.. اختارت هذه المرة تقديم ضمانات شكلية لتمرير تجديد المعاهدة حتى لاتجد نفسها مضطرة لبحث قضايا اكثر اهمية.

فما معنى تقديم المساعدة لدولة.. ضحية، تعرضت بالفعل لضربة نووية؟ وما قيمة المساعدة بعد سقوط القنابل النووية وابادة السكان ومحو المدن من الوجود؟

وهنا، نلاحظ انه لم يتم بحث قضايا جوهرية قبل اجتماع نيويورك، مثل: ضمانات للوكالة الدولية للطاقة الذرية.. ومدى قوة وفعالية اجراءات التحقق من تنفيذ بنود المعاهدة، والتجارب النووية، وتأكيدات الامن الحقيقية التي يجب ان تقدمها الدول النووية، والرقابة على الاسلحة الاستراتيجية..

ومنذ بدء سريان المعاهدة في عام ١٩٧٠ كانت مؤتمرات مراجعتها اشبه بمنبر للتعبير عن آراء الدول الموقعة عليها، وفي عام ١٩٩٠ لم يصدر المشاركون في مؤتمر المراجعة وثيقة ختامية، مما حمل الكثيرين على القول بأن المؤتمر قد فشل، وكان السبب في عدم صدور وثيقة هو الخلاف على الحظر الشامل للتجارب النووية.

ومنذ ذلك الوقت، تغير اطار مشكلة الانتشار النووية بصورة جذرية.. حتى ان العالم لم يعد كما كان.

ورغم انه لم يطرأ اي تعديل على المعاهدة حتى الآن، ورغم التغيرات التي طرأت في العالم.. فإن المطلوب هو تمديد المعاهدة كما هي عليه الآن! فلماذا لايكون اجتماع نيويورك مناسبة لتقوية هذه المعاهدة وتحقيق عالميتها؟ لقد وافقت الجزائر وكوبا والارجنتين والبرازيل على الانضمام للمعاهدة مؤخرا، ويحتمل ان توافق الهند وباكستان..

وبذلك لاتبقى دولة شاردة - او مستثناة - سوى اسرائيل!

حق الانسحاب

ووجهة النظر الامريكية - الروسية هي ان تمديد المعاهدة الى اجل غير محدود هو اكثر الوسائل ضمانا لعدم الانتشار النووي ولمنع الدول غير النووية من السعي لتصفية نظام حظر الانتشار النووي!! ويقال في الغرب انه كلما كانت فترة تمديد المعاهدة قصيرة.. يصبح الاجماع ضد الانتشار النووي اكثر ضعفا.. الامر الذي يتيح لعدد من الدول ان تبني، في هدوء، ترسانتها!

واصحاب هذا الرأي يتغافلون عن حقيقة ان تصويت الاغلبية مع التمديد الى اجل غير محدود يمكن ان ينسف المعاهدة، لان الدول غير الراضية عن هذه النتيجة تستطيع ان تنسحب، فرادى ، من المعاهدة.. فتقضي على احدى الدعامات الاساسية لهذه المعاهدة، وهي عالميتها.

والانسحاب من المعاهدة حق مكفول بنصوص المعاهدة ذاتها، اذ يكفي الابلاغ المسبق بالانسحاب قبل ثلاثة شهور من الاقدام على هذه الخطوة «اذا تعرضت المصالح العليا لدولة للخطر نتيجة احداث غير عادية».

اجراءات صارمة

وعدم السماح باستثناء اي دولة من التوقيع على المعاهدة.. اصبح ضروريا لسبب بالغ الاهمية، وهو ان هناك اتجاها لبحث اجراءات تفتيشية اكثر صرامة تقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي اجراءات تعتبر، في حقيقتها، مساسا بسيادة الدول الموقعة على المعاهدة. فهل يمكن - من اجل الامن والاستقرار في العالم - المساس بالسيادة الوطنية لـ ١٧٤ دولة، وترك اسرائيل حرة.. توقع او لاتوقع على المعاهدة؟!! وهل ستكون هناك دول مستعدة للتضحية بجزء من سيادتها، بينما دولة بعينها مستثناة من اي التزامات؟

وكانت بعض دول عدم الانحياز قد اعلنت انه اذا لم يتم التوصل الى معاهدة للحظر الشامل للتجارب النووية في ١٩٩٥ فانها ستؤيد فقط مد سريان المعاهدة لفترة قصيرة «ربما عامين» حتى يتم التوصل الى هذه المعاهدة.

والاكتفاء بحظر التجارب النووية لا قيمة له، حيث ان هذه التجارب نافعة فقط في تطوير اسلحة الجيل الثاني من الاسلحة النووية، اما اسلحة الجيل الاول «مثل قنبلة هيروشيما» فسوف يستمر انتاجها دون حاجة الى تجارب. ثم ان القانون الامريكي ينص على ان تحظر الولايات المتحدة تجاربها النووية بعد ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦ مالم تقم دولة اخرى بمثل هذه التجارب عقب ذلك التاريخ.

الضمان الحقيقي

والحقيقة ان اكثر الضمانات فعالية للامن ضد استخدام الاسلحة النووية او التهديد باستخدامها.. هو تحريم استخدام هذه الاسلحة، يليه نزع السلاح النووي.

يقول الاستاذ الامريكي «جورج بون» في كتابه: «وجهة نظر: المعاهدة والخيارات امام تمديدها عام ١٩٩٥» الذي صدر في عام ١٩٩٤، ان مطالبة الدول غير النووية بأن تلزم نفسها بتمديد سريان المعاهدة الى اجل غير محدود، بدون وعد تقدمه الدول النووية الى الدول غير النووية بنزع السلاح الشامل والكامل وتصفية ترساناتها النووية في موعد معين..

واذا كانت الولايات المتحدة تحشد الاصوات الآن للموافقة على التمديد الى اجل غير محدود عندما يحين وقت التصويت يوم ١٢ مايو القادم.. فان خط الدفاع الاخير لدول عدم الانحياز هو ان يكون مد اجل سريان المعاهدة مشروطا، ولاقصر مدة ممكنة يتم خلالها تحريم استخدام وانتاج وحيازة كل انواع اسلحة الدمار الشامل وفقا لجدول زمني محدد بحيث تتحول فترة التمديد - القصيرة - الى مرحلة انتقالية توضع فيها آلية التخلص من كافة اسلحة الدمار الشامل.. ويتم خلالها تنفيذ هذا الهدف.

فهذا هو السبيل الوحيد لوقف انتشار الاسلحة النووية.. الى جانب تطبيق عالمية المعاهدة التي يجب ان تكون ملزمة حتى للدول التي ترفض التوقيع عليها.

معلق

مجلس الشعب وسلطة التفويض..

المستشار سعيد الجمل

وافق مجلس الشعب أخيرا على تفويض رئيس الجمهورية في اصدار قرارات لها قوة القانون وذلك طبقا لأحكام القانون رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٤ الصادر اصلا بتفويض رئيس الجمهورية في عقد اتفاقات بهدف الحصول على الاسلحة والمعدات والمعونات العسكرية وكانت موافقة المجلس على تجديد هذا التفويض اعتبارا من ١٩٩٥/٦/٢٦ نهاية التفويض السابق اعترض العضو المستقل فكري الجزار على هذا التفويض الجديد قائلا ان التفويض مرتبط بالضرورة والاستثناء كما انه لم يحدث ان قدم لنا تقرير عما صنع رئيس الجمهورية خلال فترات التفويض السابقة كما اضاف انه ليست هناك سرية تدعو الى هذا التفويض وطلب العضو عقد جلسة خاصة لمناقشة الموضوع إذ أن الأمر فيه التفاف حول الدستور كما قال زعيم المعارضة بالمجلس الاستاذ خالد محيي الدين ان المبررات التي ساقها التقرير المقدم بطلب التفويض بالمطالبة بسرعة اقرار هذا القانون لا وجود لها ومن ثم فهو يرفض هذا القانون.

ولقد اجمع الفقه الدستوري على ان القواعد الدستورية في الدولة القانونية - والتي تنفصل فيها السلطة عن اشخاص الممارسين لها - تجعل الاختصاص الذي يمنحه الدستور الى سلطة معينة لا تستطيع تلك السلطة - بغير سند من الدستور - ان تنقله كليا او جزئيا الى سلطة اخرى في الدولة والا انقلبت من سلطة قانونية تستند الى الدستور الى سلطة فعلية لا سند لها الا القوة المادية.

لقد كان الفقه في انجلترا يرفض وباصرار فكرة تفويض السلطة التنفيذية الا ان ضرورات الحرب هي التي اجبرت على الموافقة على تفويض البرلمان للسلطة التنفيذية في حالات الضرورة الملجئة والدفاع عن الدولة وفي أضيق نطاق لمواجهة حالة لا يستطيع البرلمان ان يواجهها.

والدستور عندما يتحدث عن تفويض مجلس الشعب لرئيس الجمهورية لاصدار قرارات لها قوة القانون عند الضرورة وفي الاحوال الاستثنائية وبالشروط الاخرى التي حددتها المادة ١٠٨ من الدستور. واذا خرج مجلس الشعب على هذه الضوابط المنصوص عليها فإنه يكون قد تخلى عن اختصاصه الذي منحه له الدستور وإذ فعل ذلك فإنه يتحول الى سلطة فعلية - وليس سلطة قانونية - سلطة فعلية لا سند لها الا القوة المادية وحدها لان المجلس ليس حرا في أن يفوض رئيس الجمهورية على اطلاق من هذا التفويض ولكنه مقيد بالضوابط التي نص عليها الدستور وهذه الضوابط تقتضي في المقام الاول - وكما يقول النص - ان يكون التفويض لمدة معينة ولم يفترض ان يكون هذا التفويض على وجه مستمر إذ انه ما وجد اصلا الا لمواجهة الضرورة وعلى وجه الاستثناء. وتجديد التفويض على النحو الذي يتم به يتضمن تحايلا على هذا القيد الذي اورده النص الدستوري ويخرجه عن ان يكون تفويضا مؤقتا ولفترة محددة كما يقول صريح نص المادة ١٠٨. كما ان شرط التفويض ان تكون هناك ضرورة تقتضي هذا الاستثناء في نقل الاختصاص التشريعي الى رئيس الجمهورية لمواجهة حالة معينة ينطبق عليها وصف الضرورة وهو الامر غير القائم اصلا في ظروفنا الحالية إذ لا توجد حالة حرب مثلا تقتضي مواجهتها بأعمال هذا الاستثناء التشريعي. لقد صدر التفويض اساسا لرئيس الجمهورية في سنة ١٩٧٤ لمواجهة حالة الحرب. الا انه بعد انتهاء هذه الحالة وعقد اتفاقيات السلام مع اسرائيل فلا توجد حالة ضرورة تبرر هذا الاستثناء.

وتنص المادة ١٠٨ ضمن الضوابط التي قررتها انه يجب عرض القرارات على مجلس الشعب في اول جلسة بعد انتهاء مدة التفويض فإذا لم تعرض او عرضت ولم يوافق المجلس عليها زال ما كان لها من قوة القانون.

لقد اثار أحد اعضاء مجلس الشعب ان المجلس ستنتهي اختصاصاته بعد مدة ستة شهور وهي المدة الباقية في عمر هذا المجلس فكيف يمكن تفويض رئيس الجمهورية لمدة ثلاث سنوات وهذا القول صحيح على اطلاقه إذ بزوال صاحب الاختصاص الاصلي وصاحب التفويض لا يكون للوكيل المفوض بالتالي اختصاص بعد ذلك وهذا الرأي يأخذ به الاستاذ الدكتور الطماوي وللأسف الشديد فلم يحفل احد بالرد على هذه الاعتراضات وتمت الموافقة على التفويض دون عقد جلسة خاصة لمناقشة الموضوع والرد على الاعتراضات لما له من اهمية قصوى كما قال احد الاعضاء. وبمناسبة الطعن على قانون الأحوال الشخصية بعدم الدستورية فقد أرست المحكمة الدستورية عدة مبادىء تنطبق على حالتنا إذ قررت ان القواعد والاصول الدستورية هي التي يرد اليها الامر في تحديد ما تتولاه السلطات العامة من وظائف اصلية ومن اعمال اخرى استثنائية. وإذ كانت الاعمال الاستثنائية قد اوردها الدستور على سبيل الحصر والتحديد فلا يجوز لأي من تلك السلطات ان تتعداها الى غيرها او تجور على الضوابط والقيود المحددة لها فيشكل عملها حينئذ مخالفة دستورية.

يا أمة استخفت بتمزقها الأمم..!!

عصمت الهواري المحامي

واحسرتاه على العروبة.. وعلى كل عربي غيور أن تدور به الأرض الفضاء وتظلم الدنيا في عينيه حزنا وأسفا على ما آلت اليه العروبة من سوء وانحطاط.. ففي كهف المذلة والعار استكانت وسكنت.. وعلى أرصفة التاريخ قبعت وقعدت.. ووراء هامش زمن خماسيني كئيب سقطت وفي مستنقع التبلد والهوان انحدرت واستقرت. وتراها اليوم تعيش فوق بركان التمزق تعزف أناشيد جنائزية انتظارا ليوم الدفن..!!

عروبتنا الشهيدة.. من ذا الذي نبحها وأرداها؟.. من الذي جردها من مقوماتها وأفقدها؟. من ذا الذي فرض عليها ركوعا وسجودا لغير الله؟.. من ذا الذي كتب عليها السكون ولم يكتب لها الأمان والسكينة؟ من ذا الذي ساقها الى أعدائها ذليلة مستكينة؟ من ذا الذي أودعها في يد خصومها أسيرة رهينة؟.. ومن ذا الذي أطعمها التمزق والخراب؟ ومن ذا الذي جعل من أقزامها أبطالا؟.. ومن ذا الذي جعل من أشرافها أنذالا؟.. ومن ذا الذي جعل من تاريخ نضالها وهما وخيالا؟.. ومن ذا الذي نسف وحدتها حتى صارت فريسة لكل مغامر وطامع؟.. ومن ذا الذي كتب عليها قانون الصمت والموت فلم تعد قادرة على أن تتحرك أو تغضب أو تثور؟ هذا هو ما آلت اليه أمتنا العربية اليوم.. لا ندري ماذا تريد ولا تدري كذلك - ماذا يراد بها. فالأعداء متربصون والكل حريص على أن ينال من أمجادها ويدوسها بالأقدام..!

وللشعب العربي على حكامه أن يسألهم.. أين مكان عروبتنا في عالم اليوم وأين مكانتها؟.. أين شمسها المشرقة التي ملأت الكون حضارة واشراقا ونورا؟.. أين أمتنا العربية التي كانت تتخذ من كتاب الله شريعة ودستورا؟.. أين أشعتها الرحيمة التي انطلقت الى العالم مبشرة برسالة السماء الى أهل الأرض؟.. داعية الى تحرير الانسان من كل صور الرق والعبودية.. تأمر بمعروف وتنهى عن منكر.. وتدعو الناس الى الخير والعدل والسلام وكرمت الانسان وطهرته من الذل والهوان.. تنتصر للمظلوم وتقتص من الظالم. فأين العروبة من كل ذلك اليوم؟ لقد صارت هشيما تذروه رياح الضياع.. وأصبحت في عالم اليوم هباء منثورا..!!

إن الأمة العربية تجتاز اليوم أشد الفترات حرجا.. فبعد أن كانت خير أمة أخرجت للناس، تسلل أعداؤها من خلال ضعفها وتمزقها.. وأشعلوا نيران الفتنة في كل ربوعها. وزرعوا على أرضها الطاهرة أشجار الحروب والشقاق.. فذلك حاكم عربي ساقته أفكاره الآثمة السوداء الى محاربة دولة عربية آمنة معلنا ضمها الى دولته..

والحكومات العربية تشارك في فرض حصار من الخوف والجوع والحرمان على شعبين عربيين.. وأطلت الفتنة بوجهها القبيح في بلاد عديدة من الوطن العربي تعصف بكل أخضر ويابس.. وتحول الحوار بالكلمة الطيبة - التي أوصانا بها الخالق - الى الحوار بالرصاص..

إن المتأمل للأحداث المريرة الدامية التي تجري على أرض الأمة العربية من مشرقها الى مغربها لا يملك إلا نفسا تختنق.. وقلبا يحترق فقد اخترق التمزق صفوف أبنائها ففشلوا ونهبت ريحهم وتسلل الانقسام بينهم فاختلفوا وتعثروا وتبعثروا.. انها أمة تعيش على بركان من نار.. وتسبح في حمامات الدماء.. ففي البدء كان الغزو الإجرامي العراقي الذي اجتاح الكويت الآمنة المطمئنة.. وكانت الحشود العسكرية الدولية التي جاءت من كل حدب وصوب وهي سعيدة بالكارثة التي أصابت الأمة العربية في مقتل.. ولتجدن اليوم الحصاد المرير لحرب الخليج القذرة.. ففي غياب الأمة العربية تجتاح إسرائيل جنوب لبنان تدكه دكا.. وتعلن حرب ابادة على الفلسطينيين.. وتطردهم من ديارهم وتطرب لشهقة الموت تنبعث من صدر طفل.. وتسعد بصرخات استغاثة تنطلق من قلب كهل.. ويطيب لها أن تفرغ نيرانها في صدر الأبرياء..

إن قمة مأساة هذه الأمة أن رؤساءها لم يتفقوا في شأن من شئونها على شيء إلا على خنقها وابادتها.. لقد وضع كل منهم حبلا حول عنقها يجذبه اليه حتى ضاع صوتها وضاق صدرها ولفظت أنفاسها وجحظت عيناها وتحجر لسانها وتجمد فكرها وكلهم ينظر اليها نظرة تبلد ولا مبالاة.. ولا أحسب أنهم تاركوها حتى ينزعوا رأسها عن جسدها انتزاعا لالقاء من بعده الى يوم يبعثون..!!

يا قادة الأمة العربية.. أي خير تطلبون لهذه الأمة بعد أن فرقتموها شيعا وقطعتم أوصالها ووشائجها وألقيتم العداوة والبغضاء بين بعضكم بعضا.. فكل منكم يزعم أنه للعروبة سند وظهير والله يعلم أنكم أعداؤها.

في الصميم:

* إن القبر الذي يحفر بسيف الإيمان بالله لن يكون حفرة من نار..!!

* إن الله وعد المؤمنين بالنصر.. ووعده للمؤمنين بالصبر.. فاذا أنجز المؤمنون وعدهم.. أنجز الله لهم وعده..!!

التنميـــة فـي الصعيـــد!!!

كاميليا شكري

من الملاحظ في الآونة الأخيرة ازدياد اهتمام الدولة بالنسبة للتنمية في محافظات الصعيد والمحافظات النائية.

وبرز ذلك بصورة ملحة بعد كوارث السيول لذلك فاذا كان للكوارث تأثيرات مدمرة.. ففي نفس الوقت أتاحت كارثة السيول في محافظات الصعيد الفرصة لدى الكثيرين من المسئولين صورة حية لأوضاع معيشية لفئات محرومة من أبناء الوطن لم يكن يسمع منهم أو عنهم الكثير من قبل.. ولم يكن هناك التفات الى معاناتهم بهذا القدر الذي دفعهم الى السكن في أحضان جبال وعرة ومخرات سيول وأيضا مجاورات لمخازن ممتلئة بمواد قابلة للاشتعال بدون توفير أي احتياطات أمن وبدون تحسب لأي أخطار قادمة أو كوارث.. فعندما جاءت السيول لأول مرة دمرت وحرقت وجرفت أمامها الممتلكات وتسببت في الكثير من الإصابات والوفاة لأعداد من الأطفال والكبار حيث لم تكن الاستعدادات كافية لمواجهة مفاجأة الكارثة وادارتها.. ولكن عندما أصابت السيول محافظة المنيا الشهر الماضي كانت الأوضاع أفضل ومعالجة الأمور أسرع على مستوى المحافظة وكذلك رد فعل المسئولين. واذا كان الاهتمام بالصعيد وتنمية محافظاته أصبح أمرا ملحا وضروريا فإن ذلك لن يجيء إلا بإرساء قواعد العدالة والمساواة في التنمية بالنسبة للموقع الجغرافي.. وبدون أن تسير التنمية بخطى متوازية ومتساوية في كل الأرجاء والمواقع فلا يحق لنا أن نتوقع أي تقدم حقيقي أو تطور بالنسبة للبلاد. ولقد اتسمت عمليات التنمية في محافظات الصعيد من قبل بوجود مشروعات متعددة وبذل فيها مجهودات كبيرة ولكن في معظمها خلت من الفكر التنموي الشامل وكذلك أغلبها لم يتوصل الى الصيغة التي تجمع مختلف الأنشطة المتناثرة في المحافظات أو في الاقليم. لذلك فاستراتيجية التنمية في محافظات الصعيد تحتاج الى رؤى تنموية جديدة تعتمد أساسا على كفاءة ادارة الموارد المتواجدة بالفعل سواء من ثروات بشرية أو موارد بيئية. ولكن يبدأ ذلك من فراغ فهناك أمثلة تنموية أثبتت نجاحها في العديد من المحافظات كمشروع الناصرية في أسوان ومشروع التنمية الشاملة والرعاية المتكاملة الذي ينفذه المجلس القومي للطفولة والأمومة في أسوان وأسيوط والفيوم وسوهاج. ويعتمد فيها على تنظيم المجتمع من شبان وشابات القرى وفي نفس الوقت يقوم بالتعاون مع الجهات المسئولة برفع أداء الخدمات المتواجدة بالنسبة للاحتياجات الأساسية والانسانية المطلوبة كالصحة والتعليم ومحو الأمية والثقافة والشبابية.. الخ كل ذلك بالاعتماد الكلي على المشاركة الكاملة للفاعليات الموجودة في المواقع والقرى من أهالي وتنفيذيين وشعبيين.. حتى أصبح المجتمع المحلي كله يعمل معا في تناسق.. ولقد أكدت التجربة بصورة مؤكدة لا تقبل الشك أن محور المشاركة وتنظيم المجتمع هو المحور الأساسي الأول في التنمية.

فالقضية إذن كيف توظف وتطور بكفاءة.. ليمكن الاستفادة منها قبل التفكير والنظر في بث المزيد من الامكانات بدون رسم سياسات متكاملة.

كذلك هناك حاجة ملحة الى التوجه الى التكنولوجيا الصديقة والمناسبة بحيث توظف الموارد المحلية بأعلى كفاءة وتطوع الانتاج للاحتياجات الفعلية في خلق فرص عمل جديدة.

كلمة حب

من حق الناس أن تسأل أين ذهبت أموالنا!!

الحكومة تلقت ٣٢ مليار دولار معونة من أمريكا وحدها.. وتلقت قدرا مماثلا من باقي الدول الصناعية والعربية.. ومازالت الحكومة مدينة بحوالي ٣٠ مليار دولار بعد تنازل الدول عن جزء من ديونها.. وفي الداخل الحكومة مدينة بحوالي ١٢٩ مليار جنيه. والقطاع العام سحب ٤٥ مليارا من البنوك على المكشوف.. والحكومة تستولي أولا بأول على ودائع صندوق البريد.. وشهادات الاستثمار وشركات توظيف الأموال وبعض تجار المخدرات والناس تسأل أين ذهبت كل هذه الأموال.. ومعدل التنمية في مصر لا يتجاوز ١٪.. وتراجعت مشروعات التنمية في مصر حتى احتلت مصر المركز السابع والسبعين بين دول العالم وأصبحت أشد فقرا من المغرب ولبنان وسوريا وتونس والأردن..

وسوف يستمر النزيف المالي.. وتستولي الحكومة على أموال أخرى.. وعلى ودائع البنوك.. مما يعرض البنوك المصرية للانهيار.. وسندات الخزانة الأخيرة لم تجد من يشتريها.. وسوف يفرض على البنوك وشركات التأمين أن تدفع.. والحكومة تأخذ ولا تعطي.. بل أن الحكومة تبيع القطاع العام ولا تقول لنا أين تذهب قيمة البيع.. والدكتور عاطف عبيد يقول أن عام ٩٥ سوف يشهد بيع ٦١ شركة قطاع عام.. بمعدل أكثر من واحدة اسبوعيا.. وهذه التصريحات لجريدة العالم اليوم..

وكل هذا النزيف لأنه لا توجد رقابة على انفاق الحكومة.. ويقول الدكتور أحمد متولي في مجلة النداء الجديد.. إن الإصلاحات السياسية ضرورة حتمية.. لأن الإدارة بلا رقابة تتحول الى إدارة حمقاء.. تؤدي تصرفاتها الى الفساد وتبديد الموارد وسوء استخدام المعونات.. ويقول الدكتور وحيد عبدالمجيد في نفس المجلة.. إن أهم مشاكلنا تعود للفساد والاستبداد وغياب المشاركة والرقابة والمساءلة وأن أوربا وأمريكا ليستا مسئولتين عن مشاكلنا..

لقد أصبحنا أفقر من دول شرق آسيا التي كانت تموت من الجوع.. وفي تقرير المؤتمر الدولي في كوبنهاجن أن نسبة من يعيش تحت خط الفقر في مصر ٢٥٪.. وتقل النسبة في دول شرق آسيا لتصل الى ٩٪ من مجموع السكان.. لقد أصبح الإصلاح الاقتصادي والسياسي هو المدخل الى الأمل الحقيقي.. ولكن استمرار أوضاعنا السياسية على حالها يمكن أن يؤدي الى عملية تخريب لأن عملية نهب مصر استمرت طويلا.. في غياب رقابة.. وجاء الوقت لكي تتوقف عملية النهب.. وأن يصبح الشعب شريكا في المسئولية والرقابة على أمواله.. لأن الأرقام مفزعة.. مرعبة.. والرصيد يتآكل..

محمد الحيوان


نعمية عاكف - يوسف وهبي - شريهان

تشاهد اليوم

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر، ١٠,١٠ منوعات للأطفال، ١٠,٤٠ كارتون «مغامرات بندق»، ١١,٠٥ غنية «ابتسموا للأيام» لمحمد ثروت، ١١,١٠ فقرة السيرك والاكروبات، ١١,٣٠ استعراض «انا وحبيبي» لشادية ومنير مراد، ١١,٣٨ اغنية الدنيا ربيع لسعاد حسني، ١١,٤٣ اغنية في ظل الورد لشهرزاد، ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ١٢,١٩ فيلم «بحر الغرام» بطولة يوسف وهبي ونعيمة عاكف ورشدي اباظة واخراج حسين فوزي، ١٢,٠٩ اغنية «انساه» لمنال، ٢,١٩ اغنية اه منك لطارق فؤاد، ٢,٢٤ اغنية بلغير عليك لهدى عمار، ٢,٢٩ موال لمحمد العزبي، ٢,٣٩ اغنية مين يشترى الورد «لليلى مراد»، ٢,٤٤ اغنية ليه يابنفسج لصالح عبدالحي، ٣,٠٤ جزء من مسرحية علشان عيونك» بطولة فؤاد المهندس وشريهان ومحمود الجندي، ٣,٢٥ اغنية ليلى لحنان، ٣,٤٠ اغنية لمنا هنا لأحمد الحجار، ٣,٤٥ اغنية عودني لليلى غفران، ٣,٥٠ اغنية مسا التماسى لمحرم فؤاد، ٣,٥٦ مسلسل «عادات وتقاليد» بطولة عقيلة راتب، ٤,٤٠ انا ماقبلش لايمان البحر، ٤,٤٥ جزء من اغنية حب ايه لام كلثوم، ٥,١٠ كارتون «ماوكلي فتى الادغال»، ٥,٣٥ البرلمان الصغير، ٦,٠٠ النشرة الاخبارية وحدث في مثل هذا اليوم، ٧,٣٣ مسلسل «رسالة خطرة» بطولة بوسي وعلى الحجار وجميل راتب، ٨,٠٠ اغنيات لانوشكا وعمرو دياب وماجدة الرومي، ٨,٥٢ حديث الروح، ٩,٠٠ النشرة الاخبارية، ٩,٤٠ للموسيقى العربية، ١٠,٣٠ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء لنقل حفل ليالي التليفزيون، ٢,٣٠ ملسل «حاجة تجنن» لخراج علية العسال، ٢,٤٥ ابتسامة لخر الليل، ٣,٠٥ القرآن الكريم.

الكارتون، ٢,٢٣ جوائز، ٢,٤٩ معلومات غير معلومة، ٣,٠٩ دنيا مراكز الشباب، ٣,٤٣ لنا المصري، ٤,٣ رياضيات للشانوية العامة، ٤,٣٣ منوعات غنائية، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٠ دائرة معارف مدن، ٥,٢٠ دنيا الغرائب، ٥,٤٢ ريبورتاج، ٥٧، تنويه عن المتقاعدين، ٦ عالم الكوميديا، ٦,٥٣ مباراة كرة القدم بين فريقي مصر وساحل العاج في بطولة الامم الافريقية عام ١٩٨٦. تنفيذ تامر اسلم، ٨,٥٢ مايطلبه المشاهدون، ٩,٣٧ سلام سلاح، ١٠,١٧ لكل عروسين عن مؤتمر المنظمات غير الحكومية في تطوير المجتمع وطريقة عمل كعكة شم النسيم بالبيض وطريقة تنسيق الزهور على الطريقة اليابانية، ١١,٠٢ اكسب معانا، ١١,١٦ غنوتك، ١١,٤٦ مسلسل «زينب والعرش» بطولة كمال الشناوي ومحمود مرسي وسهير رمزي وحسن يوسف وعايدة عبدالعزيز وصلاح قابيل واخراج يحيى العلمي، ١٢,٢٨ مسرحية «الطرطور»، ٢,٣٥ غدا تقول الصحافة، ٣,٤٥ القرآن الكريم.

القناة الرابعة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,١٠ دنيا المرأة، ٤,٢٥ منوعات فرنسية، ٥,٠٠ صفارة الحكم، ٥,٣٠ النشرة العربية، ٥,٤٥ شريان الخير، ٦,٠٠ كتاب الخالدين، ٦,١٥ الو يامسئولين، ٦,٢٥ مسلسل /ايام المنيرة» بطولة بوسي ومحمود ياسين، ٧,٣٠ النشرة الانجليزية، ٧,٤٠ خمسة رياضة، ٧,٤٥ حدوتة توتة، ٨,٠٥ نيوز ستاند، ٨,٢٠ معلومة ع الماشي، ٨,٢٥ كل الفنون، ٨,٤٥ المرأة والمجتمع، ٩,٠٠ كاس التفوق، ٩,٢٥ فوتوغرافيا، ٩,٤٠ افراح بلدنا، ١٠,٣٠ ابناء فرفشة، ١١,٥٠ القرآن الكريم، ١٢,٠٠ القناة الرياضية.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية، ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم، ١٠,١٥ كارتون، ١٠,٤٣ مسلسل /جنود جنود، ١١,٣٠ فنون عالمية، ١٢,٠٠ عالم الطب عن الوسيلة الصحيحة لتشخيص مرض الروماتون، ١٢,١٥ برامج الاطفال، ١,١٥ منوعات، ١,٣٠ كلاكيت، ١,٤٥ ستوديو الفن، ٢,١٥ برامج الأطفال، ١,١٥ منوعات، ١,٣٠ كلاكيت، ١,٤٥ ستوديو الفن، ٢,١٥ خمسة لصحتك مع الدكتور احمد فطين استاذ الانف والاذن والحنجرة عن ضعف السمع واساليب علاجه، ٢,٢٢ فيلم حكم القوى بطولة هدى سلطان وفريد شوقي ومحسن سرحان واخراج حسن الامام، ٤,١٦ الاطفال، ٤,٤٦ من هدى السنة النبوية عن رمي الجمار ووقته، ٤,٥٨ همسة×خمسة، ٥,٠٣ مسلسل جين اير، ٦,٠٠ فن وابداع، ٦,٤٥ بستان الكلام، ٧,٠٠ النشرة الفرنسية، ٧,١٥ لغة عربية للابتدائية، ٧,٣٥ علوم للابتدائية، ٧,٥٥ النشرة الجوية، ٨,٠٠ النشرة الانجليزية، ٨,١٥ عالم واحد، ٨,٣٥ نافذة على العالم، ٨,٤٥ ادم وحواء عن احياء التراث، ٩,١٥ بطولة افريقيا للتنس، ٩,٤٠ مسلسل «اللعبة الاخيرة»، ١٠,٢٧ فاكس، ١١,١٦ اوسكار، ١٢,٥٢ منوعات اجنبية، ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ الادب العالمي، ٢,٠٥ ضحكة قبل النوم، ٢,٤٧ القرآن الكريم.

محمود ياسين

هدى سلطان

القناة الخامسة

٤,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٤,٠٧ الارض عمار، ٤,٢٧ خد فكرة والعب بكرة، ٤,٣٧ سنتراقيش، ٥,٠٠ النشرة الاخبارية، ٥,١٠ فريق اخبار ق ٥، ٥,٢٢ مسلسل /هالة والدراويش» بطولة صابرين وهشام عبدالحميد، ٦,١٦ اغلى هدف، ٦,٤٤ بيكيا، ٧,٠٠ النشرة الانجليزية، ٧,٠٥ الجنور، ٧,٣٠ دليل المشاهد، ٧,٣٩ المتزوجون، ٨,٠٤ كتابك المفضل، ٨,٣٠ النشرة الفرنسية، ٩,٠٠ ازاهير الشعر، ٩,٢٢ ياحلو مسى، ١٠,٠٠ سباق الفلاحات، ١٠,٣١ عاجل جدا، ١٠,٤١ حكايات شعبية، ١١,١٧ طلباتك ليه، ١٢,٥٢ تراتيم المساء، ١٢,٥٧ القرآن الكريم، ١,٢ سوبر فايف.

القناة السادسة

٤,٠٠ البرامج التعليمية، ٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٥,١٠ مسلسل الاطفال «مشمش في قمر»، ٥,٣٠ الطفطف، ٥,٤٥ بكرة وبعده، ٦,١٥ فنون شعبية، ٦,٤٥ بالهنا والشفا، ٧,٠٠ آيات محكمات، ٧,١٥ برواز من دهب، ٧,٣٠ شقاوة × شقاوة، ٧,٤٥ اصالة، ٨,٠٠ من هنا وهناك، ٨,١٥ كاميرا ٦، ٨,٣٠ مكتبتي، ٨,٤٥ بعيد عن العين، ٩,٠٠ معاني الأسامي، ٩,١٥ المسلسل العربي البخيل وأنا، ١٠,٠٠ نشرة بانوراما الدلتا، ١٠,٣٠ واحد + واحد، ١١,٠٠ حدث في الدلتا، ١١,١٠ كلثوميات، ١١,٣٠ حكاوى وغناوى، ١٢,٤٥ ابتسامة على الهواء، ١,٠٠ القرآن الكريم والختام.

القناة الثالثة

١,٠٠ مدرسة الهواة، ٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم، ٢,٠٨ عالم

«رجل وامرأة» يعالجان الادمان.. بالحب!

«رجل وامرأة» الاسرة في حالة سعادة قبل ان يداهمها الادمان.

أسبوع لأفلام ايستوود بقصر السينما

ينظم قصر السينما بالقاهرة خلال النصف الثاني من الشهر القادم اسبوعا لافلام الممثل والمخرج الامريكي كلينت ايستوود. تبدأ العروض في السادسة مساء كل يوم يعقبها تعليق على الفيلم يقدمه احد نقاد السينما المصرية.

مازالت قصص الحب والرومانسية والعلاقات الانسانية بين الرجل والمرأة تجد طريقها للشاشة الفضية.. رغم ادعاء البعض بانقضاء زمن الحب والتضحية.. وسيطرة العنف والصخب على الحياة والشاشة على حد سواء..

وإذا كانت افلام الحركة والسياسة والخيال العلمي قد ازاحت من الطريق الفيلم الرومانسي، واحتلت المساحة الاعرض من اهتمام المشاهد.. فهناك حنين جارف يظهر بين الحين والآخر من صناع السينما والجمهور لمتابعة قصص الحب.. فالعلاقات الانسانية المتشابكة هي الاساس الاول الذي تقوم عليه كل ابنية الدراما من ايام ارسطو.. وحتى تقوم الساعة..

ولذلك فإن فيلم «رجل وامرأة» When a man loves a woman يلعب في منطقة العلاقات الخاصة والحميمة بين الرجل والمرأة.. ويقدم علاقة حب جارفة بين زوج طيار «اندي جارسيا».. وزوجته الشابة «ميج ريان» التي يتعرف عليها باسلوب سريع ويرتبط بها بالزواج.. ورغم علاقتهما التي تبدو من السطح مثالية.. إلا ان اعماق الزوجة الشابة تحمل ثورة تمرد ضد الزوج الذي تبدو ردود افعاله هادئة اكثر من اللازم، ويتحاشى ان يخوض معها في ادق تفاصيل حياتهما.. او حياة كل منهما على حدة... ان هذا التجاهل لمناقشة عذابات الزوجة الخاصة.. او مصادر آلامها قبل ان تلتقي به... يخلق بينها وبين زوجها حاجزا ثلجيا يزداد ارتفاعه.. مع الايام ويجعل كل منهما وكأنه جزيرة منفصلة تماما عن الآخر.. ويؤدي إلى ان تسقط الزوجة في براثن ادمان الكحوليات هربا من احساسها بعدم التواصل مع الزوج الذي تعشقه.. ورغم ان الزوج يحاول ان يغرقها في بحر من العواطف والمشاعر المتأججة إلا ان هذه المحاولات لا ترضيها.. لانها تحتاج منه إلى ان يفهمها ويستمع إليها.. ويذيب الجليد الذي يتزايد بينهما.. ان الاهتمام والفهم والتواصل الانساني قد تكون اهم من الحب في كثير من الاحيان.

تحاول الزوجة التخلص من ادمانها.. بعد ان تسوء حالتها وتصل إلى درجة الانهيار مما يسبب مشاكل جسيمة للاسرة والاطفال والزوج العاشق.. وتذهب مختارة إلى مصحة لعلاج الادمان وهناك تعيد اكتشاف نفسها.. حيث يصبح لها مجموعة من الاصدقاء يتميزون عن الزوج العاشق.. بالاستماع إليها.. ومناقشتها في اهم تفاصيل حياتها.. ثم انها تجد نفسها قادرة على حل مشاكل الآخرين واستيعاب الامهم ونقاط ضعفهم.

ان الصداقة قد تكون افضل واعمق من الحب.. الذي لا يغفر ولا يرحم ان الصديق يستوعب عيوب الماضي والحاضر ويتعامل معها بموضوعية.. اما العاشق فاحيانا يكون شديد القسوة رغم حنانه الظاهر!! ولذلك فان الزوجة تقرر الانفصال عن زوجها الذي تعشقه ولا تقوى على فراقه.. ولكنها تجد في هذا الانفصال رحمة لكل منهما.. يحاول الزوج ان يفهم اسباب ابتعاد زوجته عنه بعد شفائها من الادمان.. واخيرا يستمع إليها في احدى جلسات العلاج النفسي الجماعي.. ويدرك كم كان مخطئا عندما تجاهل الحديث معها في ادق تفاصيل حياتهما!! كاتب السيناريو رونالد باس والمخرج لوي ماندوكي اهتما بابراز اهم التفاصيل الحياتية الدقيقة لاسرة تبدو سعيدة إلى ان يطل عليها شبح الادمان ويكاد يقتلع جذورها.. ايقاع الفيلم بطيء ولكنه يتناسب مع اسلوب المعالجة النفسية التي اتبعها الفيلم للغوص في اعماق المشكلة، واعماق كل من زوجين يعشق كل منهما الآخر.. دون ان يفهمه!!

ماجدة خير الله

عالماشي!

صناعة السينما تنهار، وأفلام «السبنسة» تملأ دور العرض، ومقاولو «الكرشة ولحمة الراس» يتحكمون في سوق الانتاج الهابط، والممثلون والممثلات حائرون بين رفض القيام بالادوار غير اللائقة، وبين رغبتهم في استمرار العمل علشان «أكل العيش».. كل هذا ووزير الثقافة لم يتخذ أي اجراء، لاشاعة تقول إنه مشغول «لشوشته»، لانه بيروح الوزارة من ١٠ ـ ١ وبينام من ٣ ـ ٦، وبيرسم من ٦ ـ ٩، ويلون اللي رسمه من ٩ ـ ١٢!

عبدالنبى عبدالبارى

انشاء جمعية لمحبي فن «الجزار»

كتب ـ نادر ناشد:

طالب الفنانون التشكيليون فاروق حسني وزير الثقافة بانشاء جمعية لمحبي فن عبدالهادي الجزار في ذكرى رحيله ـ باعتباره احد رموز التجديد في الفن التشكيلي.

يقول د. ابو الوفاء حامد الدمهوري: تراث عبدالهادي الجزار التشكيلي من الغزارة والقيمة بحيث لابد من الاحتفاظ به في متحف او جمعية تضم معرضا دائما لاعماله التي مثلت تاريخ مصر الحضاري منذ منتصف الخمسينات.. وسجل في معارضه الهامة شخصية مصر.

ويقول الدكتور احمد الدميري: انشاء جمعية باسم الراحل عبدالهادي الجزار له اهمية كبرى هو تقديم فنون الرواد من خلال الجمعية إلى جانب تقديم اعمال شباب الفنانين ـ وهي فرصة لـ نشاط الفن التشكيلي إلى الاجيال القادمة. ويقول الدكتور رمضان [illegible]

عبد المنعم كامل والباليه

فن الباليه فن رفيع، له معهد خاص في مصر تابع لأكاديمية الفنون، تبدأ الدراسة به في سن اربع سنوات لمدة تزيد على خمسة عشر عاما، يخضع فيها الطالب لتمرينات يومية حتى يمكن له ان يشارك في عروض هذا الفن الرفيع الذي يعتبر على قمة اهتمام الدول المتحضرة، ولان مصر دولة متحضرة ثقافيا. فقد اهتمت بهذا الفن منذ بدايات هذا القرن.

وفن الباليه يرتبط ارتباطا وثيقا بفن التأليف الموسيقي الاوركسترالي، وهناك اكثر من باليه معروف لكبار المبدعين في الموسيقى الكلاسيكية مثل «بحيرة البجع» و«كسارة البندق».. الخ، ويرتبط ايضا فن الباليه بفنون المسرح على اختلافها، ولكنه يحتاج إلى مصمم ذي خبرة عالية، وحس رفيع وإلى مخرج يتمتع بقدرة على فهم للموسيقى والحركة والتعبير دون كلمات.

وفي مصر تجتمع كل هذه المواهب في فنان قدير تعرفه جماهير الاوبرا، وجماهير الفنون الرفيعة، بل وجماهير التليفزيون، ألا وهو الاستاذ عبدالمنعم كامل، ذلك الفنان المبدع الرائع الذي اعطى في صمت وتواضع عمره كله لفن الباليه، منذ ان كان طالبا في معهد الباليه التابع لاكاديمية الفنون، وهذا الفنان فوق انه راقص باليه متمكن، فهو ايضا مصمم ومخرج ومهندس اضاءة من الطراز الاول، لا يقل مستواه الفني عن مستوى كبار مصممي ومخرجي عروض الباليه في العالم، إن لم يتفوق على بعضهم فلحساسه بالموسيقى وفهمه لها احساس عميق واع ومتفهم في ذكاء لعناصر الصوت.

اما ما يدهشنا حقا فهو تصميماته البديعة للاضاءة الخاصة بعروض الباليه التي يقدمها سواء على المسرح الكبير في الاوبرا، او في اماكن اخرى، لان اضاءة فن الباليه عملية معقدة جدا وتتطلب خبرة كبيرة ورؤية جمالية شاملة، واحساسا باللون والكتلة والمساحة والفراغ والجانبية والحركة، ذلك لان فن الباليه هو في نهايته متعة سمعية وبصرية، ولغة كاملة للتعبير عن مكونات النفس البشرية.

وفي باليه «بحيرة البجع» لتشايكوفسكي تتجلى عبقرية الفنان عبدالمنعم كامل، وتبدو خبرته الكاملة في ادارة عرض كبير مثل «بحيرة البجع» الذي يقدم وبشكل دوري ومستمر على جميع مسارح العالم، إلا ان العرض المصري من اخراج عبدالمنعم كامل يقف على قدم المساواة مع نظيره في الخارج، مما يعطي فكرة واضحة عن مدى الجهد المبذول من عبدالمنعم كامل ومن يلقى معاونيه، وايضا المساعدة المبهرة والتفهم الحضاري لادارة الاوبرا التي تعطي لعبدالمنعم كامل كل العون والمساعدة ليكون في مصر فرقة باليه لا يقل مستواها عن اي فرقة في الخارج.

إننا ندرك انه سيأتي اليوم الذي تقدم فيه مصر عملا من اعمال فن الباليه على موسيقى مصرية، وموضوع مصري انساني وتصميم مصري، واخراج مصري لاننا والحمد لله نمتلك العناصر والبشر والخبرة والابداع وقبل كل ذلك وبعد كل ذلك نمتلك المخرج القادر على تجميع وادارة كل تلك العناصر التعبيرية، ألا وهو المخرج الفنان المبدع الاستاذ عبدالمنعم كامل.

محمد نوح

«السندبادة البحرية» دعوة مسرحية إلى الطموح والبهجة


داليا مصطفى


رحاب العزاوي


لبني حسين

شيرين وجدى اداء تمثيلي وغنائي متميز في السندبادة البحرية.

الكتابة المسرحية للاطفال تتطلب وعيا وتركيزا ليراعي المؤلف الاحتياجات النفسية للطفل والعلاقة بين هذه الاحتياجات وسمات المراحل العمرية التي يتوجه إليها المؤلف.. هذا بالاضافة إلى معايير الكتابة المسرحية الدرامية المعروفة..

وإذا كان العرض المسرحي الذي يقدم للاطفال محققا للمتعة والتسلية من خلال حدوتة بسيطة فاهلا به.. وإذا امتزجت المتعة بقيم تساهم في عملية التنشئة الاجتماعية والنفسية للاطفال فتعظيم سلام لاصحاب هذا العرض ومسرحية السندبادة البحرية تحقق المتعة والبهجة وتحاول الاقتراب بخجل من بعض السلوكيات الايجابية، رغم عدم تركيز المعد وكاتب الاشعار محمد الغيطي ووجود فجوات بين الدراما والغناء وتسطيح الصراع بين رموز الخير والشر.

النص مأخوذ عن نص اجنبي بعنوان «السمكة الصغيرة السوداء» الفكرة التي يتضمنها النص الاجنبي جيدة وايجابية حيث تنادي بالطموح من خلال السمكة التي ترفض ان تعيش في الجدول الصغير وتخرج إلى العالم الكبير للتعرف عليه واثناء رحلتها تلتقي بنماذج ايجابية وسلبية في النهر والبحر والمحيط وقد وقع المعد في ثلاثة اخطاء اساسية.

الخطأ الاول.. تناقض السمات النفسية للسمكة في الصياغة الغنائية التي كتبها المعد مع السمات النفسية في الصياغة الدرامية لكاتب النص الاجنبي «على سبيل المثال» فالتمرد سمة نفسية وبلاقع سلوكي للسمكة يدفعها إلى كشف العالم الاكبر.. لكن الصياغة الغنائية على العكس من ذلك.. فالاسماك الصغيرة في الجدول تقول للسمكة ـ السندبادة ـ متمردة، متمردة فتؤكد السمكة اكثر من مرة.. انا مش كده، انا مش كده. وكأن التمرد الذي دفعها للعلم والمعرفة تهمة تريد ان تتبرأ منها.

الخطأ الثاني.. تضييع الجهد في صياغة حوار مسجوع فشغل المعد نفسه بالبحث عن نهايات الجمل المقفاة على حساب المعنى وصياغة جمل حوارية جذابة بمعانيها، بل ان جملا عديدة لدى المعد عنقها كتم لتقاس معانيها وتعسف في تركيب كلماتها من اجل الحصول على القافية التي لم تضف إلى الدراما.

الخطأ الثالث.. عدم بذل الجهد المطلوب في تقوية الصراع بين اطراف الخير والشر بين السمكة السندبادة والسلحفاة والاسماك الصغيرة وبين التمساح والحوت وسمكة القرش، فجاء الصراع ضعيفا وشخصيات الشر تتسم بالغباء مما جعل الصراع مسطحا ولم نخف على السندبادة وبالتالي حرم المعد المتلقي من التفكير وتشغيل العقل للبحث عن اساليب للخروج من المآزق التي تتعرض لها.. تلك المآزق ذات البناء الدرامي الضعيف والتي لجأ المعد إلى حلول غير ذكية للتغلب عليها مثل «زغزغة» سمكة القرش المفترسة وكأن الزغزغة سلاح لمواجهة الشر.

حاول المعد ان يضع بعض القيم النبيلة للاطفال مثل.. الشطارة والتفكير وامكانية مواجهة القوة التي تعمل بلا عقل.. ونجح في صياغة بعض الاغنيات التي ساهمت في صناعة مناخ المسرح والمتعة والبهجة.. ذلك المناخ الذي ركز المخرج احمد زكي على توفيره في محاولة للتغلب على نقص الجانب الدرامي والفكري ونقاط ضعف النص ساعد المخرج على توفير هذه البهجة ديكور فوزي المسعدني الذي عبر عن ملامح المكان تحت الماء بوحدات بسيطة ذات الوان مرحة، الديكور ـ فقط ـ كان في حاجة إلى تعبيرات مع تنقلات السندبادة من مكان إلى آخر.. وازياء سكينة محمد على وفرت جو البهجة بالوانها المتناسقة وتصميماتها المعبرة.. والحان ابراهيم رجب اعتمدت على الجمل الموسيقية الدافعة للتفاؤل والمرح واستعراضات هاني ابو جعفر ذات الجمل الحركية الرشيقة والتشكيلات الجميلة المعبرة.. ثم الاضاءة التي اعتمد المخرج عليها في خلق الاحساس بالزمان والمكان وتوفير المتعة البصرية من خلال تداخلات لونية معبرة في عمق خشبة المسرح ومصادر اضاءة مباشرة في منتصف خشبة المسرح ودرجات اضاءة مختلفة تساند مشاعر الشخصيات.

كما اعتمد المخرج على حركة بسيطة ومعبرة للشخصيات كما كسر الايهام بين الاطفال وبين الممثلين لتحقيق التآلف والود.

مجموعة المشاركين في تجسيد الشخصيات لعبوا دورا هاما في تحقيق مناخ البهجة والمرح.

* شيرين وجدى بملامحها القادرة على التعبير وصوتها المتميز بتنغمات خاصة واحساس قادر على توصيل معاني ما تقول وتغني.. وادائها التمثيلي البسيط المقنع.

* رحاب العزاوي تتأكد امكاناتها الادبية من دور إلى آخر.. رحاب طاقة تمثيلية تتسم بملامح قادرة على التلوين والتعبير بالاضافة إلى قدراتها الاستعراضية التي تحتاج إلى ادوار كبيرة للاستفادة منها.

* داليا مصطفى وجه جديد يحمل ملامح قادرة على التعامل المباشر مع المتلقي واداء ملامح الشخصية ببساطة.

× لبنى حسين امكانات ادائية متميزة بالتلوين الصوتي والحركي لخفة الشخصية.

* محمود جليفون وبليه كازان طاقتان مسرحيتان خبيرتان. بذلا الجهد المطلوب لتوصيل ملامح الشخصيتين.

* سيد رستم طاقة كوميدية ومشروع ممثل خفيف الظل.

* السندبادة البحرية.. عرض يوفر المتعة والبهجة رغم بعض التناقضات والاخطاء. وتوفير المتعة لاطفالنا هدف يستحق التقدير.

د. مدحت أبوبكر

في الواقع أن..

● من خلال برنامج «ذاكرة السينما» قدم التليفزيون فيلم «لك يوم ياظالم» بطولة فاتن حمامة ومحمود المليجي وكوكبة اخرى من النجوم.. ومن اخراج صلاح ابوسيف.. ورغم ان الفيلم كما علمنا من انتاج عام ١٩٥٠.. أي منذ ٤٥ عاما.. ورغم ان الفيلم.. كما قال مخرجه في البرنامج.. كان التجربة الاولى بالنسبة له.. نحو الاتجاه إلى المدرسة «الواقعية» في السينما. إلا ان جميع المشاهدين الذين استمتعوا بهذا الفيلم.. اكتشفوا ان الفرق بين الافلام «الواقعية» التي قدمت بالامس.. والافلام الواقعية التي تقدم اليوم.. «فرق بسيط جدا».. وهو ان حرف «الياء».. سقط سهوا.. من كلمة «الواقعية» لافلام هذه الايام.

● في زحام القضايا العديدة.. بين الممثلين واصحاب الفرق المسرحية في هذه الايام.. تاهت قضية المسرح.. وقيدت ضد مجهول.

● من بين الافلام التي رفضتها رقابة التليفزيون هذا الاسبوع.. فيلم «الجوع».. وفيلم «الذل».. وفيلم «الاحتيال».. وهذا يؤكد ان رقابة التليفزيون بدأت تتضامن مع المواطنين في رفض «افلام» السينما للمواطن المصري.

● في شهر رمضان.. يلعب بعض الاطفال «بالصواريخ» في الشوارع.. وفي الحفلات.. يلعب بعض المخرجين «بالليزر».

● تحية لقرار «أمين بسيوني» بتثبيت اسماء الشبكات الاذاعية.. بحيث اصبحت شبكة البرنامج العام.. وشبكة الشرق الاوسط.. بدلا من الشبكة التجارية والشبكة الرئيسية والشبكة الفرعية.

● إلى هواة «الحق».. و«القمر».. واصحاب العيون «المقورة».. حولوا انظاركم عن اجر عادل امام.. واتجهوا بها نحو «ديمي مور» التي قامت مؤخرا برفع اجرها إلى ١٢ مليون دولار عن الفيلم الواحد.. ومن «هبله» المنتجين في هوليوود.. وافقوا على اجرها الجديد.

● اذا كانت الاعلانات التليفزيونية تعتقد ان السلع الغذائية.. تحتاج إلى كمية من الرقص.. من اجل فتح شهية المستهلك.. فما هي الحكمة في وجود الرقص.. في اعلان «تحذيري» عن اضرار القاء القاذورات والفضلات في البلوعات.

● كلما شاهدت الممثل الشاب حمدي الوزير في احد الافلام التي يعرضها التليفزيون.. اتساءل في حيرة.. اين حمدي الوزير من اعمال قطاع الانتاج المتعددة؟

● انتهى الاحتفال بذكرى رحيل عبدالحليم حافظ. وبدأ الاحتفال بذكرى رحيل.. النغمة الصحيحة.

محمد حمزة

فاتن حمامه

عبد الحليم حافظ

لماذا اغتالوا «ونيس» على الشاشة؟

لو كنت ارتدي «قبعة» لرفعتها تقديرا واحتراما لهذا «الفنان» محمد صبحي، فهو «واحد من «النجوم» القلائل الذين يبحثون عن «القيمة» الفنية ـ قبل المادية ـ فيما يقدمونه من اعمال!!

ورغم تنوع «الدوار» سواء امام الكاميرات او على خشبة المسرح، الا انه لا يجيد التعامل الا «بوجه» واحد في الواقع. لا يكذب ولا يتجمل ولا يفتري ولا ينافق!! فالحرفة التي يجيدها هي «الفن» فقط!! ولهذه «الاسباب» أو «الصفات» ـ أن شئت الدقة ـ التي يتمتع بها، فهو «بعيد» عن شاشة التليفزيون المصري!! واصبحت «جهوده» حكرا على شاشات التليفزيون العربية!! لانه ـ كما يقال في الامثال لا كرامة لنبي في وطنه!!

ومن حقنا كمشاهدين ان نتساءل اين محمد صبحي، وقد يكون لهذا التساؤل «مبرراته» خاصة واذا كنا لسنا من اصحاب «الدش» الذي ينقلنا «بالرؤية» إلى خارج حدود الاوطان؟! اين هو على شاشة التليفزيون المصري بعد مسلسله الشهير «سنبل ورحلة المليون»؟! هذا العمل الذي جميع بين القيمة الفنية والابتسامة بلا ابتذال، ونادي من خلال حلقاته بالدعوة لغزو الصحراء واستصلاح الاراضي بعيدا عن الوادي الذي ضج بأهله!! أين هو من الاعمال الدرامية التي ابتليت بها الشاشة واصبحت مثار «غم وعكننة» للمشاهدين؟!

انني اعلم ان هناك قلة من النجوم الذين يتمتعون بالحظوة في تعاملاتهم مع التليفزيون الذي يتعاقد معهم على بياض، تاركا لهم حرية تحديد الاجر الذي يطلبونه

لقد نشرت احدى الصحف ـ مؤخرا ـ ان السحابة التي بينه وبين التليفزيون ستزول قريبا، واذا صدق ذلك فإنه سيكون بمثابة مكسب للطرف الآخر.. وإلى ان يحدث المراد وبما ان التليفزيون فتح شاشته وابواب استوديوهاته ايضا امام القطاع الخاص فيما يسمى بالانتاج المشترك، لماذا اذن لم يسارع بعرض المسلسل الكوميدي الذي قام ببطولته محمد صبحي باسم «يوميات ونيس» هذا العمل الذي حقق عند عرضه في تليفزيونات البلاد العربية نجاحا كبيرا جعل الشركة المنتجة تقرر تقديم جزء ثالث منه، لماذا لم يعرض هذا العمل الناجح رغم خروج اعمال اخرى دون المستوى من الانتاج الخاص وتقديمها على الشاشة؟! الا يؤكد ذلك ان التليفزيون يخشى على مشاهديه ان تعتلي البسمة وجوههم حتى لا يطالبهم الرزاز بدفع ضريبة مبيعات جديدة مقابل الضحك!!


محمد صبحي

صلاح سعد

سهرتك الليلة

هاني شاكر

* تنقل القناة الاولى على الهواء حفل ليالي التليفزيون من قاعة المؤتمرات بمدينة نصر. يشارك في الحفل هاني شاكر ومدحت صالح وحسن عبدالمجيد وسمية. الحفل لخراج محمد عبدالنبي.

تعرض القناة الثانية، الفيلم الامريكي «شرائط اندرسون» من خلال برنامج «اوسكار» الذي يعده يوسف شريف رزق الله وتقدمه سناء منصور ويخرجه هاني حمدي. الفيلم بطولة شون كونري وديان كانون واخراج سيدني لوميت حصل الفيلم على جائزة احسن سيناريو من رابطة كتاب السيناريو الامريكية.

*تعرض القناة الثالثة، مسرحية «الطرطور» بطولة محمد عوض ونبيلة عبيد. مدة المسرحية ١٨٦ دقيقة.

*تقدم اذاعة الشباب والرياضة في الساعة العاشرة والنصف مساء «زمن المسرح الجميل» تقديم أحمد عزالدين واخراج ثروت رضوان. يقدم مسرحية الحب في حارتنا، تأليف صلاح راتب واخراج كرم مطاوع.

يقدم البرنامج العام في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، برنامج «دعوة للاعبة» «سهرة في الكراكون» لفرقة اسماعيل يس التي قدمتها عام ١٩٥٦ للسرحية تأليف ابوالسعود الابياري. يقوم بالبطولة عبدالمنعم ابراهيم واسماعيل يس وستيفان روستي وفردوس محمد ونور الدمرداش وعدلي كاسب.

هكذا من الأبد

أم الحضارات ١٦

مصر علمت العالم حساب الأيام والسنين!

في عصور ماقبل التاريخ، وبعد أن ابتدع كهنة عين شمس التقويم الشمسي، وقسموا السنة الى ٣٦٥ يوما، بواقع ١٢ شهرا يتكون كل شهر من ٣٠ يوما مع اضافة خمسة أيام أعياد بعد نهاية الشهر الثاني عشر وقبل بداية السنة الجديدة، انتظمت مواعيد للمواسم الزراعية، ولكن إلى حين.

○ ولأن السنة الشمسية طبقا للحساب الفلكي الدقيق تتكون من ٣٦٥ يوما وربع يوم، فلم يعد اقتران شروق الشعرى اليمانية وشروق الشمس يحدث مع بداية تباشير الفيضان في أول شهر توت. وذلك بسبب حدوث فارق قدره يوم واحد كل ٤ سنوات، وحدوث فارق ١٠ أيام كل ٤٠ سنة، و ٣٠ يوما كل ١٢٠ سنة وهكذا.. وبطبيعة الحال فإن هذه الفوارق تؤدي حتما الى اختلال حساب تواريخ الدورة الزراعية. ومع ذلك فقد كان هذا التقويم الشمسي المصري يصحح نفسه بنفسه كلما مرت ١٤٦١ سنة فيعود اقتران شروق الشعرى اليمانية وشروق الشمس مع وصول تباشير الفيضان الى اسوان في أول شهر توت.

○ ويؤكد علماء الآثار المصرية والفلكيون المحدثون ان الكهنة المصريين ورجال الحكومة والدولة القدماء كانوا يعدلون التقويم الشمسي المصري ويصححونه بطريقة تزيل هذا الاختلال في حساب التواريخ. ومعنى ذلك انهم كانوا يدركون ان السنة الشمسية الدقيقة تساوي ٣٦٥ يوما وربع يوم، فيعدلون حساب السنين على هذا الأساس.

○ غير ان المصريين الأوائل الذين ابتدعوا هذا التقويم الشمسي في عصور ماقبل التاريخ لم يجعلوا للسنين أرقاما مسلسلة - كما هو حادث الآن في التقويم الميلادي - بل كانوا يحددون التواريخ بطريقة أخرى، فيقولون مثلا «حدث في السنة التاسعة في الشهر الثاني من فصل الفيضان في اليوم الرابع والعشرين من حكم الملك/ فلان».

○ وبالرغم من هذه الصعوبة في تحديد التواريخ وتسلسل السنين، فقد تمكن علماء الآثار والفلكيون المحدثون من حساب سنوات التاريخ المصري القديم بطريقة حسابية في غاية السهولة، وذلك اعتمادا على مادونه المصريون القدماء من تسجيلات كثيرة جدا لإرصاداتهم الظاهرة اقتران شروق الشعرى اليمانية بشروق الشمس. وعلى سبيل المثال اذا دون القدماء هذا التاريخ مقرونا برصدهم للشعرى اليمانية بأن ينكروا ان شروق هذا النجم اقترن بشروق الشمس في اليوم السادس عشر من شهر برمودة «أي ليس في أول شهر توت» فيمكن عندئذ اجراء الحسابات الفلكية بطريقة في غاية اليسر تؤدي الى تحديد تاريخ هذا الحدث في احدى السنوات الاربع الواقعة بين سنتي ١٨٨٢ - ١٨٧٩ قبل الميلاد.

○ ويقول «برستيد» أن التقويم الشمسي الذي ابتدعه المصريون الأوائل في القرن الثالث والاربعين قبل الميلاد، ظل مستخدما لفترة تزيد على ٦٠٠٠ سنة حتى الآن، وهذا التقويم المصري هو الأساس الذي يقوم عليه التقويم الميلادي المستعمل الآن في جميع أنحاء العالم.

○ وأدخلت على التقويم المصري بعض التعديلات والتصحيحات الطفيفة جدا على مدى آلاف السنين منذ أن وضعت قواعده وحتى الآن.. ففي سنة ٢٣٨ قبل الميلاد، ومن مدينة الاسكندرية عاصمة مصر في ذلك الزمن، أصدر «بطلميوس الثالث» امرا ملكيا يسمى «الأمر الكانوبي» قرر فيه اضافة يوم كل اربع سنوات الى ايام الاعياد الخمسة في نهاية السنة المصرية. وفي ذلك العصر ايضا توصل العلماء المصريون القدماء الى فكرة تقسيم «الساعة» الى ٦٠ دقيقة. ويلاحظ ان التعديل الذي قرره «بطلميوس الثالث» ليس جديدا ولم يكن تعديلا بالمعنى المفهوم، لأنه كان مجرد تنفيذ لعرف قديم حين كان الكهنة المصريون يعدلون التقويم في الأزمان القديمة ولكن بطرق مختلفة.

○ وحين حضر «يوليوس قيصر» الى مصر سنة ٤٧ قبل الميلاد، أعجب بدقة التقويم الشمسي المصري، وحين عاد الى روما - التي كانت تستعمل التقويم القمري - أمر بتغيير هذا التقويم، واتباع التقويم المصري بكافة قواعده، مع فكرة اضافة يوم سادس الى الأيام الـ ٣٦٠ كل أربع سنوات، وفي روما سميت السنوات الثلاث الاولى سنوات بسيطة وسميت السنة الرابعة سنة كبيسة.. وسمي هذا التقويم الروماني باسم «التقويم اليولياني».

مختار السويفي

في الواحــة

مــع: فاروق عبدالقادر

من جديد، مازال صعود المثقف وهبوطه، وتحولاته بين التيارات السياسية المختلفة، والمتضاربة احيانا موضوعا فاتحا للشهية. العودة الى تاريخ المثقف المصري منذ بدايات التنوير، واشتباكه على نحو قاهر ومباغت مع الآخر الغربي، تزيح النقاب عن وجهين للصراع، احدهما مع السلطة «بنية - ثقافية - اجتماعية - سياسية»، والآخر مع الغرب ومجمل معطياته «تكنولوجيا ونظم سياسية وطرائق حياة وانماط تفكير». بدا المثقف المصري وكأنه مسجى بين شقي الرحى، لم يكن متاحا الإختيار بشكل حاد ومطلق، ولم يكن جائزا الإنتماس بالإثنين بنفس الحماس. ومن ثم نشأت صيغ توفيقية وتلفيقية بينهما، صاغها مثقف الطبقة الوسطى الحائر المتردد المتوجس المتطلع، أو بمعنى أدق صاغها له العسكر، فرغبوه وزهبوه، وكانت المحصلة انهيار المشروع كله، وتراجع دور المثقف اما بالقهر أو بالرضا والقبول فاروق عبد القادر واحد من مثقفي مصر وأحد نقادها المتميزين احب ان اسميه «مثقف الهواء الطلق» فهو لا يستظل بـ «تندة» أي مؤسسة رسمية ولا يسعى لذلك اما راتبه فيدفعه قراؤه الذين يزدادون باطراد، بعد ان وعدهم خيرا وأوفى وبعد أن سدد فاتورة موقفه المستقل مقدما وباكرا.. مع فاروق عبد القادر نطل على تحولات المثقف وتستقصي دوافعها.

لادور للمثقف داخل المؤسسات الرسمية

حـــوار: عماد الغزالي

التغيرات الكونية التي شهدها العالم والتي بدأت مع البروسترويكا وسقوط الاتحاد السوفيتي وانهيار النظرية الاشتراكية أفرزت انقساما حادا في صفوف المثقفين الماركسيين على الأخص. وعرفنا حالاته من الهرولة الفكرية ان جازت التسمية من أقصى اليسار الى اليمين برأيك كيف يمكن تفسير ذلك.

○ أؤكد ابتداء على رفضي لمقولة سقوط النظرية الاشتراكية فالذي سقط هو التطبيق الستاليني لها بكل مايشتمل عليه من جمود وتحجر وممارسة لإرهاب الدولة على أوسع نطاق. وفيما يتعلق بالتحولات في مواقف المثقفين المصريين. فإن تحولاتهم من اليسار الى اليمين لم تأت فجأة لكنها مثلت استجابة لنوازع كامنة وقديمة فهؤلاء قوم يلحثون عن النفوذ والحضور والتواجد ببساطة انتهازيون

فلو رجعنا الى ماقبل ١٩٥٢ سنجد ان المثقفين مع بداية الدولة الحديثة ينحصرون تقريبا في شيوخ الازهر. الذين كانوا مثقفين وزعماء وطنيين ايضا، لكننا سنلاحظ ومنذ مظاهرة ستستمر. ان هؤلاء المثقفين منذ البدايات متطلعون نحو السلطة. فقد نجح بونابرت في احداث انشقاق في صفوفهم، وجعل من بعضهم خدما للمستعمر ونجح محمد علي بعد ذلك في شقهم بعد احداث عمر مكرم، وكان المشايخ هم أول من أنكروه.

الجيل التالي من المثقفين أضف الى موقفه من السلطة موقفه من الغرب لجمالا، ومعركة المثقف المصري كانت دائما محكومة بهذين البعدين، علاقته بالغرب من ناحية وعلاقته بالسلطة من ناحية أخرى.

وحين نصل الى الجيل الذي سمي جيل التنوير، والذي يضم طه حسين والعقاد والمازني وغيرهم سنجد أنهم جميعا رفضوا واتهموا للتخلف، وانبهروا بدرجة أو بأخرى بالحضارة والثقافة الغربية. لكن في صميم هذا الانبهار وفي اتهامهم ان الغرب هو المستعمر. وحين تقدم بهم العمر سعوا الى تحقيق نوع من المصالحة مع الواقع الذي رفضوه في البداية فاتجه معظمهم الى الكتابة في الاسلاميات.

○ لكن هذه المصالحة تمت في سياق تاريخي معين لا يمكن عزلها عن مؤثراته.

○ أغلب هذه الاعمال ذات الطابع الاسلامي ظهرت الى الوجود في النصف الثاني من الثلاثينات وتلك التحولات مردها تناقض المثقف الخارج من الطبقة الوسطى، وهي حالة كل مثقفي العالم الثالث، المنتمين الى أكثر شرائح هذه الطبقة فقرا، ومن شأن هؤلاء ان يتطلعوا الى الاعلى وان يكونوا متردين ومزدوجين أضف الى ذلك ان العسكر وهم حكام العالم الثالث عموما لا يقيمون ثقافة، وهم في أفضل احوالهم لا مبالين بها، وفي أسوأ احوالهم مزدرين لأصحابها.

- هنا على الرغم من ان ثورة يوليو ينسب اليها والى وزير ثقافتها ثروت عكاشة انجازات مهمة في المجال الثقافي.

○ هذا ليس صحيحا، فالطبقة الوسطى كلها كانت في حالة صعود ثروت عكاشة أو غيره كان لابد أن يفعل ذلك، فصعود الطبقة الوسطى هو الذي أثمر تلك الانجازات كما ان تلك الانجازات تضرب بجذورها في الفترة السابقة على ١٩٥٢. كانت هناك ركائز ولسنا عميان لنتصور ان كل شيء بدأ مع ١٩٥٢.

- اضافة الى ان المثقفين الذين قادوا الحركة الثقافية في تلك الفترة تشكل وعيهم في مرحلة الديمقراطية الليبرالية السابقة على يوليو ١٩٥٢.

○ بالضبط فحين جاء ضباط يوليو واستولوا على السلطة كان عليهم ان يتعاملوا مع المثقفين الموجودين بالفعل، ومنذ البداية طرحوا معادلتهم على مثقفي المرحلة إما ان تخضعوا لما نريد او نعتقلكم ونهمشكم، ومن هنا بدأت عملية تطويع المثقفين وتجنيدهم للعمل لحساب النظام، باختصار ودون سرد تفاصيل، الذي حدث هو عملية اخضاء شاملة للمثقف المصري، هذا افقد المثقف المصري ثقته في نفسه، وحوله الى مجرد بصاص لحساب السلطة، اذا كتب التقارير المطلوبة منه سيحصل على الغنائم واذا رفض التعاون سيهمش

- هل انعكس ذلك بصورة مباشرة على دور المثقف.

○ أدى الى انهيار دوره، فأصبح مبررا وليس مفسرا، أصبح ذيلا للاحداث وليس قائدا لها، والممارسات التالية كانت استمرارا لنفس النهج، فالسادات ظل طوال حكمه يتحدث عن الافنديات وكان يقصد المثقفين، كان يستعدي الجماهير عليهم، وظلت الأمور تتصاعد الى ان وصلنا الى سبتمبر سنة ١٩٨١ وماجرى فيه لا يحتاج الى تعليق.

هذه الممارسات كلها لا يمكن ان يستقيم معها ان تطلب من المثقف ان يلعب دورا، ومايحدث الآن استمرار لنفس الممارسات فالآن حريتك هي ان تذبح دون ان يكون لما تكتبه ادنى تأثير على عملية اتخاذ القرار.

- ماذكرته يشير أساسا الى دور قاهر للدولة، اين دور المثقف.

○ من الطبيعي ان تمارس الدولة ضغوطها ومن المنطقي ان دولة عسكرتيارية تسعى الى تجنيد المثقفين وترويضهم. موقف المثقف إزاء تلك المحاولات هو الاساس في تحديد دوره فيما بعد.

- كيف تتصور دوره إذن.

○ اتصوره خارج كل المؤسسات الرسمية، بل مواجها لها، فعلى المستوى الشخصي، انا أعمل بالنقد، لكني أعرف تماما ان جوهر النقد ليس ان تنقد عملا ابداعيا انما نقد السياق الذي صدر فيه العمل، فلا يوجد عمل ابداعي لا يحمل رسالة، وعلى ان أمارس دوري وان أطرح رؤيتي وأن أحكم على مدى صدقها، وما إذا كانت تدفع الناس الى الاستكانة لواقعهم والرضا بما قسم لهم، أم تحضهم على تغييره وإقامتهم ليصبح أجمل وأعدل وأكثر أمنا. على المثقف الذي يريد ان يكون فعالا في هذا الواقع الا ينضوي تحت هذه المؤسسات وان يكون قادرا على مواجهتها والحكم عليها وإيضاح العجز والقصور وسوء النية المستشري فيها، وإلا فإنه يكون قد خان دوره، عليه ألا يجري اية حسابات وهذا يعني الا يخشى أحدا والا يريد شيئا من أحد. مالم يتحقق ذلك سنظل جميعا مثقفي نظم نخدمها لأننا نخشى شيئا أو نرجو شيئا.

في المنوع

ألف نهار أبيض. الفنانة الموهوبة ليلى علوي اعلنت رغبتها في الخروج من دائرة «راهبات الفن» وانها تنتظر صاحب القسمة والنصيب. ولم تقل لنا شروطها ومواصفاتها في العريس المرتقب. ولم تطلب صراحة ان يتقدم لها من يجد في نفسه توافر هذه الشروط ويطلب يدها.

وقبلها باسبوع اعلنت مطربتي المفضلة ايمان الطوخي اضرابها عن الزواج. وانها قررت عدم التفكير في هذا المشروع مطلقا. وانها لا تنتظر ابن الحلال وانها تزوجت من الفن وقررت تسخير كل وقتها له.

وطوال العام الماضي والفنانة معالي زايد تردد في كل الصحف المصرية والعربية وبكل طرق النشر المتاحة انها تعيش قصة حب ملتهبة. وان قصة الحب هذه ستنتهي قريبا بمشروع زواج. وانها لن تفصح عن اسم حبيب القلب حتى لا تصيبها عين الحسود. وبعد اقل من اسبوعين نكتشف وعلى لسان معالي زايد نفسها انها تعيش قصة حب جديدة غير قصة الحب الاولى. ثم بعد اسبوعين آخرين نسمع منها ايضا عن قصة حب ثالثة ورابعة وخامسة. وكل قصة تختلف عن القصة السابقة عليها.

وكل هذا «كوم» وما اعلنت عنه المطربة لطيفة لإحدى المجلات الفنية «كوم آخر» فقد دفعتها الرغبة في كسر الملل والرتابة في حياتها الى اطلاق شائعة حول نفسها واختلاق قصة زواجها وان هذا الزواج الميمون اسفر عن طفل عمره ثلاثة أشهر.

ولم تشر «لطيفة» في حديثها الى ان هذه القصة مختلقة. وإنما قالتها على انها حقيقة. ثم تبين بعد ذلك لمن سألها متى تزوجت؟ ومتى أنجبت هذا الطفل؟ وأين؟ وكيف؟ ولماذا؟ وكل علامات الاستفهام. أو لمن يبارك لها هذا الزواج من الاصدقاء والاحباب الحقيقة عندما قالت ان القصة مختلقة. وانها أرادت بها ان تطلق «كذبة ابريل» حولها. والحقيقة انها لم تتزوج. ولم ترزق بطفل. وانها ارادت اطلاق ضحكة كبيرة حولها!!

وكأن الفنانة لطيفة لا يكفيها حجم الشائعات التي اطلقت عليها والتي كادت ان تحطمها وتقضي على مستقبلها كفنانة وكانسانة. فهي هذه المرة فعلتها بنفسها بعد ان كانت بفعل فاعل في المرات السابقة.

جنون الشهرة الذي اصاب بعض فناناتنا تحول الى مرض نفسي، ووصل بهن الأمر الى درجة اختلاق الوقائع ومحاولة الإساءة الى انفسهن. ولا نملك إلا الدعاء لهن بالشفاء.

مجدي مهنا

قرأت

قصص الفساد .. من فاتنة القرية الى حسناء المدينة

الإعلامي الكبير احمد فراج، عاش القرآن الكريم - إذا جاز هذا التعبير - وعايشه، حتى افاض الله عليه من نوره، فصار نموذجا من الرجال يقتدى به الناس، ويسمعون له، وينقلون عنه، ويود كثيرون لو اعطاهم الله ما أعطاه، من فكر وعلم ورؤية وبصيرة. وكنت أظن ان الله أخضع له قياد الكلمة المسموعة فقط، حتى طالعت كتابه الجديد «من هدى الإسلام» الصادر عن دار الزهراء للاعلام العربي، فأيقنت ان الكلمة المكتوبة، هي الأخرى، قد دانت له، فهي بين يديه، وعلى طرف

احمد فراج

قلمه، طيعة، يمضي بها الى حيث شاء من معان وأفكار.

ويكفي ان ترى - مجرد - بعض عناوين فصول الكتاب، توقير الكبار، لا تحرموا طيبات ماأحل الله، التي سمع الله قولها، نبي الرحمة، الوقت هو الحياة، وللشورى بقية.. ثم: قصص الفساد، والتشهير بسمعة الآخرين، وهذا هو الفصل الذي توقفت عنده طويلا، ليس لأنه يفوق ماسواه في شيء، وإنما لاتصاله اتصالا مباشرا، بكثير مما يجري لنا وبيننا، ربما كل يوم.

لقد أفزع احمد فراج، هذا الكم الهائل، من شائعات وقصص الفساد، التي تلوكها الألسن، وننام ونصبح عليها، وتصيب فيما تصيب أبرياء كثيرين، في أعراضهم وسمعتهم بين الناس، فإذا تبين براءة أحدهم، بعدما يكون قد ناله أذى كثير، على صفحات الصحف، كان الاعتذار له، في زاوية مخنوقة لا يرى بها احد، ولا تمسح بعضا من احزان الذين ينالهم السوء والاذى، على غير دليل أو برهان.

فالشريعة الإسلامية، على حد تعبير استاذنا احمد فراج، لا تقر أخذ الناس بالظن والتهمة بالقدر نفسه الذي لا تقرها به النظم الجنائية المعاصرة. لقد تفشت هذه الظاهرة. وصار من النادر جدا، ان تجلس في أي مكان، بغير ان تصادف من يرمي بريئا بالشائعات والتهم الباطلة، التي يتناقلها كثيرون، بل ويخلعون على المتهمين صفات براقة مثل الحوت والامبراطور وفاتنة القرية وحسناء المدينة.. الى آخره.

وفي سبيل مقاومة مخاطر العواقب الوخيمة، التي تخلفها مثل هذه التهم والشائعات، على ضحاياها من افراد المجتمع، يورد المؤلف فصلا كاملا عن «حديث الإفك» الشهير، وفيه كل مايمكن للمرء ان يتوق إليه في هذا المقام.

إنه كتاب يجمع بين دفتيه، دفء قلم صاحبه، وسماحة الاسلام، وتنير صفحاته قيم ديننا الحنيف، التي يصيبها من أبنائه، اليوم، اضعاف مايدركه ممن هم له أعداء

سليمان جودة

حمارايات

بريد الحمار

○ لماذا «تطنش» الحكومة على مستوردي الأغنية الفاسدة؟ «السعيد عبد العاطي»

- حتى تخفف من الانفجار السكاني؟

○ هل تسمح بأن أهديك شوالا من العلف؟ «محمود محمد»

- معلوماتي ان الشوال من الخيش وليس من العلف

○ هل تعرف لماذا أنا زعلان؟ «محروس علي»

- لا.. لأني لا أفهم في السياسة.

مرة أخرى .. ياوزير الكهرباء!

- هل تتذكر ياحمار حديثك معي منذ اربعة اسابيع؟

- طبعا أتذكر.. فقد حدثتك عن الباعة الذين يحتلون الرصيف المجاور لمسرح الطليعة وكل منهم معه جهاز كاسيت ويضيء لمبات كبيرة يمدها بكهرباء مسروقة عن طريق سلك ممدود علنا على الرصيف.

- طيب ماأرايك في ان الحال لم يتغير وكل شيء كما هو؟

- هذا بسبب خطئك فقد جعلت عنوان الحديث «اضبط يا وزير الكهرباء».

- وماالخطأ في هذا؟!

- الخطأ في هذا انك لم تحدد جنسية وزارة الكهرباء.. هل هي وزارة الكهرباء المصرية او الامريكية او الانجليزية الخ الخ.

- مامعنى هذا التخريف يا حمار؟!

- انا لا أخرف بدليل الرسائل التي وصلت بخصوص ذلك من وزراء الكهرباء الامريكية والانجليزية والفرنسية الخ الخ.. وكل منهم يظن انه المقصود بعنوان «اضبط يا وزير الكهرباء».

- هذا كلام غير معقول!!

ولكن الرسائل تشهد بأنه معقول.. وسأقرأ عليك واحدة منها وهي لوزير الكهرباء الامريكية الذي يقول: مستر حمار وترجمتها: السيد حمار.. أحييكم إلا بأني كرات وترجمتها: احيطكم علما بأني قرأت.. حديثكم المنشور بعنوان «ازبت يا وزير الكهرباء» وترجمتها: حديثكم المنشور بعنوان «اضبط يا وزير الكهرباء».. وبناء اليه أسدرت تأليماتي بالتهري وترجمتها: وبناء عليه اصدرت تعليماتي بالتحري.. بشأن الباعة الذين يهتلون الرسيف ويسركون الكهرباء وترجمتها: بشأن الباعة الذين يحتلون الرصيف ويسرقون الكهرباء.. وكد أثبتت التهريات ان الارد المهتلة مسرية وليست امريكية وترجمتها: وقد اثبتت التحريات ان الارض المحتلة مصرية وليست أمريكية.. وان الكهرباء المسروكة مسرية وليست امريكية وترجمتها.

- مفهوم مفهوم ويعدين؟

- ولا قبلين.. فقد ختم وزير الكهرباء الامريكية رسالته قائلا انه بصفته امريكي الجنسية فهو ليس مسئولا عن سرقة الكهرباء المصرية.

- معه حق.

- وهناك ملحوظة تقول ان امريكا ستعيد النظر بشأن إعانة المشروعات الكهربائية المصرية بحيث يمكن تعميمها في جميع الارصفة تحقيقا للعدالة في قيمة فاتورة..

وجاء الزبال فسكت الحمار عن الكلام

عزت الأمير

من اوراق إنسان

مضى من الزمن .. عام!

كل شيء على هذه الأرض يبدأ صغيرا، ثم يكبر.. إلا الحزن! فالحزن يولد كبيرا ثم ينكمش مع الأيام، ويصغر!

هكذا قالت «هبة» لنفسها وهي تتنقل بعينيها لتقرأ وجوه الجالسين في بهو شقة صديقة عمرها «نهلة».

كانت سنة قد مضت على رحيل «نهلة» وجاء الأهل والاصدقاء يقدمون واجب العزاء في الذكرى السنوية الاولى.

كانت الضحكات ترن في ارجاء المكان، والمساحيق تلون وجوه النساء. أما الاحاديث فقد تطرقت الى مختلف الموضوعات. ابتداء من أحدث صيحات الموضة الى آخر فيلم سينمائي منع عرضه.

ابتسمت «هبة» في سخرية ونظرة ساخرة حزينة تطل من عينيها وقالت: لقد رحلت.. رحلت بعيدا الآن!

سنة انقضت على يوم الفجيعة وهبوط الكارثة. يومها كان الجميع في ذهول، والقريبون في انهيار كامل. يومها كان الحدث عظيما جللا، والدموع انهارا لا تنتهي، والاحزان شلالا دفاقا يزلزل الجميع. أين «أحمد»؟ لابد أن أراه، من المؤكد انه الوحيد الذي يتعذب بموتها لا يزال. فلم تكن «نهلة» زوجته وأم طفليه فحسب.. بل كانت صديقته الحميمة ورفيقة روحه وفكره. فكيف ينساها؟!

اقتربت من أم «نهلة» اسألها عن «أحمد». تغير وجه الأم في لحظة وارتسمت عليه ملامح الغضب والأسى. أشارت باصبعها الى ركن بعيد في الغرفة المواجهة لنا. كان الرجال يجلسون هناك وكان «أحمد» يجلس بينهم.

فرحت لرؤيته. كأنني رأيت «نهلة» الحبيبة التي رحلت عني وعن دنيانا. رآني «أحمد» من بعد، تقدم صوبي وصافحني، سألته عن أخباره وأحوال طفليه «هند» و «محمد».

ارتبك قليلا واحمر وجهه ثم قال: لقد تزوجت ياهبة.. أنت تعرفين.. الحياة لابد ان تستمر رغم كل شيء!

كان الخبر مفاجأة كبرى لي. لكنني ابتلعته بسرعة وسألت: وأين يعيش «هند» و «محمد»؟ قال والارتباك يزيد نبرات صوته توترا:

- لقد ذهبا ليعيشا عند طنط «أم نهلة».. هي طلبت مني ذلك، ولم أستطع ان ارفض لها طلبا.

رمقته بذهول، هو مزيج من الاندهاش والاحتقار والتقزز. كيف حدث كل هذا، ولم يمر على فراق الحبيبة إلا عام واحد. كيف يستوعب القلب هذا التحول السريع.. أهي غريزة البقاء التي تجعلنا ننسى الذين رحلوا مهما كانوا قريبين من انفسنا. أم هو حب الذات الذي يجردنا - أحيانا - من مشاعر الشجن النبيل؟!

تركته.. وذهبت الى حيث تجلس «أم نهلة» كانت دموعها الآن تغطي وجهها وأنا أربت على كتفها واسألها عن «محمد» و «هند»!

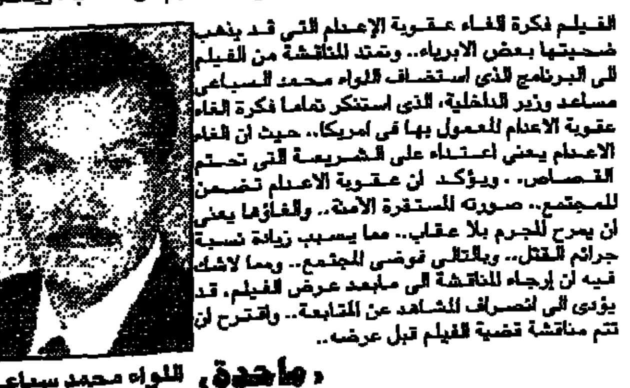
نوال مصطفى

شاهدت — حدث بالفعل

برنامج «حدث بالفعل» الذي قدمته القناة الثانية، في سهرة الثلاثاء احد البرامج الهامة التي تعرض الافلام الاجنبية وتعقبها مناقشة موضوعية من قبل المتخصصين ليس في مجال السينما وحدها.. ولكن في مجال الموضوع الذي يطرحه الفيلم.. ويتفرد البرنامج الذي تعده دلال عبدالفتاح ويخرجه سليمان خليل بالتعامل مع الافلام التي تناقش قضايا او احداثا وقعت بالفعل ويغلب عليها الطابع البوليسي.. بمعنى ان الفيلم يعرض جريمة ما.. ويناقش دوافعها او الحالة النفسية للمجرم.. او العقوبة.. وحلقة الاسبوع الماضي تناولت «فيلم كان لابد من التصوير» وهو لاحد الافلام الامريكية حديثة الانتاج ١٩٩٠ وهو من بطولة «روي شيدر» الذي يلعب دور مصور فوتوغرافي.. يتتبع لاحدى الجرائم التي ارتكبها مجرم، ينتظر حكم الاعدام بواسطة الكرسي الكهربائي.. ويكتشف المصور ان هناك تلفيقا واضحا في القضية من خلال حرفته كمصور فوتوغرافي.. ولكنه في نفس الوقت يفشل في انقاذ المتهم من العقاب.. ويناقش الفيلم فكرة الغاء عقوبة الإعدام التي قد يذهب ضحيتها بعض الابرياء.. وتمتد المناقشة من الفيلم الى البرنامج الذي استضاف اللواء محمد السباعي مساعد وزير الداخلية، الذي استنكر تماما فكرة الغاء عقوبة الاعدام المعمول بها في امريكا.. حيث ان الغاء الاعدام يعني اعتداء على الشريعة التي تحتم القصاص.. ويؤكد ان عقوبة الاعدام تضمن للمجتمع.. صورته المستقرة الآمنة.. والغاؤها يعني ان يمرح المجرم بلا عقاب.. مما يسبب زيادة نسبة جرائم القتل.. وبالتالي فوضى المجتمع.. ومما لاشك فيه ان إرجاء المناقشة الى مابعد عرض الفيلم، قد يؤدي الى انصراف المشاهد عن المتابعة.. واقترح ان تتم مناقشة قضية الفيلم قبل عرضه.

«ماجدة»





اللواء محمد سباعي

صحافة زمان

يقدمها : صلاح الأسواني

تهريب!

انتهى الى خفر السواحل اليوم تلغراف من أسوان ينبئ بأن رجالها في تلك المنطقة ضبطوا سفينة شراعية نيلية اتتان تحمل كمية من الدخان السوداني يراد تهريبها الى مصر بدون رسوم جمركية وقد سلمت السفينة وملقيها الى رجال الجمارك.

الدنيا المصورة: ٢٥ مايو ١٩٣٤

دولة النحاس باشا في محلات حمدي

زار حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا يوم الجمعة الماضي فرع الاسكندرية لمحلات محمد وصابر حمدي الطرزية واثنى على صاحبه ثناء طيبا وقوبل وودع بالحفاوة والاحترام فتهنئتنا بهذه الثقة

○ المصور: ابريل ١٩٣٢

أم كلثوم تغني للنهضة النوبية

تحيي جمعية النهضة النوبية في هذا المساء حفلتها السنوية الغنائية في فندق كلاردج في الاسكندرية وستطرب الجمهور في هذه الحفلة المطربة الشهيرة أم كلثوم ويخصص ايرادها لانهاض مدارس الجمعية في المدينة ولجمعية النهضة النوبية في الثغر مدرسة ابتدائية تضم ٥٠٠ تلميذ وهي تعلم اللغة الفرنسية مع العربية والناجحون من تلاميذها يرسلون الى كلية الليسية الفرنسية لاكمال تعليمهم.

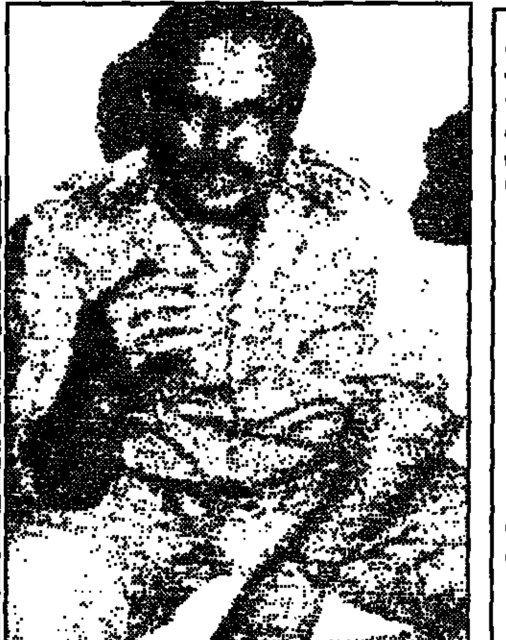
اللطائف للصورة: ابريل ١٩٣٢



أم كلثوم

شيطان عهد الحرية!





هذه صورة صفوت الروبي أحد زبانية السجن الحربي اثناء التحقيق معه في البلاغات التي تقدم بها الى النيابة كثير من المعتقلين
المصور: ١٩٧٢

* صفوت الروبي واحد من جموع الذين استعان بهم النظام الناصري لتعذيب والإذلال للمعتقلين في السجن الحربي.. ويصف المرحوم جابر رزق ماجرى للإخوان في كتابه القيم «مذابح الإخوان في سجون ناصر» بقوله: ان السلطة استطاعت ان تحطمهم بفتنتهم عن دينهم وتخليهم عن جماعتهم بل وتخليهم عن اخلاقهم حتى ان الأمر قد وصل بأحدهم انه كتب طلبا لإدارة سجن القناطر يطلب فيه ان يغير دينه الى النصرانية.. وبعد فهذه بعض ملامح عهد الحرية النبيحة الذي يسعى المستفيدون بنظام الجهل والقهر والهزيمة الى اعادته مرة أخرى صحيح ان لم تستح فافعل ماشئت!

خلع الأسنان!

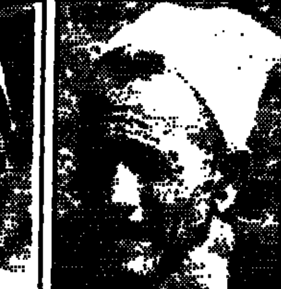
اكتشف الاطباء ان اغلب الأمراض التي تصيب جسم الانسان إنما يصاب بها بواسطة اسنانه وقد انتشرت موضة خلع الأسنان وتركيب أطقم صناعية في امريكا حتى ان بعض كواكب السينما الشهيرات لهن أطقم صناعية وقد بدأت هذه الموضة في مصر أخيرا وذهبت في الاسبوع الماضي فتاة من بنات الذوات في الرابعة والعشرين من عمرها وخلعت اسنانها ووضعت طقما جديدا! ايها الشاب.. قبل ان تقبل خطيبتك شد اسنانها أولا!

«الأثنين: ٢٨ سبتمبر ١٩٤٢»

سمعت

بأن عمر بطيشة رئيس البرنامج العام، على البحث والتنقيب عن كل ماهو جميل وممتع لجذب انتباه المستمع ومن البرامج التي استحدثها مع الدورة الجديدة. «عصر من الغناء» الذي يذاع في الخميس الاول من كل شهر.. كعادة حفلات سيدة الغناء العربي الراحلة أم كلثوم.. يقدم البرنامج الاذاعي المخضرم «جلال معوض» الذي يسرد وقائع الحفل.. ومعلومات لا تخلو من متعة عن محتواه.. وفي إحدى حلقات ... تسجيل الحفل الساهر الذي قدمت فيه أم كلثوم لأول مرة اغنية ياظالمني.. عن كلمات لأحمد رامي.. والحان رياض السنباطي حضر الحفل الرئيس الراحل عبدالناصر.. وجلالة الملك حسين وسفير المملكة الأردنية الهاشمية آنذاك عوني عبدالهادي الذي قدم باسم الملك نيشان النهضة من الطبقة الثالثة للسيدة أم كلثوم.. يعيد الينا البرنامج ذكريات العصر.. الذهبي للغناء العربي الاصيل، الذي التف حوله شعوب العالم العربي من الخليج للمحيط.. وحقق بصورة ما، حلم الوحدة الوطنية.. الاستماع للبرنامج نوع من المتعة الصافية.. وان كان يشعرنا بنوع من الغصة بالمقارنة بحفلات هذا الزمن الذي يخلو من الغناء والاحترام معا!!

جلال معوض

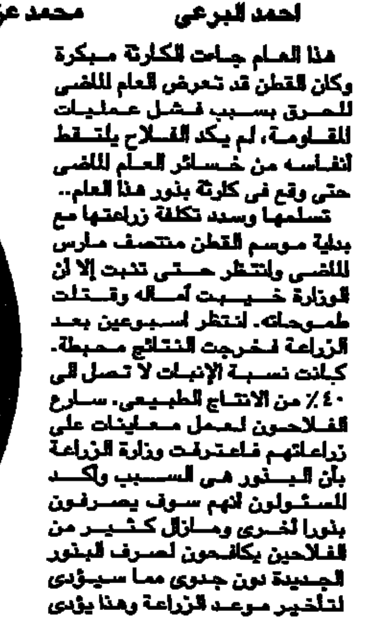




احمد البرعى — محمد عزب سالم — ابراهيم الدسوقى — عباس عبد القادر

مازالت الكوارث الزراعية تلاحق الفلاح المصرى!

فما كاد يفرغ من كارثة القطن فى العام الماضى حتى بادرت وزارة الزراعة بإهداء الكارثة الجديدة التى تهدد موسم القطن بالكامل فى مصر وتؤدى لخراب بيوت الملايين من الفلاحين.. قامت وزارة الزراعة هذا العام بتوريد نوع جديد من بذور القطن يسمى «جيزة ٧٥» منزوع الزغب وللأسف لم تكلف الوزارة نفسها عناء تجريب زراعة هذا النوع قبل تعميمه على مستوى الجمهورية بل كانت التجربة الفاشلة سببا من الأسباب المبكرة التى هاجمت الفلاحين الموسم الحالى!



كوارث القطن بدأت مبكرة!..

هكذا ظهر نبات القطن في صورة هزيلة ونسبة انباته ٤٠٪!!

شيكارة التقاوى المعجزة التى اهدتها وزارة الزراعة لتحطيم آمال الفلاحين

يحاول جاهدا ان ينثر سماد السوبر لتهوية التربة وانقاذ ما يمكن انقاذه

قدمنا كل الخدمات للارض ولم يخرج النبات حتى الان

انهيار زراعات القطن بسبب البذرة «منزوعة الزغب»

تحقيق: عماد خيرة
تصوير: مجدى حنا

هذا العام جاءت الكارثة مبكرة وكان القطن قد تعرض العام الماضى للحرق بسبب فشل عمليات المقاومة، لم يكد الفلاح يلتقط انفاسه من خسائر العام الماضى حتى وقع فى كارثة بذور هذا العام.. تسلمها وسدد تكلفة زراعتها مع بداية موسم القطن منتصف مارس الماضى وانتظر حتى تنبت إلا ان الوزارة خيبت آماله وقتلت طموحاته. انتظر اسبوعين بعد الزراعة فخرجت النتائج محبطة. كانت نسبة الإنبات لا تصل الى ٤٠٪ من الانتاج الطبيعى. سارع الفلاحون لعمل معاينات على زراعاتهم فاعترفت وزارة الزراعة بأن البذور هى السبب واكد المسئولون انهم سوف يصرفون بذورا اخرى ومازال كثير من الفلاحين يكافحون لصرف البذور الجديدة دون جدوى مما سيؤدى لتأخير موعد الزراعة وهذا يؤدى الى انتشار الإصابة بديدان اللوز فى نهاية الموسم!!

فى محافظة القليوبية ـ مثل باقى محافظات الجمهورية ـ تزايدت ازمة زراعة القطن لدرجة جعلت الفلاحين يفكرون فى هجر اراضيهم بعد ان فشلوا فى انقاذ زراعاتهم ففى عزبة زكى التابعة لقرية منشأة بنها انتشر الفلاحون فى زراعات القطن والحسرة تملؤهم. يقول ياسر جودة تلقينا تعليمات من ادارة إصلاح الزراعة بضرورة زراعة اراضينا بالقطن ولما ذهبنا للإدارة لاستلام البذرة فوجئنا بنوع جديد من البذرة منزوعة الزغب فقمت بزراعة ١٦ قيراطا منها يوم ٢٠ مارس وانتظرت حتى يوم ١٤ ابريل فكانت الكارثة التى حلت علينا وعلى جميع الأراضى المجاورة بعد تأخر الإنبات حيث فوجئنا بأن نسبة الإنبات لا تزيد على ٤٠٪ بل اقل وهذه اول سابقة من نوعها نتعرض لها عند زراعة القطن الذى نعتبره المحصول الرئيسى لنا واكد جودة ان البذرة كانت حالتها سيئة وكانت تنبئ عن نسبة إنبات ضعيفة وقال إن جميع الفلاحين طلبوا تغييرها قبل التسلم ولكن الجمعيات الزراعية وجمعيات الإصلاح الزراعى اكدت ان البذرة منزوعة الزغب سوف تأتى بإنتاج وفير وكيف ذلك ومعظم البذور مكسورة اثناء عملية نزع الزغب منها وبالتالى تسرب الهواء الى الجنين وفسدت قبل زراعتها وهذا سيؤدى بالمحصول فى النهاية الى الفساد!!

وفى قطعة ارض مجاورة مزروعة بالقطن التقينا مع نعيمة صادق دياب التى كانت تحاول إنقاذ زراعتها بعد مضى ٢١ يوما من زراعته ولم ينبت، تقول نعيمة: عندما رأيت البذرة الجديدة لم اكن اتوقع ان يكون إنباتها جيدا وحدث ما توقعت ذهبت واشتريت البذرة الجيدة التى تباع فى السوق السوداء واليوم احاول ان اقوم بعملية ترقيع للبرك الغائبة عن الإنبات، وقالت ان الإصلاح الزراعى قام بصرف كيلو بذرة لكل قيراط وباعتبار انى املك ٥ قراريط صرفوا لى ٥ كيلو بذرة منزوعة الزغب وهذا العام احتاج الى ١٠ كيلو بذرة جيدة لترقيع خمسة قراريط وقالت: المشاكل تلازمنا من البداية والأمل معقود على اهتمام وزارة الزراعة بنا حتى النهاية وهذا غير موجود الآن!

بلا فائدة!!

وفى نفس المنطقة وقف وليد توفيق محمد ينثر سماد السوبر فوسفات لتهوية التربة بعد ان تأخر الإنبات لأكثر من ١٨ يوما يقول وليد: زرعت ١٦ قيراطا قطنا يوم ١٥ مارس الماضى والمفروض ان يظهر النبات بعد ستة ايام من زراعته وهذا العام للأسف لم يظهر النبات إلا بعد ١٨ يوما وكانت نسبة إنباته ضعيفة جدا وكانت ادارة الإصلاح الزراعى تصرف لنا كل عام ٥ كيلو جرامات بذرة علاوة على احتياجات المساحة ١٦ قيراطا وهذا العام كانت البذرة المنصرفة سيئة ولم يصرفوا لنا الكمية الاحتياطية التى نستخدمها فى ترقيع الأرض التى مازالت سوداء حاولت ان ازود الأرض بسماد السوبر الذى يؤدى للتهوية على البذور لعلها تخرج النبات ولكن لا فائدة فالمساحة كلها تحتاج لبذور جيدة وزراعة من جديد قبل فوات موعد زراعة القطن فمن اين نحصل على البذور الصالحة لكى نتمكن من الزراعة فى آخر فرصة؟!

الاف الأفدنة

وفى محافظة المنوفية اشتدت الأزمة ففى الأراضى المزروعة بالقطن بمركز منوف والتى تزيد على مساحة ٨ الاف فدان وكذلك مركز الشهداء وتصل الى ٧ الاف فدان وفى مركز بركة السبع وجميع مراكز المحافظة زادت نسبة تدنى الإنبات فى زراعات القطن بصورة ملحوظة. يقول عبدالرحمن محمد احد مزارعى سرس الليان كنا نظن ان سبب تأخر إنبات القطن يرجع الى زيادة كميات المياه الجوفية فى التربة بعد فشل مشروعات الصرف الصحى بالمحافظة ولكن فوجئنا بأن ظاهرة عدم الإنبات شاعت فى كل الأراضى المحيطة بنا سواء كانت جيدة الصرف او اراضى «مطبلة» اى بها زيادة فى نسبة مياه الصرف الزراعى ولما تكشفت الحقيقة علمنا ان السبب كامن فى البذرة الفاسدة التى صرفتها وزارة الزراعة هذا العام ومصابة بالتسوس وكانت كمياتها لا تكفى الزراعة مما ادى لانخفاض نسبة الإنبات فى كل الأراضى المجاورة لنا واصبحت ظاهرة عدم انبات القطن هى المشكلة التى تهدد انتاج الأرض فى هذا الموسم بعد اقترابنا من نهاية موسم زراعة القطن

مازالت سوداء

وفى قرية الروضة مركز بركة السبع التقينا مع عباس عبدالقادر الذى جلس يحسب النفقات الزائدة التى تكبدها بسبب سوء بذرة القطن هذا العام يقول عباس: قمت بزراعة ١٨ قيراطا بعد شراء البذرة من الجمعية الزراعية ونجحت فى النهاية فى اقتحام الزحام على شراء البذور الموجودة فى الجمعية ولكن للأسف لم يصرفوا لى سوى كيلو من البذور منزوعة الزغب التى لم تنبت لكل قيراط مما ادى بى لأن اضع فى كل بركة من ٢ الى ٤ بذور فى مقابل من ٦ الى ٩ بذور فى العام الماضى وارجع عباس ضعف الإنبات الى سببين: الأول فساد البذور وتكسرها ودخول الهواء والثانى قلة كميتها عن الأعوام السابقة. وقال ان الأرض مازالت سوداء رغم مرور شهر على زراعة البذور من نوع جيزة «٧٥» ولإنقاذ ما يمكن انقاذه قام جميع المزارعين بشراء بذور اخرى غير منزوعة الزغب واشترى عبدالقادر ١٦ كيلو لترقيع ١٨ قيراطا ويقول انه فى انتظار الإنبات بعد سبعة ايام من الزراعة وهذه اول خسائر مادية لحقت به وبجميع الفلاحين حوله مع بداية الموسم.

معاينة

جميع الفلاحين بقرية الروضة مركز بركة السبع ذهبوا الى الجمعية الزراعية لطلب عمل معاينة لبيان سبب تأخر الإنبات وضعف نسبته فى الأراضى التى ظهر فيها النبات بصورة هزيلة يقول رضا محمد عمارة: الخسائر هذا العام فى زراعات القطن وجاءتنا مبكرة.. ازرع ٧ افدنة بقرية الروضة وعندما ذهبت للجمعية صرفوا لى ست «شكاير» بذرة وزن الواحدة ٢٥ كيلو وقمت بزراعة المساحة كاملة يوم ١٠ مارس وبدأت البشائر تظهر بعد ١٢ يوما.. فى البداية ظننت ان برودة الجو وراء تأخر الإنبات ولكن ارتفاع درجات الحرارة اكد لى ان هناك سببا آخر. ذهبت للجمعية فقالوا بأن البذرة منزوعة الزغب فاسدة ولا تأتى بنسبة إنبات معقولة وقاموا بصرف كميات قليلة من البذرة غير منزوعة الزغب حتى نقوم بالترقيع.

يشكو معظم زارعى القطن بقرية الروضة من قلة كميات بذرة القطن التى صرفوها يقول ابراهيم الدسوقى: قررت زراعة ٩ قراريط قطن وذهبت للجمعية الزراعية فلم يصرفوا لى سوى كيلو بذرة للقيراط مقابل ٢ كيلو ونصف العام الماضى علاوة على فساد بذرة هذا العام التى كان من المفروض ان يقوموا بتجريبها قبل صرفها لجميع الفلاحين حتى نتجنب ما نعانيه الآن من تكاليف زائدة بسبب البذور ماركة جيزة ٧٥ التى نزعوا عنها الزغب وكسروها فاصبحت غير صالحة للزراعة علاوة على وجود سوس بها.

خراب البيوت!!

وفى محافظة الغربية وصف الفلاحون كارثة بذور القطن غير الصالحة التى صرفتها لهم وزارة الزراعة بأنها سوف تتسبب فى خراب بيوتهم يقول احمد البرعى الجبالى مزارع من قرية الكرسة مركز طنطا: خوف المزارعين من خراب البيوت الذى اصابهم العام الماضى من خسائر القطن ادى بالكثير منهم للإقلاع عن زراعته وكانت توقعاتهم صحيحة والدليل على ذلك ان الفلاحين الذين زرعوا قطنا هذا العام بدأوا يعانون من كوارثه التى تقدمها الحكومة كل عام مع تسلم البذرة فكانت البذور فاسدة وبها سوس وغير صالحة للزراعة وبالتالى لم ينبت منها سوى نسبة ٣٠٪ وفى قرية نفية مركز طنطا يقول محمد احمد سلامة مزارع: ان الخسائر اصابت اصحاب الأراضى التى زرعت بالقطن منذ البداية فالبذور غير الصالحة تعتبر اولى الكوارث التى وقعت على مزارعى القطن هذا العام ومازالت الكوارث تتوالى.

ملطوطة!!

وفى قرية ابوطود مركز طنطا التقينا مع محمد عزب سالم عمدة القرية الذى اكد ان المساحة المزروعة بالقطن فى القرية تصل الى ٣٠ فدانا وقد بدأ جميع المزارعين وضع البذور المنزوعة يوم ١٠ مارس والمفروض ان يظهر النبات بعد الزراعة بفترة من ٦ الى ٨ ايام ولكن تأخر الإنبات جعلنا نتساءل عن الأسباب التى تكشفت وكانت البذرة منزوعة الزغب «فاسدة» فاثناء قيام المحالج بنزع الزغب من البذرة كانت الماكينات تكسر الغلاف الخارجى مما ادى لتهوية الجنين وموته مما يؤدى لعدم الإنبات وبعد ان قررت الجمعية الزراعية ان البذرة فاسدة قالوا لنا سوف نصرف لكم بذورا اخرى وحتى الآن لم يصرف الفلاحون شيئا لإعادة زراعة اراضيهم مما يهددهم بضياع موسم زراعة القطن.

مظاهرات

وفى جميع قرى ومراكز محافظة الشرقية كانت الكارثة فى اسوأ حالاتها ففى مناطق صان الحجر والقصبى والصالحية وقرى مركز ههيا وفاقوس وبلبيس انخفضت نسبة إنبات القطن الى ٣٠٪ بسبب فساد البذرة جيزة «٧٥» التى تم تعميمها على انحاء الجمهورية.

تعددت الشكاوى من مزارعى مناطق الصالحية والقصبى وصان الحجر شرقية باعتبار ان المناطق الثلاث زرعت مساحة ٨ آلاف فدان هذا العام بالقطن الفاسد ولم يستمع لشكاواهم المسئولون ولم يستجيبوا لصرف تقاوى جديدة لهم حتى يتمكنوا من إعادة زراعة اراضيهم بعد ان تكبد الفلاحون ما يقرب من ٧٠٠ جنيه تكاليف تجهيز زراعة فدان القطن هذا العام. المعروف ان انتاج هذه المناطق الثلاث يتعدى ٢٢ الف فدان ليس هذا فقط فهناك ايضا المديونيات التى لم يدفعها الفلاحون حتى الآن واقساط تمليك الأراضى وهنا تكون الكوارث اصبحت مستحيلة الحل بعد كارثة البذور التى اهدتها لهم وزارة الزراعة.



الفلاحون يطلبون التعويض.. والحكومة تتجاهل صراخهم!

ياسر جودة — رضا عمارة — محمد سلامة

النيابة تطلب إعدام ٩ متطرفين

كتبت - نجوى عبدالعزيز:

انتهت امس نيابة امن الدولة العليا من مرافعتها فى قضية المتطرفين التسعة المتهمين بارتكاب حادث قتل جنديى حراسة بشرطة السكة الحديد ببولاق ابوالعلا. طالبت النيابة بتوقيع عقوبة الاعدام على المتهمين وقررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة ٢١ مايو القادم لبدء مرافعة الدفاع مع استمرار حبس المتهمين. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار سمير ابو العاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبدالسميع شرف الدين بحضور حسام هلال وكيل نيابة امن الدولة العليا بامانة سر نبوى عمرو. بدأ حسام هلال مرافعته بوصف المتهمين بانهم فئة سعوا فى الارض فسادا. وبدلا من ان تأخذ من قوتها نصرة دينها اتخذت من شيطانها وليا. ووصفهم بانهم شياطين ارتدوا عمامات الائمة يقتلون ويحرقون ويعملون بنصوص الشيطان.

عصابة استولت على ٢٠ مليون جنيه

كتب - أحمد راضي:

ألقت مباحث الأموال العامة بوزارة الداخلية، القبض على عصابة للاستيلاء على الأراضي المملوكة للدولة والمواطنين بمستندات مزورة، والحصول على أحكام بصحة ونفاذ البيع. ويبلغ اجمالي قيمة الأراضي التي استولوا عليها ٢٠ مليون جنيه. كانت البلاغات قد انهالت على اللواء عز الدين الأحمدي مدير الإدارة العامة لمباحث الأموال، بالاستيلاء على أراضي الدولة والمواطنين، وآخرها بلاغ من البنك العقاري المصري باستيلاء العصابة على قطعة أرض في مدينة نصر قيمتها ٥ ملايين جنيه. تمكنت الإدارة من القبض على مصطفى أحمد شاهين «تاجر»، وخلاف محمود رشوان «مقاول» وأحمد سيد سعد الدين «سائق» وفريد شوقي عبدالرحمن «سائق» وتولت النيابة التحقيق.

زيادة ضحايا كارثة قويسنا

قويسنا - عبدالرحيم الدسوقي:

ارتفع عدد ضحايا اتوبيس الموت بقويسنا إلى ٥٢ قتيلا.

توفى أحد المصابين فى الحادث بمستشفى عين شمس التخصصي متأثرا بإصابته، كما تم دفن الجثة المجهولة الموجودة بمشرحة قويسنا بمقابر الصدقة. وخرج ٢٤ مصابا من مستشفى قويسنا العام بعد تحسن حالتهم وتماثلهم للشفاء.

استأنف العمال العمل بالمصنع، عقب ٣ أيام اجازة منحتها لهم إدارة المصنع. استمع أعضاء مجلس الإدارة إلى مطالب العمال ووعدوهم بتنفيذها.

وتضمنت مطالب العمال توفير الاتوبيسات الكافية لنقلهم إلى مقر الشركة، وعدم خصم نصف يوم من الأجر عند التأخر لمدة محدودة، وتغيير أحد المديرين.

اعترافات قاتلة طليقها بدمياط:
هجرت أهلى وتزوجته.. وطلقنى لإرضاء أهله !!



ماذا يدفع امرأة إلى هجر أهلها والهروب مع رجل تحبه ليتزوجا، ثم ينتهي حبهما سريعاً بمأساة، وتقتله وتسلم نفسها إلى حبل المشنقة؟! انها امرأة غير عادية.. غجرية.. وفى عرف الغجر تعشق المرأة رجلها حتى الموت، وتقتله اذا غدر بها!!

فى مدينة دمياط الهادئة قتلت حلاوتهم عبدالتواب عبدالمطلب وشهرتها «رضا» طليقها محمد الجمال، طعنته بالسكين ستة طعنات نافذة فى قلبه، وتركته وسط بركة من الدماء وسافرت إلى أهلها «الغجر» فى احدى قرى التل الكبير. لتسلم نفسها وتعترف بجريمتها وامام محمود عبدالفتاح وكيل نيابة بندر دمياط وقفت «حلاوتهم» لتدلي باعترافاتها الكاملة.

قالت: تعرفت على «محمد» عندما كان مجنداً فى التل الكبير. لم يوافق اهلى على زواجنا فقمنا بالهروب إلى المنوفية وتزوجنا هناك. لكن لم تدم الاقامة فى المنوفية ففى احدى الحملات تم القاء القبض علينا التحرى عن طريق مباحث المنوفية، وتم ترحيلنا لدمياط. استقبلنا والده عم محمد الجمال الذى يعمل بولكمين بمباحث مركز دمياط واستضافنا بمنزل الاسرة لمدة ٣ اشهر.

وكان اهله يحرضونه ضدى باستمرار ويصطنعون الاحاديث الملفقة ليفرقوا بيننا.. وفى نهاية الامر قام والده بطردنا من المنزل فانتقلنا إلى سكن فى مدينة كفر البطيخ التابعة لمركز دمياط لكن لم نسترح هناك، فانتقلنا إلى منزل عمته فى فارسكور وحدثت خلافات بينى وبين زوجى وكان دائماً يقوم بتهديدى بالسكين لأسمع كلامه.. فى هذا الوقت علم اهلى بخلافاتى مع زوجى فحضروا من التل الكبير لاسافر وانتقلت للاقامة مع اهلى لمدة ٣ شهور. وحضر محمد للتل الكبير لمصالحتى، فاشترط اهلى كتابة شيكات بمبلغ ٢٠ الف جنيه على زوجى وكتبوا «قائمة» عليه بمبلغ ١٠ آلاف جنيه رغم عدم وجود جهاز طرفنا، وسمحوا لى بالسفر معه لدمياط وعندما وصلنا اخبروا والده بامر الشيكات و«القايمة» فاعترض والده بشدة واخذ يسبه.. وبدأ زوجى يهددنى للتنازل عن الشيكات فقمت بالسفر مرة ثانية إلى اهلى وفوجئت بقيامه بتطليقى غيابياً.

اضافت القاتلة: قبل الحادث باسبوع اتصل بى «محمد» عند شقيقتى وطلب الصلح كما طلب منى الذهاب اليه فى دمياط. وسافرت فعلاً لدمياط يوم ٢٦ مارس الماضى من وراء اهلى، واصطحبنى إلى شقة صديقه لنقيم بها يوما واحداً وقمنا بالسفر بعد ذلك للقاهرة مع صديقه جلال وزوجته ومكثنا فى القاهرة يوماً واحداً، ثم عدنا لدمياط يوم الاربعاء ٥ ابريل، قبل الحادث بيومين، وطلبت منه ان يردنى لعصمته، اشترط ان اقوم بالتوقيع على يكات بمبلغ ٢٠ الف جنيه مقابل الشيكات التى حررها لاهلى فرفضت، وقام بتهديدى بالسكين. ومساء الخميس ٦ ابريل اخبرنى انه سيقوم بردى فى اليوم التالى ووافقت وسلمت له نفسى، وصباح يوم الجمعة ٧ ابريل وهو يوم الحادث عاود طلبه وقام بتهديدى مرة ثانية بالسكين، وكان «مهزوزاً» فاخذت منه السكين واخذت اضربه فى قلبه بشدة وتركته يسبح فى دمائه وسط الحجرة وذهبت إلى الحجرة الثانية وقمت بتغيير ملابسى والقيت بالسكين فى المطبخ واغلقت باب الشقة وذهبت إلى والده فى عمله واخبرته ان محمد يريده فحضر معى حتى باب الشقة وقمنا بضرب الجرس وانا اعلم انه لن يفتح الباب فنزلنا نسأل عليه عند اصدقائه وهو مقتول داخل الشقة. ثم طلبت من والده ان اسافر لأهلى لاحضر ملابسى واعود وطلبت منه مبلغاً مالياً فاعطانى ١٥ جنيها وسافرت إلى التل الكبير، واعترفت لوالدتى بالجريمة، فطلبت منى تسليم نفسى، فتوجهت إلى الرائد هشام درويش رئيس مباحث التل الكبير وسلمت نفسى وتم ترحيلى إلى دمياط.

السيد الطرابيلى



القتيل محمد محمد الجمال قتيل دمياط تصوير عاطف صبرى

حواديت.. وحكايات..

«حلاوتهم» تدلي باعترافاتها •

القتيل يرقد فى ساحة الجريمة •

السائق خطف ذهبا قيمته ١٠٠ ألف جنيه

الاسكندرية - زكريا فكرى:

ألقت مباحث سيدى جابر بالاسكندرية القبض على سائق خطف حقيبة تحتوى على مشغولات ذهبية بـ ١٠٠ ألف جنيه، أحيل للنيابة فأمرت بحبسه. تقدمت ناجية رضا حافظ ببلاغ للرائد حسام نويلو رئيس مباحث قسم سيدى جابر باختطاف سائق سيارة بيجو حقيبة يدها.

ذئب بشرى يفترس فتاة مريضة نفسيا!!

طنطا - عاطف دعبس:

تحول السيد الشيطة شقى بخطر بطنطا إلى ذئب بشرى وقام باختطاف فتاة مريضة نفسيا تحت تهديد السلاح واعتدى عليها فى منزله بقرية «منشية جنزورة» ثم اجبرها على كتابة عقد زواج عرفى ليهرب من فعلته، تم القبض على المتهم.

جريمة فى منازل ضحايا السيول!

أسيوط - عبده حسانين:

اقتحم رئيس قرية دير الجنادلة فى مركز الغنايم بمحافظة أسيوط، منزل إحدى الأسر المنكوبة فى كارثة السيول، وحاول الاعتداء على ربة الأسرة فى غياب زوجها. تلقى العميد على مصطفى جاد مأمور المركز بلاغا من أهالى منازل ضحايا السيول، بضبط رئيس القرية متلبسا بمحاولة الاعتداء على سيدة داخل منزلها، وتمكنهم من انقاذها. تولت نيابة الغنايم التحقيق برئاسة أحمد الجمل مدير النيابة. وأمر اللواء سميح السعيد محافظ أسيوط بعزل رئيس القرية والتحقيق معه.

جثة مجهولة لفتاة فى مدينة السادات

مدينة السادات - علاء مسعود:

تم العثور على جثة فتاة فى العقد الثالث من عمرها، بجوار بركة الأكسدة بمدينة السادات. وتظهر منها عظام الصدر والساقين. قام أحد الخفر بابلاغ مركز شرطة المدينة وانتقل خالد حماد وكيل نيابة السادات لمعاينة الجثة.



أحمد على عابدين

صقر عبدالحكيم

بشير كمال

مصرع «الصيدلى» الإرهابى و٤ من أعوانه فى ضربة أمنية حاسمة لقادة التطرف بالمنيا

كتب - محمد عبدالفتاح:

وجهت أجهزة الامن بوزارة الداخلية ضربة حاسمة لقادة التطرف فى محافظة المنيا التى شهدت مؤخرا عددا من الاحداث الارهابية التى راح ضحيتها مواطنون ابرياء بينهم عدد من الاطفال والنساء ورجال الشرطة. تمكنت اجهزة الامن من قتل الارهابى القيادى الهارب بشير محمد كمال محمد عثمان «صيدلى» قائد الجناح العسكرى الارهابى لمحافظة المنيا. كما تمكنت من قتل ٤ متطرفين آخرين من اعوان الصيدلى الارهابى.

اكد مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية ان قاعدة المعلومات الامنية المتوافرة لدى جهاز مباحث امن الدولة كشفت مسئولية الصيدلى بشير عثمان عن التخطيط والاعداد لعمليات العنف والاغتيالات التى وقعت بمراكز ومدن محافظة المنيا، وتم وضعه وعدد من كبار معاونيه تحت المتابعة الامنية ورصد تحركاتهم واتصالاتهم وتمكنت اجهزة الامن من تحديد احد اهم الاوكار التى يتخذها مركزا للانطلاق وتنفيذ الاعمال الاجرامية ومكانا للاختفاء والتخطيط فى إحدى المغارات الكائنة بمنطقة جبلية وعرة تبعد ٢٥ كيلو مترا عن الحدود بين مركزى ملوى ودير مواس بالمنيا. وقامت ظهر امس الاول الثلاثاء مجموعة من قوات مكافحة الارهاب التابعة لقطاع امن الدولة وتشاركها قوات من الامن المركزى بالتنسيق مع مديرية الامن، وفرض حصار على الوكر. فوجئت القوات باطلاق وابل من الأعيرة النارية تجاهها فتعاملت مع مصدر النيران.

المتطرفون القتلى

وتمكنت القوات من قتل القيادى الارهابى بشير محمد كمال محمد عثمان قائد الجناح العسكرى الارهابى لمحافظة المنيا، والذى يعد من اشرس العناصر الاجرامية - لتنظيم الجماعة الاسلامية.. واسند اليه قيادة ذلك الجناح على نطاق محافظة المنيا وتولى التخطيط وتنفيذ كافة عمليات العنف التى وقعت بالمنطقة واستهدفت افراد الشرطة وعددا من المواطنين الابرياء ومطلوب ضبطه وهارب فى عدد من الحوادث الاجرامية من ابرزها اطلاق النيران على مقر عمودية منشأة المغالقة مركز ملوى واصابة عدد من الخفراء النظاميين ومحاولة اغتيال النقيب عصام موسى بفرع مباحث امن الدولة بالمنيا واصابة خفيرين نظاميين ووفاة مواطن بتاريخ ١٣ اكتوبر ١٩٩٤، واطلاق النيران على افراد هيئة الشرطة المستقلين للقطار رقم ٧١٢ بين قريتى اتليدم والحرص، مما اسفر عن استشهاد ٥ من افراد هيئة الشرطة واصابة ثلاثة مواطنين، واطلاق النيران على سيارة الشرطة رقم ٨٦١٤ مما اسفر عن استشهاد ٦ من الجنود واصابة ٥ آخرين والاستيلاء على ٣ بنادق آلية وجهاز لاسلكى. والتعدى على افراد الكمين المعين بكوبرى ملوى القبلى مما اسفر عن مصرع ٢ من المجندين ومواطن واصابة ٣ مجندين آخرين واطلاق النيران على القطار السياحى رقم ٩٨٨ الذى كان يقل بعض السائحين مما اسفر عن اصابة ٢ من مستقليه، واستيقاف الاتوبيس رقم ٢٠٤٥ نقل عام واطلاق النيران على مستقليه من افراد هيئة الشرطة مما اسفر عن استشهاد مساعد شرطة واستيقاف سيارة اجرة ميكروباص واطلاق النيران على مستقليها من رجال هيئة الشرطة مما اسفر عن وفاة ٨ من افراد هيئة الشرطة.

ربيع عبدالرحيم

كما اسفرت المعركة عن قتل القيادى الارهابى احمد على عابد ابراهيم ٢٨ سنة بدون عمل احد ابرز معاونى القيادى الاول ويعد من انشط قيادات الجناح العسكرى للتنظيم، ويتولى تأمين وحراسة الاول وتنفيذ تعليماته ونقل تكليفاته الى باقى عناصر الجناح العسكرى، وهو متهم هارب ومطلوب ضبطه فى العديد من قضايا العنف والارهاب من ابرزها محاولة اغتيال النقيب عصام موسى وضبط كميات كبيرة من الاسلحة والمتفجرات.. القضية رقم ٥١٨٨ - ٥٤ إدارى مركز ملوى، واغتيال المواطن فراج على مرزوق واصابة مواطن، ومحاولة اغتيال المقدم حسن النمر نائب مأمور مركز ملوى والتى اسفرت عن وفاة ٢ من افراد هيئة الشرطة واصابة آخر واغتيال المواطن حامد كمال نجيب.

كما تمكنت الاجهزة الامنية من قتل القيادى الارهابى صقر عبد الحكيم خليفة سباق وشهرته عبد الرحمن ٣٢ سنة عاطل ومن ابرز العناصر النشطة بالتنظيم، ومطلوب ضبطه وهارب فى العديد من حوادث العنف من ابرزها تعديات وعنف على عدد من المواطنين بقرية الحرص ومحاولة اغتيال الخفير النظامى فرغلى احمد واحداث اصابات جسيمة به، واطلاق النيران على بعض افراد الشرطة بمحطة القطار الواقعة بين محطتى اتليدم والحرص مما اسفر عنه وفاة ٥ من افراد الشرطة واصابة ثلاثة مواطنين. كما قتلت اجهزة الامن الارهابى ربيعى عبد الرحيم عبد السلام ابراهيم وشهرته حمدى ٢٥ سنة وبدون عمل، ويعد من ابرز العناصر النشطة، ومطلوب ضبطه وهارب فى عدد من احداث العنف والارهاب التى وقعت على نطاق مركزى ملوى وابو قرقاص مؤخرا ومن ابرزها اطلاق النيران على افراد الحراسة المعينين على كوبرى ملوى القبلى واستشهاد ٣ من المجندين واصابة ثلاثة آخرين. واطلاق النيران على قطار سياحى اثناء مروره بالقرب من قرية التابوت مما اسفر عن اصابة ٣ من مستقليه واغتيال ٦ من جنود الشرطة واصابة ٥ آخرين والاستيلاء على بعض اسلحتهم.

كما قتلت اجهزة الامن الارهابى تامر حسن اكرم وشهرته عبد العزيز ٢٤ سنة عاطل ويعد من العناصر الارهابية النشطة ومتهم هارب ومطلوب ضبطه فى عدد من احداث العنف والارهاب التى وقعت مؤخرا وابرزها محاولة اغتيال احد ضباط فرع القطاع بالمنيا. وحيازة اسلحة ومتفجرات، واغتيال واصابة عدد من المواطنين ومحاولة اغتيال نائب مأمور مركز ملوى مما اسفر عن وفاة اثنين من افراد الشرطة واصابة ثالث، واستيقاف سيارة اجرة واطلاق النيران على مستقليها مما اسفر عن وفاة عدد من افراد الشرطة وبعض المواطنين.

واشار المصدر الامنى الى ان اجهزة الامن ضبطت داخل الوكر كمية من الاسلحة والمتفجرات ووسائل الاعاشة والمتعلقات ومنها بندقيتان آليتان ومسدس عيار ٩ مللى ماركة حلوان، و٦ عبوات متفجرة يدوية الصنع تحتوى على مادة تى. ان. تى.، وكمية كبيرة من المتفجرات الحرارية والكهربائية وكمية ضخمة من الذخيرة الحية، ووسائل اعاشة وبعض الاوراق التنظيمية التى تحوى عمليات رصد لأهداف شرطية وعدد من الوثائق والمستندات المزورة.

وكشفت عمليات التفتيش وجود خندق متاخم للمغارة الجبلية محفورا اسفل سطح الارض بعمق حوالى ٣ امتار ومعد للاختفاء به فى حالة الاستشعار بتواجد امنى، ووجد بذلك الخندق كميات اخرى من المتفجرات تعذر استخراجها لخطورة التعامل معها وتم اعدامها. انتقلت النيابة لمباشرة التحقيق ومعاينة الوكر وامرت بنقل جثث الارهابيين الى احد المستشفيات كما تولى خبراء المعمل الجنائى والمفرقعات التعامل مع المضبوطات. ويكثف قطاع مباحث امن الدولة تواجده بالمنطقة لضبط باقى الارهابيين الهاربين الذين اكدت المعلومات ارتباطهم بقائد التنظيم الذى لقى مصرعه خلال المواجهة.

الإبرة.. القاتلة!!

بعد يوم حافل بالعمل الشاق المتواصل رقد وكيل النيابة على فراشه داخل استراحته الخاصة.. ولم تمض لحظات حتى قطعها رنين جرس الباب.. كان الزائر هو المخبر الخاص لرئيس مباحث القسم، حضر فى مأمورية عاجلة يحمل اوراقا مطلوب اطلاع وكيل النيابة عليها للبت فى امرها بتقرير مايراه.. وكانت القضية لاتتعدى الحصول على تصريح بدفن جثة طفل لايتجاوز من العمر ٦٠ يوما.. مات بالمستشفى الحكومية بالفيوم وجاء تقرير الاطباء بأن الحالة اسهال وقيء شديد نتج عنها هبوط حاد بالدورة الدموية ادى الى الوفاة والاسرة تتعجل قرار النيابة لدفن الجثة بدلا من مبيتها لليوم التالى.. التقط وكيل النيابة قلما وراح يجول بعينيه بين سطور المحضر وحين هم بتدوين تأشيرته المعتادة للتصريح بالدفن توقف القلم فجأة وتجمد فوق الاوراق، فقد استرعى انتباهه كلمة بالمحضر لم يتبين حروفها.. اخفاها «الدبوس» القابع بين ثنايا الاوراق. فقام بسحبه فى محاولة منه لتبين الكلمة وراح يدقق النظر فى كلمات المحضر.. كانت الشكوك قد تلاعبت برأسه بتأثير الكلمة التى طمسها الدبوس..!! قرأ كلمة «ضرتى» ضمن اعترافات أم الطفل المتوفى التى قالت فى روايتها عن ظروف الوفاة انها غادرت مسكنها لشراء بعض الحاجيات من السوق بعد ان تركت طفلها الرضيع مع «ضرتها» وحين عادت فوجئت بالطفل يعانى حالة قيء شديدة مع وجود «رغاوى» على فمه!!

فأسرعت به الى المستشفى لاسعافه وهناك لفظ انفاسه الاخيرة!!

ساورت الشكوك وكيل النيابة فأمر باستيفاء الاوراق بسؤال الام عما اذا كانت الضرة تنجب اولادا من عدمه وجاءت النتيجة لتؤكد ماتوقعه وكيل النيابة.. «الضرة عاقر لاتنجب اطفالا»! وهنا امر عادل مصطفى وكيل النيابة باعادة الكشف الطبى العاجل على الجثة بمعرفة الطبيب الشرعى الذى اكد ان الوفاة جنائية نتيجة تعاطى الطفل لمشروب سام!! توالت الاحداث المثيرة وامر وكيل النيابة باستدعاء الام والاب والضرة لسؤالهم. وفى حوار مثير قاده وكيل النيابة الشاب مع الضرة التى بدت بملامح جامدة.. سألها مسترجا.. لماذا لاتغتسلى بعد استعمال المبيد الحشرى؟ وهنا تملك الوجوم من الضرة التى اجابته بكلمات مرتعشة تنفى استعمالها للمبيد الحشرى فى بيتها. فأمر وكيل النيابة باصطحاب الجميع فى زيارة عاجلة الى مسكن الضرة.. وهناك التقط وكيل النيابة زجاجة «بوليس النجدة» من اعلى شرفة حجرتها وفجأة اشار اليها متسائلا فى حسم.. لماذا قتلت الطفل بهذا السم؟!! وهنا سقطت الضرة مغشيا عليها على الارض.. وسط ذهول الجميع.. لحظات وافاقت لتتملكها حالة بكاء هستيرية.. وتدلى باعترافاتها.

- نعم.. قتلته ببوليس النجدة.. حتى لاتعايرنى به ضرتى امام زوجى والجيران. فأنا عاقر لا انجب الاطفال.. كان هذا الطفل مبعث عذابى وشقائى.. جعل زوجى لايحس بوجودى وضرتى هى سيدة البيت وانا خادمة. لحظات صمت مضت قبل ان تنطلق «الضرة» صائحة..

- وحتى اريح ضميرى سأعترف لكم بجرائم اخرى ارتكبتها قبل ذلك. فقد سبق لى ان قتلت طفلين قبل ذلك لضرتى ولم تعرف انتى السبب!!

وانطلقت تروى اغرب الجرائم وابشعها وكيف تخلصت من طفلين منذ سنوات قليلة عندما يخلو لها الجو مع كل طفل.. ابتكرت ابشع الطرق الاجرامية للتخلص من اطفال ضرتها والاجهاز عليهم باستخدام «ابرة خياطة» كانت تغرسها فى مقدمة رأس الطفل بالمنطقة الرخوة، حتى يلفظ انفاسه الاخيرة ولا يفطن احد لسرها.. وكانت عدالة السماء بالمرصاد للقاتلة.. فمنذ ايام قليلة تدلى جسدها الشرير فى حبل المشنقة بساحة الاعدام!

سلامة ضحا

قتيلة.. فى ليلة «الخطوبة»

البحيرة - محمد صلاح:

كشفت مباحث البحيرة غموض وفاة عروس ليلة خطبتها منذ عامين بمدينة المحمودية. قتلها شقيقها وخالتها شنقا لرغبتها فى الزواج من شاب رغم رفض الاسرة تلقى اللواء سامى كتات مدير امن البحيرة بلاغا من مفتشى صحة المحمودية بقيام السيد على الحبال «٣١ سنة» فلاح بالتقدم لاستخراج شهادة وفاة لعمل اعلان وراثة وبالانتقال تبين حدوث الوفاة منذ عامين. وكشفت التحريات الامنية ان المجنى عليها نصرة على الحبال «١٦» سنة كانت على علاقة عاطفية بشاب وعندما تقدم لطلب يدها قابلته الاسرة بالرفض فقررت الهروب مع الشاب ونهب شقيقها للاتفاق مع الشاب على اتمام الخطبة والزواج وبصحبته شقيقته وبعد قراءة الفاتحة قام شقيقها فى نفس الليلة بمساعدة خالتها فايقة عبدالونيس «٤٥ سنة» بخنق المجنى عليها وشنقها برباط من القماش ودفنها بدون تصريح وعند قيام العريس بالسؤال عن خطيبته ابلغوه بوفاتها بازمة قلبية قام المقدم عادل سلامة مفتش المباحث والنقيب اشرف فايد رئيس مباحث المحمودية بالقبض على المتهم وخالته واعترفا بجريمتهما وتولى المستشار «جابر خليل» المحامى العام لنيابات البحيرة التحقيق.

بكرة أ ج ا ز ة

كلمة السـر

اسماعيل - اسماعيل شيرين - احمد فؤاد - ابراهيم

اميرات - امير - العاهل - الخديوى - امر - الفرمان - ب - بد - ح - حر - حكم - حسين كامل - ش - شويكار - ع - عباس حلمى - عباس - عرش - ف - فاروق

فوزية - فايقة - فايزة - فاطمة اسماعيل - فريدة - فتحية - ق - قصر - م - ملوك - ملك - محمد سعيد - محمد رضا - بهلوى - محمد على - محمد توفيق - ن - نازلى - ناريمان صادق - و - ولى العهد

هات الرقم الناقص: ٦٤ - ٣٤٣ - ؟ - ١٢٥ - ١٦ - ؟ - ٤ - ١

أرقام متقاطعة

أفقيا ورأسيا :

أ - عام موقعة عين جالوت

ب - عام تولى الملك فاروق العرش

ج - عام تولى الخديو عباس حلمى العرش

د - حاصل الجمع ٤

كلمات أفقية

١٠ - ١٦ - ١١ - ٣ الحاجز

١٢ - ٤ - ٥ جنح

١ - ٦ - ٨ - ٢ لوم

٧ - ١٥ للتعجب

٩ - ١٣ - ١٤ عكس اشترى

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦



كلمات صفنونة

افقيا ورأسيا:

١ - طائفة هندية

٢ - يعشق ذاته

٣ - الشوق (معكوسة)

٤ - السوس (مبعثرة)

٥ - يشتغل بالسياسة

حلول العدد الماضى

كلمة السر: العندليب الأسمر

كلمات افقية: الاسكندر المقدونى

هات الرقم الناقص: ٩

كلمات صفنونة: بيتبا - يوريا - درباس - بيانو

أرقام متقاطعة: ٦٣٢ - ١٨٦٣ - ١٩٨٦ - ١١١

حل العدد الماضى

اليوم: الحكم في قضية الشباب ضد عمارة

تصدر اليوم الخميس محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة برئاسة المستشار مجدى أبوالنعاس حكمها فى دعوى شباب الرياضيين محمد الحباك والدكتور يحيى حسن ضد الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والدكتور سليمان حجر.

طالب الشباب المحكمة بإصدار حكمها بصفة مستعجلة لوقف تنفيذ القرار السلبى للدكتور عمارة بالامتناع عن اصدار اللجنة المؤقتة المنصوص عليها بقانون النقابة رقم ٣ لسنة ٨٧ ونص المادة ٨٢ وتشكيل هذه اللجنة مع الإذن بتنفيذ هذا الحكم بمسودته الأصلية بدون حاجة الى إعلان طبقا للمادة ٢٨٦ من قانون المرافعات.

الجمعية العمومية لنادي السويس أول مايو

السويس ـ محمد ياسين:

تعقد الجمعية العمومية بنادى السويس اجتماعا طارئا اول مايو القادم للموافقة على طلب احمد هلال رئيس النادى لتغيير اسم نادى منتخب السويس الى نادى السويس للألعاب الرياضية.

المعروف أن نادى السويس اطلق عليه اسم المنتخب بعد حرب ٦٧ وظروف الهجرة لاندماج نادى السويس الرياضى واتحاد السويس..

من ناحية أخرى اكد ماهر انور المشرف العام على الكرة بنادى غزل السويس بأنه تم البدء فى إصلاح ملعب نادى الغزل وتنجيل ارض الملعب وتجهيزها قبل بداية فترة اعداد الفريق للموسم الجديد وأضاف أن هناك مفاوضات جارية مع بعض الأندية لضم عناصر جيدة من اللاعبين لصفوف الفريق الموسم المقبل.

تذمر بين لاعبي السلة بيورتوفيق

علمت «الوفد» بأن هناك تذمرا شديدا بين لاعبى الفريق الأول لكرة السلة بنادى بورتوفيق والصاعد الى الدورى الممتاز هذا الموسم بسبب عدم صرف مستحقاتهم المالية ومكافآت الصعود للممتاز خاصة وأنه الفريق الوحيد بين أندية السويس التى صعدت الى الممتاز.

بطولة الجمهورية لكرة الجرس ٢٧ ابريل

تقام بطولة الجمهورية لكرة الجرس للمعوقين بالاسكندرية يومى ٢٧ و٢٨ ابريل الحالى.. يشارك فى البطولة ٨ فرق على مستوى الجمهورية..

الرياضة

كمال الدين عبد الخالق

اليوم: اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد السباحة

يعقد اليوم «الخميس» المكتب التنفيذى لاتحاد السباحة اجتماعا لبحث آخر استعدادات منتخبات الالعاب الاربعة التابعة للاتحاد، حيث تستعد كرة الماء للاشتراك فى بطولة العالم التى تقام فى فرنسا خلال المدة من ٢١ حتى ٣٠ يوليو القادم، والسباحة التوقيعية التى تستعد لبطولة العالم للناشئات التى تقام بالمانيا خلال المدة من ١٩ حتى ٢٢ من نفس الشهر.

سيوتنج يصعد لدورى المظاليم

الاسكندرية ـ احمد فاروق:

صعد الفريق الاول لكرة القدم بنادى سموحة السكندرى لدورى الدرجة الاولى بعد فوزه على كفر الدوار على ملعبها ووسط جمهورها ١/ صفر، ليحتل المركز الثانى بالمجموعة التاسعة برصيد «٥٧» نقطة ويفارق نقطة واحدة عن فريق جناكليس متصدر المجموعة، لعب سموحة خلال البطولة ٢٦ مباراة فاز منها فى ١٧ مباراة وتعادل فى ست وهزم فى ثلاث، سجل الفريق ٤٠ هدفا ومنى مرماه بـ ١٣ هدفا.

رغم الدعم المادى المحدود الذى لايتجاوز ٢٠ الف جنيه نجح المدير الفنى العميد سعيد رشاد فى قيادة الفريق للصعود به لدورى الدرجة الاولى، بعد ان هجره ١٣ لاعبا اساسيا الجدير بالذكر ان الجهاز الفنى للفريق يضم الى جانب المدير الفنى، السيد احمد مدربا، وعبدالمجيد عطية مساعد مدرب، وسعيد الشال اداريا وصلاح الشافعى ومجدى محمد «جهاز طبى».

اخبار اتحاد الجبلاية

الاسكندرية ـ أحمد فاروق:

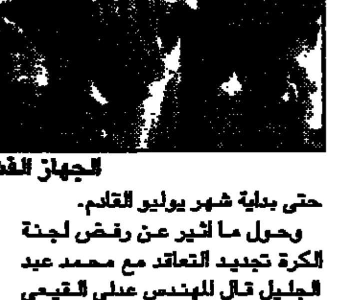
● أوصت اللجنة الفنية برئاسة العميد إبراهيم الجوينى بإلغاء موافقتها على سفر الفريق القومى تحت ١٨ سنة الى الإمارات مع الاعتذار للاتحاد الإماراتى لعدم اختيار الفريق أو إعداده حتى الآن.

● وافق مجلس ادارة الاتحاد على اختيار حلمى طولان والدكتور محمد على للسفر الى أوغندا واليابان لحضور الدراسات التى ينظمها الاتحاد اليابانى خلال الفترة من ٢٥ حتى ٢٩ابريل الحالى، وترشيح احمد شعراوى كبديل فى حالة اعتذار احد من المرشحين عن السفر.

● قرر مجلس ادارة الاتحاد تشكيل لجنة برئاسة عبده صالح الوحش وعضوية اللواء عبدالمنعم الحاج والدكتور فاروق عبدالوهاب والعميد ابراهيم الجوينى ومحمد الجندى وأحمد جمال لإعداد خطة إعداد وتأهيل المدرب الوطنى لتقديمها لجهاز الرياضة.

● أوصت اللجنة الفنية لاتحاد الكرة باشتراك منتخبى الناشئين والشباب تحت ١٥ و١٨ سنة بدورتى مانشيستر بانجلترا التى تقام خلال الفترة من ٢ حتى ٦ اغسطس القادم وليبيج الدولية ببلجيكا فى الفترة من ١١ حتى ١٥ من نفس الشهر بالاضافة لاشتراك منتخب تحت ١٥ سنة فى دورة دانا بالدنمارك خلال الفترة من ٢٤حتى ٢٩ يوليو القادم وذلك ضمن خطة الإعداد الخارجى لهذه الفرق.

الاهلى يواصل استعداداته للقاء منتخب الفيوم
استياء داخل النادى لتأجيل استئناف الدورى العام



الجهاز الفنى للاهلى فى ورطة بسبب تأجيل بدء الدورى

كتب ـ اكرم عبد الغنى:

يواصل الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى اليوم سلسلة مبارياته الودية التى بدأها يوم الاثنين الماضى بلقاء اتحاد عثمان والذى انتهى بهزيمة الاهلى بهدف نظيف.. حيث يلتقى الاهلى مع منتخب الفيوم عصر اليوم الخميس باستاد الفيوم فى ثانى مبارياته الودية استعدادا لاستئناف الدورى الممتاز يوم ١٤ مايو القادم.

صرح آلن هاريس المدير الفنى الانجليزى للفريق على تجربة جميع اللاعبين الصاعدين فى لقاء اتحاد عثمان وهم احمد سامى وهانى العقبى وتامر بيجاتو وكريم مغنى وسامر عبد الله وجمال عمر، وتغيب اشرف ممدوح للاصابة وزكريا حسين للانضمام الى صفوف المنتخب الاوليمبى، وتقررت مشاركة هؤلاء اللاعبين فى جميع اللقاءات الودية القادمة مع اسوان يوم ٢٤ ابريل ثم مع السكة الحديد يوم ٢٧ من نفس الشهر.

من ناحية اخرى علمت «الوفد» ان محمد رمضان المدير الادارى للفريق يبذل محاولات عديدة مع آلن هاريس المدير الفنى ومجلس ادارة النادى الاهلى لتخفيف العقوبة الموقعة على محمد عبد الجليل وتحديدها بمدة معينة خاصة بعد ان تأجل بدء الدورى الى يوم ١٤ مايو القادم وهذا يعنى استمرار الموسم حتى بداية شهر يوليو القادم.

وحول ما اثير عن رفض لجنة الكرة تجديد التعاقد مع محمد عبد الجليل قال المهندس على القيعى مدير النادى ان الاهلى يدار باسلوب تربوى سليم وليس من الممكن ان يعامل اللاعبون بهذه الطريقة وحقيقة الامر ان هناك قرارا جماعيا للجنة الكرة بالنادى ولا يمكن لاى شخص من اعضاء اللجنة ان يغير هذا القرار بمفرده بل يعرض وجهة نظره على اللجنة بالكامل لاتخاذ القرار السليم واذا كان عبد الجليل قد ذهب بالفعل الى طارق سليم وجلس معه فاؤكد ان طارق سليم لن يعطى اى وعد للاعب الا بعد الاجتماع بلجنة الكرة.. المعروف ان طارق سليم موجود خارج مصر.

من ناحية اخرى أثار قرار تأجيل بدء الدورى الى ١٤ مايو بدلا من ٥ مايو الاستياء داخل جهاز الكرة

٢١ مرشحا فى انتخابات المصري

بورسعيد ـ محمد الحماصى:

كثف مرشحو مجلس ادارة النادى المصرى جهودهم واتصالاتهم بالتجمعات الرياضية والشعبية ببورسعيد لحث اعضاء النادى لحضور الجمعية العمومية غير العادية يوم ١٩ مايو القادم لطرح الثقة فى مجلس الادارة الحالى برئاسة السيد متولى.

وكان باب الترشيح لمجلس ادارة المصرى قد اغلق يوم الاثنين الماضى وتقدم للترشيح ٢١ مرشحا وهم عبد الوهاب قوطة للرئاسة والمهندس محمد محمد ندا للوكالة وكل من السعيد الشخطور ومحمد عبد الله لامانة الصندوق وكل من طارق الفحلة والنقيب ياسر سالم وحسين رحيمه ومحمد العيوطى واحمد ابو الغيط، وعثمان رضوان وابراهيم فهيم واحمد جمعة وعلى هلال وعبدالنعيم عبد الحليم الحلمى ودكتور عادل وجمعة الزينى للعضوية وكل من رحاب الحديدى واسامة العيوطى ومحمد لطفى ومحمد ابو عيطة وايهاب عاشور لعضوية الشباب تحت السن.

معسكر مصرى روسى مشترك بالقاهرة
استعدادا لبطولة العالم لكرة الماء



منتخب كرة الماء يستعد لبطولة العالم

كتب ـ ايهاب زهدى:

اسفرت قرعة بطولة العالم لكرة الماء للناشئين تحت ٢٠ سنة المقرر اقامتها فى مقاطعة دنكارك بفرنسا خلال المدة من ٢١ حتى ٣٠ يوليو القادم، عن وقوع مصر فى المجموعة الرابعة التى تضم اسبانيا بولندا وتركيا والمكسيك وايران، صرح بذلك الحسن عرفة سكرتير عام اتحاد السباحة.

وقال ان الفرق التى تحتل المركز الاول والثانى فى كل مجموعة تلعب على المراكز الثمانية الاولى للبطولة، ويلعب الثالث والرابع من كل مجموعة على المراكز من التاسع حتى السادس عشر، ويلعب الخامس والسادس من كل مجموعة على المراكز من السابع عشر الى الرابع والعشرين.

واضاف ان مصر مرشحة للعب على المراكز من التاسع حتى السادس عشر لانه من الصعب الفوز على اسبانيا او بولندا، ولكن فى حالة تحقيق مفاجأة بالفوز على بولندا تلعب على الثمانية مراكز الاول.

وقال ان اقوى مجموعات البطولة التى يشارك فيها ٢٤ دولة من اقوى دول العالم فى اللعبة، هى المجموعة الاولى التى تضم فرنسا والمانيا وامريكا وكرواتيا واستراليا والصين، والفريق الذى يفوز بالمركز الاول فى هذه المجموعة مرشح للفوز بالبطولة. وعن استعدادات المنتخب المصرى للناشئين للمشاركة فى البطولة قال الحسن عرفة ان الفريق يتدرب حاليا تحت اشراف الخبير الروسى يورى كولون فى حمام سباحة النادى الاهلى يضم الفريق ٢٠ لاعبا يتم تصفيتهم قبل البطولة الى ١٥ لاعبا. وقال ان الاتحاد المصرى ارسل لنظيره الروسى لترشيح فريقين روسيين لاقامة معسكر اعداد مشترك مع الفريق المصرى لمدة ١٥ يوما خلال مايو ويونيو القادمين، وذلك بعد الغاء المشاركة فى بطولة فرنسا الدولية التى كان مقررا ان تقام خلال المدة من ١٢ حتى ١٦ ابريل الحالى، وبالفعل ارسل الاتحاد الروسى ترشيحا بالمنتخب الروسى للناشئين الذى يحضر الى القاهرة خلال المدة من ١٨ حتى ٣٠ يونيو القادم.

ونفى سكرتير عام اتحاد السباحة وصول اى خطابات من الاتحاد السورى يفيد حضور المنتخب الاول لكرة الماء للقاهرة لاقامة معسكر مغلق وفقا لبروتوكول التعاون الموقع بين الطرفين المصرى والسورى.

مباراتان وديتان للاسماعيلى
استعدادا لمواجهة بطل سيراليون

اسماعيل حقى

الاسماعيلية ـ صلاح الصايغ:

يلعب الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاسماعيلى مباراتين وديتين يومى ٢٤، و٢٨ ابريل الحالى مع فريقى القناة والسويس، ينتظم بعدها الفريق فى معسكر مغلق بالاسكندرية حتى مباراة فريق سان بيروار بطل سيراليون المقرر اقامتها يوم ٥ مايو القادم على استاد الاسماعيلية ضمن مباريات دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدورى.

وصرح صبرى المنياوى مساعد مدرب الفريق بأن الجهاز الفنى انهى فترة الاعداد البدنى للاعبيه التى استمرت ٢٠ يوما تأكد خلالها سلامة لاعبيه باستثناء بشير عبدالصمد ورضا سيكا ومحمد ابو جريشة الذين يخضعون لتدريبات علاجية.

عقوبة سرية لاتحاد الكرة ضد «التوأم» حسن
مجلس الإدارة يتبادل الاتهامات في اجتماع ساخن

كتب - علي البحراوي:

شهد اتحاد الكرة فاصلا من الاتهامات المتبادلة بين اعضائه لمدة «٣٦٠ دقيقة»! في اجتماع مجلس الادارة مساء الاثنين الماضي الذي استمر لمدة ٦ ساعات كاملة شهدت نقاشا حادا واعتراضا واضحا من بعض الاعضاء على اكثر من قضية ورفضا لسياسة الحلول الوسط ومحاولات لرضاء جميع الاطراف على حساب المصلحة العامة والقيم والتقاليد المعروفة!

قضية التوأم حسن ومباراة الانصار والنجمة استحوذت على الجزء الاكبر من الاجتماع وتم عرض شريط للمباراة واحداث الاعتداء وكذلك مناقشة التقارير الاربعة المتعلقة بهذه المشكلة، تقرير السفير المصري بلبنان، وتقرير اسماعيل اليمني رئيس البعثة، وتقرير الجهاز الفني المنتخب، واخيرا تقرير اتحاد الكرة اللبناني.. وبعد فاصل من النقاش الحاد ومحاولات بعض الاعضاء التأكيد على ادانة التوأم، تم الاتفاق على اتخاذ قرار «عائم» كنوع من «التمويه» وهو تأجيل اتخاذ القرار لحين عودة المنتخب من تنزانيا لاستكمال التحقيق في القضية! وان كانت «الوفد» تؤكد ان قرارا سريا قد تم اتخاذه بتوقيع عقوبة على حسام وابراهيم حسن واحمد نخلة


عقوبة الايقاف في انتظار عودة التوأم من تنزانيا

الطرف الثالث في المشكلة، ولكن اختلفت الآراء، البعض يطالب بأن تكون العقوبة الايقاف دوليا ومحليا، والبعض الآخر يطالب بأن تكون الاستبعاد من المنتخب، اما اصحاب الآراء الاخرى فيطالبون بأن تكون الخصم المالي، وهواة احتواء الأزمات يطالبون «بالبراءة» !!

ومازالت القضية معلقة كما يقول المسئولون باتحاد الكرة رغم القرار السري الذي تم اتخاذه واتفق على عدم الاعلان عنه!! وتطرق النقاش الى السفر الى لبنان والغريب والمذهل ان معظم اعضاء اتحاد الكرة يؤكدون انهم لم يعلموا بهذا السفر وانهم فوجئوا بأن المنتخب في لبنان!! إذن فالمصيبة اعظم!!

ولم ينته الكلام عند هذا الحد، بل تطرق الى سفر حسام حسن مع المنتخب الى معسكر نيروبي ثم تنزانيا وهو مصاب ولن يلعب، ومن الذي سمح له بالسفر ولماذا لم يسافر لاعب جاهز يمكن ان نحتاج اليه بدلا من محاولات الكذب على انفسنا؟! وهل السماح لحسام بالسفر تأكيد على براءته من احداث لبنان ام مكافأة له قبل ان يغلق ملف هذه القضية؟!

وبعيدا عن قضية التوأم.. شهد الاجتماع مناقشات حادة ايضا حول الدوري والايقافات المستمرة التي افقدت المسابقة متعتها وتواصلها، ولم يخل الحديث ايضا من تبادل الاتهامات ومحاولة التنصل من المشكلة.

وتم تشكيل لجنة لم يعلن اسماء اعضائها لبحث قضية شكل المسابقة في الموسم القادم، هل مجموعة واحدة، ام مجموعتان، ومناقشة المربع الذهبي كفكرة جديدة ومازال الحديث والنقاش مفتوحا في هذه القضية التي تشكل عاملا اساسيا وعنصرا مهما في التأثير على مستوى الكرة المصرية والمنتخبات الوطنية التي اصبح حالها «لا يسر عدو ولا حبيب» ليس بسبب النتائج، ولكن بسبب التخبط الواضح والعشوائية الرهيبة في اعداد البرامج واتخاذ القرارات المصيرية.. والدليل ان رحلة لبنان سبب اكبر مشكلة حاليا تبحث عن صاحب القرار الذي كان وراء السفر!!

مهزلة في الدورة المجمعة لكرة السلة

الاسكندرية - احمد فاروق:

شهدت الدورة المجمعة الثانية لكرة السلة «رجال» والمقامة حاليا بصالة ستاد الاسكندرية مهازل عديدة.. ابرزها حادثة اعتداء المدير الفني لأحد الأندية القاهرية على الحكم الدولي الشاذلي محمد حسن امام مرأى ومسمع الجميع!!! داخل حجرة خلع ملابس الحكام وعقب انتهاء لقاء الاتحاد السكندري والجزيرة بفوز الاتحاد «٧٧ - ٧١».

فوجيء رجال الشرطة وبعض مسئولي الاتحاد بصوت استغاثة من داخل حجرة خلع ملابس الحكام فاندفع الجميع داخل الحجرة يبحثون عن مصدر

«أبو المجد» رئيسا لقسم الألعاب بتربية المنوفية

تقرر تعيين الدكتور عمرو ابو المجد المشرف على مدرسة الكرة بنادي الصيد رئيسا لقسم الالعاب الجماعية.. كرة القدم، الكرة الطائرة، كرة اليد، الهوكي، كرة السلة.. وذلك بكلية التربية الرياضية بالمنوفية، الجدير بالذكر ان الدكتور عمرو ابو المجد له عدة مؤلفات في كرة القدم ويعد اكثر من مشروع للناشئين والبراعم في مصر وفي نادي الصيد، وحققت هذه المشروعات نجاحا هائلا.

تصفيات بطولة الأمم الأفريقية تدخل مراحلها الحاسمة

كتب - إيهاب زهدي:

تقام الجولة السادسة للأدوار التمهيدية لنهائيات كأس الأمم الأفريقية العشرين التي تقام بجنوب افريقيا خلال مارس القادم، وذلك يومي السبت والأحد القادمين.

يلتقي في المجموعة الأولى زائير مع الكاميرون وزيمبابوي مع مالاوي يوم السبت، تتصدر زيمبابوي المجموعة برصيد ثماني نقاط تليها مالاوي برصيد ٦ نقاط، وتحتل زائير المركز الثالث برصيد ٥ نقاط.

ويلتقي في نفس اليوم السنغال مع توجو ضمن المجموعة الثانية بينما تلعب ليبيريا مع تونس يوم الاحد، تتصدر ليبيريا المجموعة برصيد ٦ نقاط تليها توجو وتونس والسنغال بالمراكز الثاني والثالث والرابع على التوالي بفارق الأهداف ولكل منهما خمس نقاط.

وفي المجموعة الثالثة تلعب غانا مع النيجر والكونغو مع سيراليون يوم الأحد، وتتصدر غانا المجموعة برصيد ٨ نقاط تليها سيراليون بالمركز الثاني برصيد ٦ نقاط ثم الكونغو الثالث برصيد ٤ نقاط، وفي نفس اليوم تلتقي انجولا مع غينيا ومالي مع ناميبيا وبتسوانا مع موزمبيق ضمن مباريات المجموعة السادسة التي تتصدرها انجولا وناميبيا وغينيا ولكل منها ٨ نقاط.

كما يلتقي يوم السبت بالمجموعة الرابعة تنزانيا مع مصر والسودان مع الجزائر وتلعب اثيوبيا مع اوغندا يوم الأحد، تتصدر مصر المجموعة برصيد ٨ نقاط تليها الجزائر في المركز الثاني برصيد ٧ نقاط، وتحتل تنزانيا المركز الثالث واوغندا المركز الرابع بفارق الأهداف ولكل منهما ٦ نقاط.

ولن تقام اي مباريات في المجموعتين الخامسة التي تتصدرها حتى الآن الجابون برصيد ٤ نقاط، وتأتي زامبيا في المركز الثاني بفارق الأهداف بينما تحتل موريشيوس المركز الثالث والأخير بدون اي نقاط، والسابعة تتصدرها بوركينا فاسو برصيد ٤ نقاط، يليها المغرب بالمركز الثاني برصيد ٣ نقاط، وتقبع كوت ديفوار في ذيل قائمة المجموعة برصيد نقطة واحدة.

المجموعة الأولى

الدولة	فوز	تعادل	هزيمة	نقاط
زيمبابوي	٤	—	١	٨
مالاوي	٢	٢	١	٦
زائير	٢	١	٢	٥
الكاميرون	١	١	٢	٣
ليسوتو	١	—		٢

المجموعة الثانية

الدولة	فوز	تعادل	هزيمة	نقاط
ليبريا	١	٤	—	٦
توجو	١	٣	١	٥
تونس	١	٣	—	٥
السنغال	١	٣	١	٥
موريتانيا	—	٣	٢	٣

المجموعة الثالثة

الدولة	فوز	تعادل	هزيمة	نقاط
غانا	٤	—	١	٨
سيراليون	٣	—	٢	٦
الكونغو	١	٢	٢	٤
جامبيا	—	٣	٢	٣
النيجر	—	٢	٢	٢

المجموعة الرابعة

الدولة	فوز	تعادل	هزيمة	نقاط
مصر	٣	٢	١	٨
الجزائر	٢	٣	١	٧
تنزانيا	٣	—	٣	٦
اوغندا	٢	٢	٢	٦
اثيوبيا	٢	١	٣	٥
السودان	١	٢	٣	٤

المجموعة الخامسه

الدولة	فوز	تعادل	هزيمة	نقاط
الجابون	٢	—	١	٤
زامبيا	٢	—	١	٤
موريشيوس	—	—	٢	—

المجموعة السادسة

الدولة	فوز	تعادل	هزيمة	نقاط
غينيا	٤	—	٢	٨
موزمبيق	٤	—	٢	٨
انجولا	٣	٢	١	٨
مالي	٣	١	٢	٧
ناميبيا	١	٢	٣	٤
بتسوانا	—	١	٥	١

المجموعة السابعة

الدولة	فوز	تعادل	هزيمة	نقاط
بوركينافاسو	١	٢	—	٤
المغرب	١	١	١	٣
كوت ديفوار	—	١	١	١

انقـــلاب فـي الزمـــالك
محكمة الجيزة تحكم باستقالة أربعة أعضاء من مجلس الإدارة
عودة «مرتضى منصور».. واحتمالات حل المجلس الحالي واردة

كتب - مصطفى جويلي:

لم يكن يوم امس عاديا في نادي الزمالك فقد تزاحم الاعضاء منذ الصباح انتظارا لحكم المحكمة الخاص بإجبار خمسة اعضاء على تقديم استقالاتهم...

كانت كل الاحاديث بين الاعضاء تدور حول هذه القضية حتى عرف الجميع الانباء عندما اجرى نبيل الفرماوي محامي نادي الزمالك اتصالا بمحسن صالح ومحمد مجاهد المستشارين القانونيين للنادي واخبرهما ان محكمة جنوب الجيزة الابتدائية اصدرت حكما باعتبار اربعة اعضاء من مجلس ادارة نادي الزمالك مستقيلين هم فايز الزمر وفاروق ابو النصر والدكتور محمد عامر ومحمود معروف لأن لائحة الهيئات والاندية الرياضية تؤكد ان العضو في مجلس الادارة يعتبر نفسه مستقيلا في حالة تغيبه ست جلسات متصلة او منفصلة سواء بعذر او بدون عذر وتم تحويل قضية طارق غنيم الى الاستجواب يوم ١٧ مايو القادم.

لم يحضر امس من الاعضاء الاربعة سوى فايز الزمر الذي قرر ان يستشكل ضد الحكم واجرى اتصالات بزملائه للاستشكال ايضا.. في الوقت الذي كان فيه مرتضى منصور يعد قرار المحكمة ليحضر الى النادي ومعه محضر لتنفيذ الحكم خاصة انه صدر قرار ببطلان شطبه من عضوية نادي الزمالك وسوف يتم تصعيده لعضوية مجلس الادارة حسب حكم المحكمة..

الغريب ان هذا الحكم سيؤدي الى حدوث انقلاب.. في نادي الزمالك الذي لا تهدأ مشاكله، في الوقت الذي رفض فيه المستشار جلال ابراهيم تأجيل عقد اجتماع مجلس الادارة الذي تم مساء امس.. وكذلك رفض التعليق على الحكم وهناك اقاويل تتردد ان بعض اعضاء مجلس الادارة سيقدمون استقالاتهم حتى يتم حل مجلس ادارة الزمالك من قبل الجهة الادارية.

فايز الزمر — مرتضى منصور — جلال ابراهيم

انسحاب الترسانة من كأس مصر

قرر مجلس إدارة الترسانة برئاسة عبدالمنعم الحاج الانسحاب من بطولة كأس مصر حتى يتمكن الفريق من الاستعداد جيدا لمسابقة الدوري الممتاز بعد صعود الترسانة الى الأضواء والشهرة وحتى يتمكن مجلس الإدارة من مناقشة شئون الكرة..

كما قرر مجلس الإدارة إعفاء حسن الشرقاوي من منصب مدير النادي بالإنابة بعد ان قدم استقالته من هذا المنصب للمكتب التنفيذي في اجتماعه الماضي.. وتقرر تولي عادل شعيب عضو مجلس الإدارة منصب المدير بصفة مؤقتة لحين تعيين مدير جديد للنادي في اجتماع المجلس القادم بعد عودة الحاج من سوريا..

وقد اجل المجلس مناقشة تقرير الكرة بعد اعتذار عبدالغني حسن وكيل النادي والمشرف على الكرة عن حضور الاجتماع بسبب انشغاله ببعض المهام الخاصة بعمله.. كما تغيب عن الاجتماع حسن الشرقاوي عضو مجلس الإدارة.

وقد عقد الاجتماع مساء اول امس بنادي الشرطة..

صـالح سـليم.. رجل يستحق التقدير

اقامت اللجنة الرياضية بنادي سبورتنج السكندري حفل تكريم للكابتن صالح سليم مايسترو الكرة المصرية وكابتن مصر في كرة القدم سابقا ورئيس النادي الاهلي حاليا، وهكذا جلس المايسترو على كرسي رئاسة الاهلي الذي سبق ان جلس عليه الزعيم سعد زغلول والمليونير احمد عبود ود. ابراهيم الوكيل والفريق اول عبدالمحسن المرتجي... تحدثوا عن حياته وانجازاته سواء لاعبا او اداريا او عضو مجلس ادارة حتى اصبح رئيسا لاكبر اندية مصر شعبية.. فقد حياه الحاضرون في لقائهم معه تحية من القلب إلى رجل تحول إلى رمز تمثل به كل من القيادات الرياضية المخلصة في بلدنا الحبيب الذين كانوا يريدون الالتقاء به لانه في نظرهم ظاهرة قيادية فريدة سابقة صريحة... يحاولون التعرف عليها.. فكان لقاء رياضيا بكل المعاني.. واخص بالذكر في هذا اللقاء الكلمة التي القاها رئيس مجلس ادارة النادي عادل السنوسي نيابة عن مجلس ادارة النادي واعضائه.. الذي قال فيها ان صالح سليم كان لاعبا متميزا رفع اسم ناديه واسم مصر عاليا في ميادين كرة القدم ويتحمل الآن مسئولية ادارية كبيرة وهي رئاسة مجلس ادارة اكثر اندية الجمهورية شعبية.. ويتلك اجتمعت لديه الشخصية المتكاملة كلاعب ورياضي موهوب واداري قدير نتعلم منه.. وقد اسعدنا بهذه الزيارة واسعد جميع الرياضيين واعضاء النادي الذين يحبونه ويقدرونه وقد اعد عضو اللجنة الرياضية احمد فاروق كتابا باسم للمايسترو عن حياته وتصريحاته في الصحف والمجلات المصرية والعربية التي تدل على السمات الشخصية التي يتسم بها المايسترو منها مثلا. الاهلي احسن الاندية تنظيما واقل عيوبا رئاستي للاهلي هدفها تصحيح مسار العمل وترسيخ بعض القواعد الثابتة. النظام الحالي لاختيار اتحاد الكرة لابد من تغييره.

اتركوا الكرة للكرويين ارتفاع مستوى الكرة المصرية مرتبط بضرورة ان يعرف كل مسئول في موقعه انه ليس كبيرا على العقاب. الحكم الذي يمشي على المزاج يأخذ نصيب الاسد من المباريات الدولية. التليفزيون المصري وراء افلاس النادي الاهلي.

نظام الانتقالات ضروري وواجب تنفيذه في اطار شروط مقننة تمنع التكتس لا تصدقوا ان عروض الاحتراف تنهال على لاعبي مصر، اطالب مجلس ادارة الاهلي بالبقاء على فايتسا من اجل الاهلي والكرة المصرية سانفذ ما اعتقد انه صحيح حتى لو واجهت الطوفان.

اتشرف بقبول اي مهمة رياضية قومية.. وان كنت لا ارى في نفسي المواصفات التي تتطلبها هذه المناصب!!

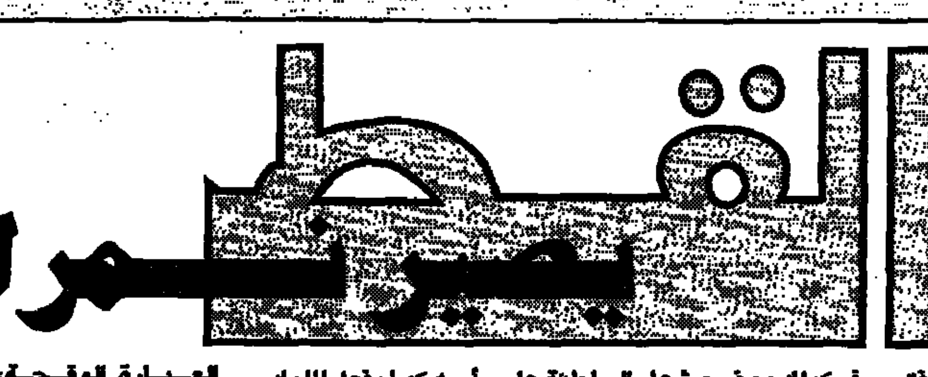
صالح سليم

عادل هيكل



لم يكن في مقدور الرجل الطيب الصبور عز الدين أيبك، أول سلاطين المماليك في مصر، أن يصبر على وقاحة زملائه الذين سلطنوه ثم استخفوا به واستضعفوه، وجاءوا له بصبي من سلالة بني أيوب ليكون قسيمة في الحكم، وشريكه في السلطة، ورضي أيبك بهذا الوضع الشاذ على امل ان يثوب زملاؤه الى رشدهم، ويكفوا عن المضي في تلك التمثيلية السخيفة، ولكن سكوته أغراهم بمزيد من الاستهانة به، والسخرية منه، ونسي هؤلاء ان للصبر حدودا، وأن للطيبة نهاية، وان الرذالة اذا زادت عن حدها فإنها تستفز القط الوديع، وتجعل منه نمرا شرسا، وقد حمل كبر هذه الحملة الاستفزازية الأمير الأرعن فارس الدين أقطاي «الجمدار» فقد ظل ينظر الى السلطان أيبك وكأنه أحد أتباعه، ويناديه باسمه دون لقب السلطنة تكبرا منه وتحقيرا له، وكان يتعمد التقليل من شأن أيبك ويرفض أن يتلقى منه أمرا..

بقلم: جمال بدوي



ركب أقطاي متن الغرور

فتصرف كملك ووضع شعار السلطنة على رأسه كما يفعل الملوك، ثم أحاط نفسه بزمرة من الأتباع البحرية، اغدق عليهم فدانوا له بالولاء، وأخذوا يعزفون له ألحان النفاق، ولا يعترفون بغيره ملكا حتى انهم أطلقوا عليه لقب «الملك الجواد» في مقابل «الملك المعز» اللقب الرسمي لسلطان مصر عز الدين أيبك. وانتشى أقطاي بأحاديث النفاق حتى سكر وغاب عن الواقع، ودفعه السكر الى مزيد من الطغيان، ووصفه بعض معاصريه بأنه «طغى وتجبر، وبغى وتكبر، ووصل من أمره انه كان اذا ركب من داره الى القلعة ان يقتل جماعة بأمره وبين يديه، ولا يلتفت الى المعز ولا غيره، وأمره مطاع في الحقيرة والكبيرة، لا يرد له مرسوم.

وقال المقريزي عن أصحاب أقطاي بأنهم كانوا يأخذون أموال الناس ونساءهم وأولادهم بأيديهم، فلا يقدر على منعهم احد.. وأنهم بالغوا في الفساد حتى لو ملك الفرنج مافعلوا فعلهم.

كان هذا شأن أقطاي.. وشأن عصابته من المماليك البحرية الذين عاثوا في مصر فسادا.. واستهانوا بكل شيء في سبيل إرضاء نزعتهم وشراهتهم.. كل ذلك والملك المعز أيبك.. صابر.. وسامع.. ومطيع.. لا يملك إلا ان يترقب وينتظر ما سوف تسفر عنه هذه التركيبة التي صنعتها ظروف الانتقال من عهد الى عهد.. ومن دولة الى دولة.. وأعني الانتقال من حكم الدولة الايوبية الذي انهار بوفاة الملك الصالح نجم الدين ايوب، الى حكم عبيده المماليك الذين ورثوه دون توصية منه.. وكل منهم طامع في الحكم.. راغب فيه.. برغم العهود والاتفاقات التي بصموا عليها بأطراف أصابعهم ثم محوها بحد سيوفهم.

* * نظر أقطاي حوله فوجد أيبك يسكن القلعة تحيط به هالات المجد وأضواء السلطة، والناس يدعون له في المساجد، والعملة تضرب باسمه، والشعراء يمجدونه صدقا أو كذبا، والملوك يخطبون وده، فتحركت في نفسه عوامل الحسد والغيرة، وقال له شيطانه ان هذا الذي يجلس على عرش فرعون.. صنيعتك.. انت الذي وضعته على دست الحكم، وانت أحق بالملك منه، والانسان يكون أدنى الى الهلاك اذا استمع الى صوت شيطانه وأهمل صوت عقله وضميره.. وقد استجاب أقطاي الى همزات الشيطان فبعث الى أيبك إخطارا يعلنه فيه أنه قرر مشاركته في سكنى القلعة بعد ان اعتزم الزواج من إحدى أميرات البيت الأيوبي في الشام.. ولا يليق بسليلة الملوك أن تسكن في مكان أقل من القلعة التي بناها جدها الاكبر البطل صلاح الدين.. أضف الى هذا أن هذا النسب من اميرة أيوبية سيضفي عليه شرفا وسندا شرعيا في الحكم.

كانت القلعة اذ ذاك المقر الرسمي للحكم، فيها يقيم السلطان ومعه حريمه والى جواره حرسه وخدمه وحشمه، فإذا سكنها أقطاي فقد أصبح قاب قوسين أو أدنى من العرش. وسيحيط نفسه بحرس شديد يمكنه من اغتصاب الملك، وطرد أيبك في طرفة عين. وتلقى السلطان الطلب ولم يطل به التفكير.. واستعاد الحكمة القديمة التي يحفظها كل الملوك والتي تقول ان السيفين لا يجتمعان في جراب واحد. فاتخذ قراره الحاسم بالخلاص من أقطاي، ويستريح من شره وفساده.

هكذا سار أيبك مرغما في طريق الدماء، ولوث يده بدم أقطاي وكانت هذه الحادثة بداية الطريق الدموي الذي سلكه المماليك طوال عهدهم الذي امتد ثلاثة قرون، وتلطخ بالدماء التي لم تكن لها حرمة عندهم، فصنعوا بذلك تقاليد ارتبطت بتاريخهم، وربما التمست لهم عذرا اذا راجعت اسلوب تربيتهم، والمناخ الذي عاشوا فيه، والانسان ابن نشأته الاولى، ونتاج الآداب والعادات التي تلقاها صغيرا. والمماليك منذ نشأتهم الاولى لم يخضعوا للتربية سياسية تلطف من غلوائهم، ولم يختلطوا في مراحل تكوينهم بالفئات الاجتماعية التي تزرع في نفوسهم قيم الاخلاق ونوازع الخير وحسن المعاشرة، لقد تفتحت آذانهم على صهيل الخيول، وقعقعات السيوف، وضرب السهام والنشاب.. وتنفسوا غبار المعارك فلم يتذوقوا طعم الحياة السوية التي تستمد غذاءها من حنان الأم، وحدب الأب، ودفء الاسرة.. فنشأوا وفي أعماقهم حقد اللقطاء على المجتمع، وتوجس الشر والغدر في أي لحظة من ليل أو نهار، ينام أحدهم وسيفه تحت وسادته كما يحيا قطاع الطرق وزعماء العصابات، يحسبون كل صيحة عليهم، والرابح هو الذي يبادر بقتل أخيه.. ولذلك تغدى أيبك بلحم أقطاي قبل أن يتعشى أقطاي به وهو نفس ماسيفعله بيبرس مع قطز حتى صارت سنة سيئة التزم بها المماليك في كل عهودهم.

وقبل أن أسرد عليك تفاصيل المذبحة التي أودت برأس أقطاي، لا بأس من أن أسرد عليك تطورات هذه المرحلة الهامة من تاريخ مصر والتي بدأت مع المماليك منذ انتصارهم على حملة لويس التاسع في المنصورة.

غزو مصر:

قلت لك ان سلاطين بني ايوب في الشام كانوا يتلمظون لاستعادة مصر الى نفوذهم، واستخلاصها من براثن عبيدهم الذين تملكوها بعد ان قتلوا آخر ثمرة في الشجرة الايوبية في مصر، وهو السلطان الأحمق تورانشاه.. ورغم ان المماليك جلبوا الطفل الايوبي «موسى» وسلطنوه، وخطبوا له في المساجد.. إلا ان صاحب الشام وحلب، السلطان الناصر يوسف الايوبي اقسم برأس اجداده ان يغزو مصر ويطرد منها المماليك، وأغراه بذلك احد أفراد بطانته واسمه شمس الدين لؤلؤ الأميني، الذي كان يسكب في أسماع سلطانه عبارات الاستخفاف بحكام مصر، لدرجة انه كان يصفهم بأنهم «مخانيث» وانه قادر على استرجاع مصر بمائتي قناع.. يعني مائتي امرأة «!!» وصدق السلطان يوسف تهويمات تابعه. وسار على رأس جيشه حتى دخل الحدود المصرية، وخرج العسكر المصري إليهم، والتقوا بهم، فانهزم المصريون، ونهبت أثقالهم، وفر الامراء المماليك الى داخل مصر واخذوا في طريقهم ينهبون ويسلبون أقوات المصريين.. وارتكبوا معهم كل قبيح، على حد تعبير ابن تغري بردي، اما سبب هذه النقمة المملوكية فهو ان المصريين فرحوا عندما سمعوا بهزيمة المماليك. وهللوا لانتصار الايوبيين، وخطبوا لمليكهم في ذلك النهار بالقاهرة ومصر «الفسطاط» والقلعة وفي جميع البلاد. وأيقن كل أحد بزوال دولة المماليك الوليدة، بينما كان السلطان الايوبي يقضي ليلة في العباسة «بمحافظة الشرقية» يغتسل ويستحم ويتهيأ لدخول القاهرة في الصباح، ولاح في المعسكر الايوبي صدق مقالة «لؤلؤ» حين زعم ان مائتي امرأة قادرات على انتزاع مصر، وأكد من هذا الظن فرار الملك المعز أيبك، ومعه فارس الدين أقطاي على رأس ثلاثمائة فارس في اتجاه الشام، ووضع القدر في طريقهم جماعة من قادة الجيش الأيوبي منهم «لؤلؤ» صاحب العبارة الوقحة، ووقعوا أسرى في أيدي الفرقة المصرية، واقترح أحدهم الابقاء على حياة «لؤلؤ» كرهينة تصلح للمساومة، ولكن أقطاي صاح: كيف نترك هذا الذي جعلنا مخانيث.. وزعم ان يأخذ مصر منا بمائتي امرأة «!!» وضربوا عنقه.



وكانت هذه الوقعة الصغيرة بداية تحول الريح في صالح القوات المصرية، فاستطاعت ان تمسك زمام المبادرة، وتحيط بالعسكر الايوبي وتكسر صناديقه وتنهب أمواله، وتأسر الملك المعظم تورانشاه ابن السلطان يوسف، وابنه «تاج الملوك» وأخذوا الملك الاشرف صاحب حمص، والملك الزاهر عمه، وجماعة كثيرة من اعيان حلب، وعاد الجيش المصري الى القاهرة بهذا الصيد الثمين، وسناجق الناصر مقلوبة، وطبوله مشقوقة، ومعهم الخيول والأموال والغنائم، وشقوا القاهرة، فلما وصلوا الى تربة أستاذهم الراحل الملك الصالح نجم الدين أيوب ببين القصرين، اخذوا أسيرهم الملك اسماعيل الذي كان عدوا لدودا لأستاذهم، ووقفوا به عند التربة وقالوا، ياخوند، أين عينك ترى عدوك أسيرا بأيدينا.. ثم سحبوه ومضوا به الى الحبس، فحبسوه وأولاده، ثم غيبوه الى «يومنا هذا».. ولم يسمع عنه خبر «!!».

ويومنا هذا.. هو اليوم الذي كتب فيه ابن تغري بردي هذه القصة بعد قرنين من حدوثها.. «!!».

وبذلك الانتصار اشتد ساعد الملك المعز أيبك. فدخل القاهرة ومعه المماليك الصالحية الذين مالوا على المصريين قتلا ونهبا، ونهبوا اموالهم وسبوا حريمهم. وفعلوا بهم مالم يفعله الفرنج بالمسلمين «!!» وهكذا حكم على أجدادنا ان يدفعوا ثمن النصر قتلا وسلبا ونهبا وسبيا للحريم.. ومن المؤكد انهم كانوا سيدفعون نفس الثمن في حالة الهزيمة.. إذ عليهم ان يدفعوا في جميع الأحوال..

انتهى الملك المعز أيبك من تصفية حسابه مع بني أيوب، فالتفت لتصفية حسابه مع غريمه فارس الدين أقطاي، وشجعه الانتصار على استئصال هذا الورم الذي يؤرقه ويهدده.. ويحرمه لذيذ النام في القلعة.

قلت لك ان أقطاي بعث الى أيبك يخبره بأنه يعتزم مشاركته في سكنى القلعة لتكون عشا لزوجته الجديدة ابنة الملك الظفر تقي الدين محمود سلطان حماة.. وبعث أقطاي وفدا من لدنه الى الشام لإحضار العروس في موكب أشبه بموكب الاميرة «قطر الندى» ابنة خمارويه ابن احمد بن طولون عند زفافها الى خليفة بغداد.. وخرج موكب العروس من حماة الى دمشق بتجمل عظيم في عدة محفات «هوادج» مغشاة بالأطلس وغيره من فاخر الثياب.. وعليها الحلي والجواهر، ثم خرجت بمن معها من دمشق متوجهة الى الديار المصرية.. وكلما اقترب الموكب من الحدود المصرية ازدادت حيرة السلطان أيبك مع أقطاي، إن منعه من سكنى القلعة حصلت المباينة الكلية بينهما، واتسعت شقة الصراع بينهما، وإن سمح له بالسكنى قويت شوكته، ورسخت قوته، وتعذر عليه اخراجه منها، وكان على السلطان ان يختار بين الاذعان والبتر، فاختار البتر، واستدعى اليه اقرب اعوانه «قطز» وعهد اليه بمهمة الخلاص من أقطاي، وقبل قطز القيام بالمهمة. وسارت خطوات المؤامرة على النحو التالي:

كان أقطاي قد بعث الى السلطان أيبك يطلب منه اموالا للإنفاق منها على زفافه السعيد، وتظاهر أيبك بالموافقة، واستدعاه الى القلعة كي يأخذ مبتغاه، وبلع أقطاي الطعم، وركب في رهط من مماليكه الى القلعة وهو يمنيهم بأجمل السهرات عندما تحين الليلة الموعودة، وما أن اجتاز أقطاي بوابة القلعة حتى أغلقت البوابة. ومنع أعوانه من دخولها. وتلفت أقطاي فلم يجد أحدا منهم، فأدرك انه قد وقع في الفخ، ولكن قبل ان يشهر سيفه، كان سيف قطز قد عاجله بضربة صارمة، فقطع رقبته وفصل رأسه عن جسده، وارتفعت أصوات الاحتجاج والغضب من جانب أعوان أقطاي، ووصلت الى أسماع السلطان أيبك، فأمر تلميذه قطز بأن يقذف إليهم برأس أقطاي، وفوجيء الجبارون الذي طغوا وبغوا، برأس زعيمهم ملقى بين أيديهم والدماء تنزف منه.. عندئذ فقط أدركوا ان سيف السلطان سيطول رقابهم إن عاجلا أو آجلا.. فاستقر عزمهم على الهروب من مصر كلها، والنجاة بحياتهم الى الشام عسى أن يجدوا فيها ملاذا ومتنفسا وسندا يساعدهم على العودة الى مصر، والانتقام من أيبك وزمرته وعلى رأسهم قطز. فإذا علمت ان «بيبرس» كان على رأس هؤلاء الهاربين الناقمين لأدركت على الفور سر الضغينة التي كانت بين بيبرس وقطز.. وكيف ظلت هذه الضغينة مستكنة في أحشاء بيبرس حتى انكشف عنها الغطاء يوم عودة قطز من عين جالوت.. وكيف انقض عليه بيبرس وفتك به انتقاما لسيده وولي نعمته أقطاي.

مصالحة ومساومة

سبق أن ذكرت لك أسماء هؤلاء الامراء البحرية الفارين من وجه أيبك الى الشام، ولست أرى مدعاة لتكرارها، كذلك لست أرى موجبا لصحبتهم وهم يجوبون في الامارات الشامية لتحريض ملوكها الأيوبيين على غزو مصر وربما وجدوا استجابة عند السلطان يوسف بن أيوب. وربما كانت هذه الاستجابة رغبة منه في محو العار الذي لحق به عند هزيمته السابقة في مصر، ولكن المهم ان أيبك لم يترك لبيبرس وزمرته فرصة الانفراد بالسلطان يوسف الأيوبي وإغرائه بمصر، فبعث إليه رسولا من لدنه هو الشيخ نجم الدين البادرائي يوضح له خطورة الاستماع الى تحريض أولئك المنشقين، ويحذره من تكرار حملته على مصر، ويدعوه الى المصالحة والمساومة على ان تكون الشام جملة للملك الناصر، وديار مصر للملك العزيز، وقبل الملك الناصر هذا الاتفاق، وطرد المماليك فسلحوا في انحاء الشام يبحثون عن أمير يقبل منهم بالسلاح والرجال وتكون مصر طعمة له، وسوف نترك هؤلاء المارقين في تجوالهم بالديار الشامية، ونعود الى مصر لنرى مكان من أمر السلطان عز الدين أيبك وقد ظهرت أنيابه، ونفش ريشه، وقويت شوكته، فانقض على بقايا المماليك البحرية الذين لم يتمكنوا من الفرار الى الشام، فقتل بعضهم وحبس البعض الآخر، وصادر اموالهم ونساءهم وأتباعهم، وانطلق المنادون في شوارع القاهرة يحذرون من يأوي في بيته أحدا من البحرية، وسبحان المعز الذي أذل هؤلاء الجبابرة، وجعلهم يتخفون في الكهوف والمغاور، بعد ان طغوا وبغوا، واستباحوا الأعراض والأموال.

وجاء الدور على السلطان الطفل «موسى» الأيوبي، فأخرجه أيبك من القلعة، بل أخرجه من مصر كلها، وأعاده الى أهله، وبذلك بدا أيبك وقد تخلص من كل القوى التي كانت تناوئه، وصار الحكم الفرد الذي لا يشاركه ملك مصطنع ولا تنغص عليه حياته شرذمة المتطلعين الى الحكم، وبدت له مصر لقمة سائغة حلوة المذاق، سهلة الهضم، هادئة الريح، ولم يخطر على باله ان يأتيه الخطر من حيث لا يحتسب.. من زوجته شجرة الدر التي ظلت تترقب.. وترصد نجم زوجها وهو يواصل الصعود الى قمة السلطة حتى انفرد بها.. وهي راضية طالما لا يشاركها في قلبه أحد.. أما وقد سمح لنفسه بأن يجعل لها في قلبه شريكا، فقد حقت عليه لعنة المرأة، وآن له ان يلقى المصير الذي عجز عن تدبيره تلاميذ الشيطان: بيبرس وقلاوون وسنقر واضرابهم.. وبدأت شجرة الدر تكيد لزوجها حتى قضت عليه في مذبحة من أبشع مذابح التاريخ .. وسبحان الذي وصف كيد الشيطان بأنه كان ضعيفا بالقياس الى كيد المرأة الذي وصفه بأنه كان عظيما.

البحث عن نسب:

.. لماذا فكر أيبك في الزواج من ابنة الملك الرحيم بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل؟

هل كان يبحث عن نسب شريف يرفع من قدره المتواضع كما فكر أقطاي في الزواج من احدى اميرات البيت الأيوبي، سادة المماليك السابقين؟

الجواب بالنفي، ذلك ان «لؤلؤ» هذا لم يكن ينتمي الى البيوتات العريقة، بل لم يكن ينتمي الى العرب أو العروبة، فهو أرمني نشأ في أحضان الأتابكة، ودفعت به المناصب العسكرية الى رتبة «أتابك» فتملك الموصل، فهو بذلك لا يزيد على المماليك نسبا وشرفا.. إنما الجواب يكمن في نفس هذه المرأة التي وصفها المؤرخون بأنها كانت شديدة الغيرة، قوية الارادة، حادة الطبع، ولا ننسى انها حين تزوجت أيبك، حالت بينه وبين زوجته أم ابنه «علي» ومنعته ان يتصل بها ويقدم إليها شيئا من الواجبات التي فرضها الشرع لتحقيق العدل بين الزوجات، لقد آثرت ان يكون أيبك لها وحدها دون زوجته الاولى، وربما ضاق أيبك ذرعا بهذا الاستحواذ أو هذا التملك الذي جعله شبحا مسلوب الارادة الى جوار امرأة مستبدة، وربما نسيت شجرة الدر ان أيبك - الذي كان صنيعتها وعبدها بالأمس قد صار ملكا له حق الطاعة على رعاياه بمن فيهم زوجته، وان هذا الملك الذي حسبوه ضعيفا قد تفرد بالسلطان والنفوذ، وقضى على خصومه الذين سلطنوه، ولا يقبل ان ينازعه أحد سلطانه حتى لو كان هذا الأحد هو زوجته شجرة الدر.

لقد وصل الصراع بينهما الى نقطة اللاعودة. وصار حتما على أحدهما ان يقضي على الآخر.. وكما حدث الصدام بين أيبك وأقطاي في قضية الصراع على السلطة، حدث الصدام بين أيبك وشجرة الدر في قضية الصراع على الحب.. وبات الجمع بينهما مستحيلا.. لأن القطبين المتشابهين متنافران.. واذا كانت شجرة الدر قد اكتسبت صلابة الرأي بالفطرة، فإن أيبك اكتسب نفس الصفة بالممارسة والتجربة والمعاناة.. انها مشكلة الزوجين اذا تساويا في قوة الارادة وضخامة الشخصية وحب التسلط، ويرفض أحدهما ان يحني رأسه للآخر، فتجف ينابيع الحب، وتذبل مصابيح العطف والحنان والرحمة، وتستيقظ نوازع الشر والأثرة والأنانية.. ويبدأ كل منهما يتربص بالآخر ويتحين لحظة الخلاص منه.. وقد رأت شجرة الدر أن تكون نهاية أيبك عبرة لكل الأزواج في كل زمان ومكان وكان لها ماأرادت.